وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

العنوان

أساليب التربية بين القديم والحديث

مقاربة من منظور انثروبولوجيا التربية

دراسة ميدانية في ابتدائية المجاهد دلول الطالب تبسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في العلوم الاجتماعية

تخصص: انثروبولوجيا عامة

من إعداد الطالبة :

✓ علاق عفاف

إشراف

✓ الدكتور فريد بولمعيز

لجنة المناقشة			
الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة	الجامعة الأصلية
د. بروقي وسيلة	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	جامعة العربي التبسي
د. بولمعيز فريد	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا	جامعة العربي التبسي
د. جفال نور الدين	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا	جامعة العربي التبسي
د. ميهوبي اسماعيل	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا	جامعة العربي التبسي

السنة الجامعية : 2018/2017

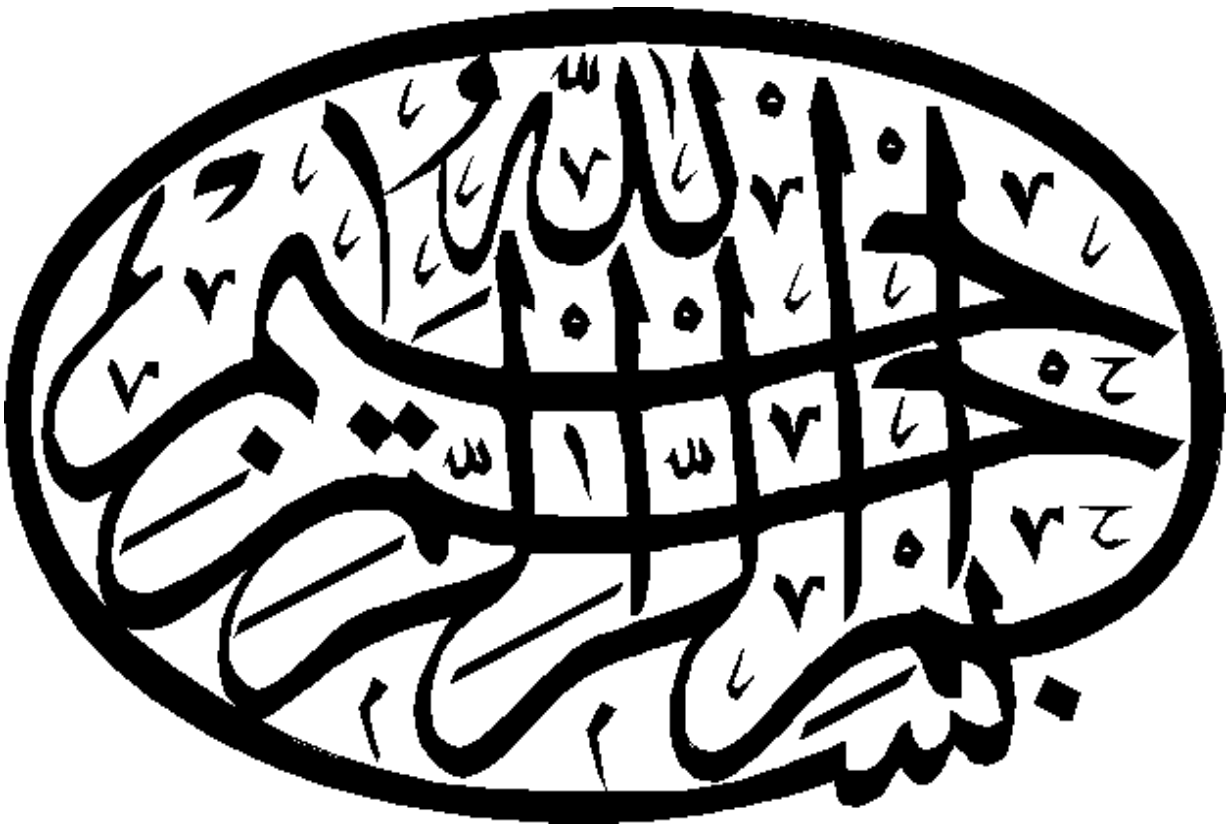
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى كل من أعطى

حصيلة فكره لينير بدربنا إلى الأساتذة الكرام تخصص أنثروبولوجيا

ونتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور بولمعيز فريد الذي تفضل بإشراف على هذا البحث ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته العلمية

فجزاه الله خيرا فله منا كل التقدير والإحترام

أتوجه بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة

الإهداء

إلى التي أنارت لي الدرب وكانت لي نورا أشرقت به تباشير الفجر ، إلى الشمعة التي تنير دربي إلى أغلى حبيبة (أمي الغالية)

إلى أحن رجل إلى مثلي الأعلى وفخري الدائم (أبي العزيز)

إلى الذين قاسموني الحنان والرحمة أخوتي : نجاح ، جهيدة ، بلال ، لطفي ، أسامة . يوسف

إلى كل من ساعدني في هذا البحث سواء من قريب أو بعيد

خاصة طلبة تخصص أنثروبولوجيا

فهرس المحتويات

العنوان **الصفحة**

الفصل الأول: الاطار النظري و المنهجي

1- الإشكالية 06

2- أسباب اختيار الموضوع 07

3- أهمية الدراسة..... 07

4- أهداف الدراسة..... 07

5- فضاءات الدراسة..... 08

6- المناهج و الأدوات..... 09

7- مفاهيم الدراسة 11

8- الدراسات السابقة 14

الفصل الثاني: ماهية التربية و أساليبها

تمهيد..... 22

1- نماذج من التربية القديمة 22

2- ضرورة التربية 29

3- وظيفة التربية 30

4- أهمية التربية و أهدافه..... 31

أساليب التربية القديمة 33

1-1- أسلوب التلقين 33

1-2- أسلوب التقليد.....34

1-3- أسلوب القصة 36

أساليب التربية الحديثة .....

2-1- أسلوب الحوار و المناقشة.....38

2-2- أسلوب التعلم التعاوني 40

2-3- أسلوب الثواب و العقاب.....40

2-4- أسلوب العصف الذهني..... 42

الفصل الثالث : ماهية التربية الأسرية و التربية المدرسية

تمهيد.....46

3-1- التربية الاسرية.....47

3-1-1- تعريف الاسرة و خصائصها.....48

3-1-2- أهمية الاسرة ووظائفها 50

3-1-3- الوظائف التربوية للأسرة 52

3-1-4- مفهوم التربية الأسرية وسماتها.....54

3-2-1- تعريف المدرسة و خصائصها 56

3-2-2- وظائف المدرسة وواجبها التربوي 59

3-2-3- تعريف التربية المدرسية 60

3-2-4- أهداف التربية المدرسية.....61

الفصل الرابع: دراسة ميدانية

تمهيد.....**65**

1- الدراسة الإستطلاعية.....**67**

2- الدراسة الميدانية.....**68**

3- تحليل المقابلات.....**68**

-على مستوي المخبرين.....**68**

4- نتائج المقابلة.....**83**

5- الاستنتاج العام للدراسة.....**85**

الخاتمة .

الملاحق

قائمة المصادر

مقدمة

مقدمة:

تعد التربية من أهم المواضيع البالغة الأهمية في المجتمع البشري ككل من حيث إسهامها في عملية التنشئة السوسيو الإجتماعية والثقافية ، حيث أنها تعمل على تزويد المجتمعات بمختلف النشاطات والمهارات الفكرية والمهنية ، وذلك من أجل حل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها المجتمع ، ونجدها في إهتمامات العديد من علماء الإجتماع وعلماء إجتماع التربية وعلماء النفس و علماء أنثروبولوجيا التربية بإعتبارها علم حديث النشأة لما لها أهمية في تقدم وتطور و إزدهار المجتمع ، و إعتبرتها كافة الأمم على أنها مهمة للغاية خاصة و أنها الوسيلة الوحيدة لتنمية قدرات الإنسان في كافة جوانبه الجسدية والعقلية والنفسية والإجتماعية ، ونظرا للثورة التكنولوجية و المعلوماتية التي أحدثت تغيرات في المجتمع العربي و الإسلامي في كثير من التوجهات الفكرية والعلمية التي تعمل على تغير في الشخصية الإنسانية و بدورها يساعد التعليم على تنمية المجتمع إلى الأفضل من خلال المؤسسات الإجتماعية التربوية التي تعمل على تعليم التلميذ و تثقيفه، وهي المؤسسات الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويكتسب منها الموروث الثقافي من عادات وتقاليد وقيم وأعراف أي ثقافة المجتمع ، وتنمي لديه مجموعة من الأفكار و إتخاذ القرارات لتحقيق حياته إلى الأفضل وتكيفه مع بيئته الإجتماعية وتمكنه مع مسايرة العصر والتغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجهه في حياته اليومية.

فالطفل يتفاعل أولا مع الأسرة التي تعتبر كمؤسسة تربوية أولى في إطار واجباتها التربوية و كإمتداد للأسرة وغزارة الثقافات وتعقدها وبساطة أساليبها أنشأ المجتمع مؤسسة إجتماعية تربوية ثانية وهي المدرسة التي تهدف إلى تنمية قدرات المتعلم من جميع جوانبه وذلك من خلال الأساليب التربوية التي تتعامل بها سواء الأسرة أو المدرسة وذلك في ظل التغيرات التي ظهرت للمنظومة التربوية من خلال متطلبات العصر والثورة التكنولوجية التي أحدثت تغيرات في الأساليب التربوية في المجتمع الجزائري على المستوى الثقافي والأخلاقي والمعرفي التي تسود مجتمعنا الحالي.

وجاءت هذه الدراسة بغية التعرف على الأساليب التربوية سواء كانت الأساليب التربوية القديمة أم الأساليب التربوية الحديثة التي تتعامل بها المدرسة في تنمية قدرات المتعلم، ومن أجل القيام بهذه الدراسة تطرقنا إلى أربعة فصول :

– **الفصل الأول** : تضمن الإطار النظري والمنهجي حيث تعرضت فيه إلى الإشكالية التي إنتهت بسؤال رئيسي وثلاثة أسئلة فرعية والتي تعتبر محور الدراسة ، وكذلك أسباب وأهداف وأهمية الدراسة ، وكذلك فضاءات ومناهج و أدوات الدراسة ، كما تطرقنا أيضا إلى مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة من أجل إكمال الدراسة .

– **الفصل الثاني** : تضمن هذا الفصل التطرق إلى ماهية التربية و الإحاطة بأهم الأساليب التربوية منها القديم والحديث التي رأينا أنها تتناسب مع موضوع الدراسة.

– **الفصل الثالث** : تضمن هذا الفصل إلى ماهية التربية الأسرية والتربية المدرسية وذلك من خلال التطرق إلى مفهوم لكل منهما بإضافة إلى أهم العناصر المرتبطة بالتربية الأسرية والمدرسية .

– **الفصل الرابع** : إحتوى هذا الفصل على الدراسة الإستطلاعية التي كانت بمثابة الدراسة الميدانية والتي كانت في الإبتدائية الموجودة في مدينة تبسة أما الدراسة الميدانية فكانت على مستوى الإخباريين ونتائج المقابلة والإستنتاج العام للدراسة .

وفي الأخير ننهي دراستنا بخاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع التي تم الإعتماد عليها .

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي

مقدمة

1 – الإشكالية

2 – أسباب إختيار الموضوع

3– أهمية الدراسة

4 – أهداف الدراسة

5– فضاءات الدراسة

6 – مناهج وأدوات الدراسة

7 – مفاهيم الدراسة

8 – الدراسات السابقة

الخاتمة

الإشكالية

عندما يولد الإنسان يكون مخلوقا عضويا يأكل ويشرب ويخرج ويتنفس أي يتصرف بما تمليه عليه غرائزه كما ورثها بفطرة كاملة ويبدأ هذا الإنسان يتحول تدريجيا إلى مخلوق إنساني،[1]وهنا تبدأ إتصلاته مع أمه أولا ثم تتسع دائرة معارفه داخل الأسرة ثم الأقارب و الأصدقاء ثم المدرسة ثم زملاء العمل ، وفي هذه المراحل يكتسب سلوك الأفراد أو المجتمع الذين يعيش بينهم فيتعلم منهم ويقلدهم ويكتسب منهم المعارف والخبرات ، كما يعرف أسلوب حياة الجماعة ويصبح مقبولا داخل هذا المجتمع ، إلا أن إستيعاب الأفراد طرق حياة الجماعة الموجود معهم يختلف بإختلاف قدرات وذكاء الفرد نفسه دون غيره ، وهنا يوجد الفرد في حالة تفاعل مع غيره من الأفراد في مجتمعه ، وتظهر التربية كظاهرة محدودة لأنماط التعامل والضوابط التي تشكل طبيعة العلاقات الإجتماعية ، فعملية التنشئة الإجتماعية هنا تبدأ من بداية وجود الفرد من ولادته مباشرة وتبقى معه طول حياته ، وهي عملية قائمة في كل المجتمعات بإختلاف ثقافتها ودرجة تحضرها وهي تربية الفرد و تعليمه وتوجيهه و تثقيفه وتلقينه لغة الجماعة التي ينتمي إليها ، وتعويده على ممارسة عادات وتقاليد وأعراف وقيم تلك الجماعة والإستجابة للمؤثرات الخاصة بها والخضوع لمعاييرها وقيمها وتطبعه بطباع الجماعة المحيطة بيه بما توارثوه و أدخلوه إلى ثقافتهم الأصلية من وسائل الثقافات الأخرى ، وما توصل إليه من حضارة وتقدم وتطور، والذي يقوم بوظيفة التربية هو المجتمع الذي تحكمه علاقات وأحكام معينة وهذه العلاقات والأحكام هي التي تتم من خلال عملية نمو الفرد، إذن فالعملية التربوية تستمد طبيعتها من طبيعة المجتمع الذي تنشأ فيه متأثرة بمختلف الجوانب السوسيو الثقافية لهذا المجتمع ، ومن هنا تختلف أساليب العملية التربوية في المجتمعات كليا أو جزئيا بإختلاف الظروف السوسيو الثقافية والإجتماعية ، فبعد أن كانت تربية الطفل في المجتمعات البدائية مسؤولية الأسرة لوحدها تعتمد على أساليب من بينها التلقين والتقليد والقصة وغيرها ، وبعدما كانت عملية تنتهي بمرحلة من مراحل العمرية أصبحت عامة تشمل الكبار والصغار والإناث والذكور على السواء بإستخدام أساليب تربوية جديدة منها أسلوب الحوار والمناقشة وأسلوب التعلم التعاوني وغيرها تماشيا مع التقدم العلمي والتطور التكنولوجي معتمدة على الأدوات والأجهزة والمخترعات والتقنيات المعاصرة ، ولعلى التغيرات التي مست العملية التربوية في الجزائر وعموما منطقة تبسة تحتاج إلى أبحاث ودراسات أنثروبولوجية لإكتشاف أهم الأساليب المستعملة في مجال التربية في عصرنا الحالي التي لم تكن موجودة في الماضي ، وهذا ما يدعونا إلى طرح التساؤل التالي:

[1]- إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف بن طريف: مدخل إلى التربية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 12

هل تعمل أساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة على تحقيق كفاءة المتعلم ؟

و إنطلاقا من السؤال الرئيسي نتطرق إلى التساؤولات الفرعية التالية:

1. هل يساهم أسلوب التلقين داخل المدرسة في تعليم التلميذ وتنشيطه ؟

2. هل يساهم أسلوب الثواب والعقاب الذي تعتمده الأسرة والمدرسة في رفع مستوى المتعلم ؟

3. هل تساهم أساليب التربية القديمة والحديثة في تنمية قدرات المتعلم ؟

أسباب إختيار الموضوع:

من الأسباب التي دفعتني إلى إختيار موضوع أساليب التربية بين القديم والحديث هو التخصص كان الدافع الأول والميل الشخصي لهذا الموضوع ، إضافة إلى معرفة أهم الأساليب التربوية التي تساهم في تنمية المتعلمين ، والرغبة في التقرب من الأطراف المعنية والإستفادة من خبراتهم في المجال التربوي ، ونظرا لأهمية الموضوع و إرتباطه بالواقع وثقافة المجتمع والحاجة إلى معرفة الأساليب التعليمية الناجحة للإستفادة منها.

أهداف إختيار الموضوع:

الهدف من الدراسة لهذا الموضوع هو معرفة أساليب التربية التي يتبعها المعلم داخل حجرة الدراسة التي يمكن أن تساهم في تنمية المتعلم والتعرف على أهم الأساليب الواجب إتباعها على مستوى المدرسة التي تعتبر من أهم المؤسسات التربوية التي يمكن أن تساهم في تحسين قدرات المتعلم ، وإكتشاف أساليب فعالة تساعد المتعلم على تنمية قدراته وتنشيطه.

أهمية إختيار الموضوع: لكل دراسة أو بحث أهميتها التي تدفع الباحث إلى الوصول إلى أهم النتائج العلمية ، وتكمن أهمية الدراسة الحالية في الأساليب التربوية الإجتماعية التي تتبعها المدرسة والتي يمكن أن تساهم في تحقيق كفاءة المتعلم بإعتباره هو محور العملية التربوية و إبراز أهم الأساليب القديمة والحديثة داخل المدرسة و إكتشاف مدى قدرة إستيعاب التلميذ المعلومات بواسطة هذه الأساليب المستعملة داخل القسم .

فضاءات الدراسة:إن كل بحث أو دراسة يتحدد من خلال فضاءات أو مجالات وهي الفضاء المكاني أو مكان إجراء الدراسة والفضاء البشري أو عينة الدراسة أو المجتمع المبحوث و الفضاء الزماني أو المدة التي إستغرقها البحث وفي دراستي كالتالي:

-**الفضاء المكاني** :أجريت الدراسة بمؤسسة تربوية وهي إبتدائية المجاهد دلول طالب الموجودة في حي جبل الجرف بمدينة تبسة.

-**الفضاء البشري:** إن عينة الدراسة نابعة من المؤسسة التربوية التي قررت الإعتماد على عينة قصدية من المعلمين لمعرفة أهم الأساليب التربوية المستخدمة ومدى تأثيرها على المتعلم.

-**الفضاء الزماني** :إستغرقت هذه الدراسة حوالي ستة أشهر وهذا بداية من تسليم الموضوع وموافقة اللجنة العلمية عليه بتاريخ نوفمبر 2017 ، إلى غاية تاريخ تسليمه في أواخر شهر أفريل 2018 ، حيث تم تقسيم هذه الفترة من العمل إلى: أولا عدم الإنقطاع عن الواقع لمشاهدة التغيرات المتعلقة بالموضوع حسب الميدان لأنه مخبرنا الأنثروبولوجي ، وثانيا جمع المادة المعرفية من الكتب عن الموضوع ثم إجراء الدراسة بكل فصولها مع الأخذ بعين الإعتبار عدم الإنقطاع عن الميدان.

المناهج والأدوات:

مناهج الدراسة: إعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج هو"الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة ، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة".[1]

المنهج الوصفي التحليلي:يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها،أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة إرتباطها مع الظواهر الأخرى.[2]

وقد كان إعتمادي على المنهج الوصفي التحليلي لوصف أساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة ، وأثرها على المتعلم في تنمية قدراته العلمية والعملية لأن هذا المنهج يهتم بالحقائق العلمية للوصول إلى أهم النتائج.

أدوات الدراسة:

أدوات الدراسة:إن نجاح أي بحث يتوقف إلى حد كبير على حسن إختيار الأدوات المناسبة من أجل الحصول على معلومات وبيانات حول الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها، وفي هذه الدراسة تم إستخدام هذه الأدوات.

الملاحظة:هي مشاهدة الظواهر من قبل الباحث أو من ينوب عنه،بقصد تفسيرها وإكتشاف أسبابها و التنبؤ بسلوك الظاهرة والوصول إلى القوانين التي تحكمها وقد يراقب الباحث ظواهر يمكن أن يؤثر فيها كالتجارب في المختبرات.

---

[1]- عامر قندلجي : البحث العلمي و إستخدام مصادر المعلومات ، مؤسسة اليازوري للنشر والتوزيع ، د ط ، عمان، الأردن ، 1999،ص،31

[2]- حمد سليمان المشوخي : تقنيات ومناهج البحث العلمي ، دار الفكر العربي ، د ط ، القاهرة ،2002 ص 12.

ويستطيع الباحث أن يجمع البيانات من المستجوبين من خلال مراقبتهم وتسجيل سلوكياتهم في مواقع تواجدهم ، ويمكن عندئذ للباحث أن يلعب دورين خلال قيامه بجمع المعلومات وهما دور الباحث المشارك والباحث غير مشارك.[1]

هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة للسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات، كذلك الإستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.[2]

وهذه الأداة أيضا تسهل علينا جمع المعلومات عن التغيير الذي طرأ على المنظومة التربوية وكيفية تأثيرها على الناشئ من قبل فئة المبخبرين ومعرفة آرائهم حول أساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة.

المقابلة:هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهم وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته ، وتعتبر المقابلة وسيلة جيدة لجمع البيانات خاصة في مهمة الإستكشاف مع التأكيد على التدريب الجيد للباحث في المقابلة،لأن ذلك يزيد من المصداقية.[3]

وكانت الفائدة من هذه الأداة هي إجراء مقابلة مع المخبريين من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة والوصول إلى النتائج الدقيقة والشاملة عن أساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة.

---

[1]- فايز جمعة النجار وآخرون: أساليب البحث منظور تطبيقي ، دار الجامعة للنشر والتوزيع ، د ط ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص 68.
[2]- عبد الله إبراهيم : البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، د ط ، المغرب ، 2008 ص 225.
[3]- المرجع نفسه ، ص 63

تحديد مفاهيم الدراسة:

مفهوم الأسلوب:

لغة: جاء في لسان العرب أن كل طريق فهو أسلوب،فالأسلوب هو الطريق و المذهب،وجمعه أساليب والأسلوب الفن:فيقال أخذ فلان أساليب من القول أي أفانين منه.[1]

إصطلاحا: الأسلوب هو مجموعة من المهام والقوانين والإجراءات التي تشتمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقيا،وبالتالي فالأسلوب عملية منظمة تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف معلن عنها مسبقا.

ويعرف الفيلسوف الألماني شوبينهاور"الأسلوب هو التعبير عن الروح".

ويقول غوتيه أن"الأسلوب هو التعبير عما في داخل الإنسان".[2]

إجرائيا: يتضح أن الأسلوب خاص بكل فرد بصورة تكون مخالفة أو متميزة عن الآخر، ومنه فهو يرتبط بشخصية المعلم أو المتعلم.

مفهوم التعلم:

لغة: هو تغير في السلوك تحت شرط الممارسة،وهو تغير دائم نسبيا في سلوك الفرد معرفيا ومهاريا ووجدانيا، نتيجة مروره بخبرات مقصودة أو غير مقصودة.

إجرائيا: هو أي تغير دائم نسبيا من خلال النشاطات والممارسات لإكتساب معارف وخبرات التي تساعد على تغيير سلوكه.

مفهوم التعليم:

لغة: هو العملية التي يتم من خلالها إكتساب المتعلم خبرات مقصودة ومنظمة لتنميته معرفيا وعقليا و مهاريا ، ووجدانيا ونفسيا وإجتماعيا وأخلاقيا.

---

[1]- إبن منظور : لسان العرب ، الجزء الأول ، الطبعة الأميرية بولاق ، القاهرة ، 1300 ه ، ص 17

[2]- معمر حجيج : إستراتيجية الدرس الأسلوبي ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، دط ، عين مليلة ، 2007 ، ص 12

ويشتمل التعليم كل من التعليم المقصود والتعليم غير المقصود ، والتعليم المقصود هو ما يحدث داخل المؤسسات التربوية مثل المدارس والجامعات،أما التعليم غير المقصود فهو ما يحدث في المؤسسات الإجتماعية كالأسرة والمسجد والمجتمع وغيرها،ويمكن أن يقوم بيه أي إنسان كالأب والأم وإمام المسجد والأقران.[1]

إجرائيا: هو عملية التي يمكن أن يكتسب منها المتعلم معارف وخبرات بطريقة مقصودة أو غير مقصودة من أجل تنميته وتهيئته إجتماعيا وثقافيا.

مفهوم التربية:

لغة: بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية نجد أن كلمة التربية ربما تعود إلى أحد الإشتقاقات التالية:"ربا،يربو"وفي معناها الزيادة والنمو و"ربي،يربي"ومعناها النشوء والترعرع،و"رب،يرب"بمعنى أصلحه وتولى أمره ومن معانيها الأخرى الإصلاح والسيادة والإمرة.

إصطلاحا: هي التنشئة والتنمية وعملية التكيف أو التفاعل بين المتعلم والفرد وبيئته التي يعيش فيها، وعملية التكيف أو التفاعل هذه تعني التكيف مع البيئة الطبيعية والإجتماعية ومظاهرها وهي عملية طويلة الأمد ولا نهاية لها إلا بإنتهاء الحياة.

تعريف كونفوشيوس للتربية "أن الطبيعة هي ما منحتنا إياه الآلهة،والسير بمقتضى شروط الطبيعة هو السير في صراط الواجب،وإدارة هذا الصراط وتنظيمه هو القصد من التربية والتعليم".[2]

وقد ذكر الشدوخي "أن تربية الإنسان بتعهده بالرعاية بكل ما من شأنه أن يحقق نموه في كل مجالات النمو"

وقد ورد ذكر التربية بهذا المعنى في القرآن الكريم بقوله تعالى على لسان فرعون مخاطبا موسى عليه السلام:"ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين".الشعراء ص18".[3]

---

[1]- رمضان مسعد بدوي : المنهج وطرق التدريس ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط1 ، عمان ، 2011 ، ص ص 41،42

[2]- إبراهيم عبد الله نلصر، عاطف عمر بن طريف : مدخل إلى التربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1 ،عمان ، الأردن ،2009 ، ص ص 17، 18

[3]- فرحان حسن بربخ : المدرسة والمجتمع ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2012 ، ص 21

إجرائيا: هي عملية مستمرة بإستمرار الإنسان في الحياة تعمل على نموه وتكوين شخصته تكوينا سليما وتسير بيه نحو الكمال أي كمال وظائفه عن طريق التكيف والتفاعل مع ما يحيط بيه من أنماط سلوك وقدرات.

مفهوم القديم:

لغة : من معنى التقدم لأن القديم هو القادم.

اصطلاحا: يطلق على القديم على الموجود الذي ليس وجوده مسبوقا بالعدم وهو القديم بالزمان.[1]

اجرائيا:وهو كل ما مضى على وجوده زمن طويل.

مفهوم الحديث:

لغة: بمعنى الجدة والجدة هنا تعني أن الذين سيأخذون بهذه الأفكار والأساليب الجديدة سيستخدمونها للمرة الأولى في شكلها المستحدث، والذي يناسب بيئتهم الجديدة ولا يتنافى مع قيمهم ونظمهم.

اصطلاحا:هو إدخال كل جديد أو تغيير في الأفكار أو السياسات أو البرامج أو الطرق أو المرافق أو البيئة العلمية الدينامية والتخطيط لها و تطبيقها.

أما ريموند أدمز فيعرفه بأنه"أي تغيير دائم في نماذج السلوك لدى أعضاء أي نظام محدد".[2]

اجرائيا :هو كل تطور وتقدم وإكتشاف بدائل جديدة بإستخدام الوسائل والأساليب الحديثة لنظام التعليم والتربية الحالي.

مفهوم انثروبولوجيا التربية: هي فرع ناشئ من الأنثروبولوجيا الثقافية تحديدا،وهي فرع علمي يوظف المناهج الأنثروبولوجية في دراسة الظواهر التربوية ومؤسسات التنشئة الإجتماعية على نحو شمولي وكلي وقد نشأت وتطورت تحت مظلة الأنثروبولوجيا الثقافية التي غالبا ما تركز على العلاقة الجوهرية بين الشخصية والثقافية.[3]

[1]- المعلم بطرس البستاني : محيط المحيط ، قاموس مطول للغة العربية ، مكتبة لبنان الناشرون ، بيروت ، ص 721
[2]- إبراهيم عبد الله ناصر: مرجع سبق ذكره ، ص 17
[3]- علي أسعد وطفة : أنثروبولوجيا التربية علم في طور الإرتقاء ، د ط ، جامعة الكويت ، 2006، ص 17

اجرائيا:هي مجال بحث تهتم وتدرس السلوكات التربوية من الناحية الثقافية.

الدراسات السابقة : تعد الدراسات السابقة من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث لأن أي باحث لا يبدأ دراسته من الصفر بل تكون هناك دراسات تشبه موضوع بحثه،وهذا بعد تحديده لإختيار الموضوع يلتجأ إلى دراسات السابقة أو دراسات مشابهة لموضوع بحثه.

الدراسة الاولي :وهي مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان"أساليب التدريس الحديثة ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم"في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، تخصص تربية من إعداد الطالبة بريك نسيمة تحت إشراف الأستاذة بن دار نسيمة لولاية تبسة خلال السنة الجامعية 2017/2016.

من خلال طرح السؤال المركزي التالي:

ما دور أساليب التدريس الحديثة في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم ؟

وكانت التساؤلات الفرعية التالية:

. هل يعمل الأسلوب المباشر على تنمية التفكير الإبداعي ؟

. هل يعمل الأسلوب الغير مباشر على تنمية التفكير الإبداعي ؟

وقد أظهرت النتائج المتحصل عليها في المحور الثاني والمتعلقة بأساليب التدريس المباشرة ودورها في تنمية التفكير الإبداعي أن أفراد العينة المتمثلة في معلمي المرحلة الإبتدائية يستخدمون أساليب التدريس المباشرة المتمثلة في الأسلوب الأمري و الأسلوب التدريبي ، كذا الأسلوب التبادلي ، حيث يحاول المعلم السيطرة على التلميذ والتحكم في سلوكاته ليتعلم المهارات بصورة دقيقة ومضبوطة من خلال إتباع جميع الأوامر بحكم أن العلاقة بين المعلم وتلاميذه تمتاز بالجدية والصرامة في العمل لضمان الحفاظ على العقد البيداغوجي ، وفي بعض الأحيان يفتح لهم المجال للقيام ببعض الممارسات بمفردهم كذا يحاول أن يعطيهم نوع من الإستقلالية حيث تكون هناك قوة دافعية للمتعلم.

إتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة والتي تتمثل في المحور الثالث والمتعلقة بأساليب التدريس الغير مباشرة ودورها في تنمية التفكير الإبداعي ، أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون بعض الأساليب وليس

كلها، حيث أكد أفراد العينة أن إستخدام المبحوثين لأسلوب الإكتشاف الموجه وذلك لما له من أهمية في تعزيز الدافع الذاتي للمتعلم،حيث يلعب هذا الأخير دورا نشطا في تكوين المعلومات الجديدة المتحصل عليها، إذ أن الإكتشاف في حد ذاته يعد إبداع وإتيان بجديد.

كذا يلجأ المعلمون لإستخدام أسلوب حل المشكلات لأنه يخلق المنافسة بين المتعلمين،لأنه بمجرد تبلور مشكلة ما يزداد حجم التفكير وذلك بزيادة درجة تعقد المشكلة حيث يسعى كل من المتعلمين لإيجاد حلول مناسبة للموقف الجديد ويعد أسلوب حل المشكلات من أبرز الأساليب الذي يغرس في نفس المتعلم الإرادة والعزيمة والتحدي للوصول إلى جديد.

. الإجابة على السؤال المركزي:

ما دور أساليب التدريس الحديثة في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم ؟

إنطلاقا من مناقشة نتائج الأسئلة الفرعية ، وجدنا أن أساليب التدريس الحديثة تعمل على تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم ، بإعتبار أن هناك علاقات بين المعلم وتلاميذه تمتاز بالجدية ومنح الحرية ، فضلا عن المرونة في التعامل وهذا ما تؤكده نتائج الإستبيان بإعتبار أن المعلم هو المسير للحصص التدريسية وهو على دراية تامة بما يناسب التلميذ وهذا ما يتطابق مع رأي الكاتب علي راشد"بعد عملية تخطيط الدرس،وتحديد أهدافه وعناصره ، ووسائله وخطواته ، يقوم المعلم بتنفيذ هذا تخطيط ، وتطبيق الإستراتيجية التدريسية التي حددها في تخطيطه ، فالمعلم مع تلاميذه يحاول أن يحقق أهدافه التعليمية التي إختارها من خلال الإستراتيجيات التدريسية المنتقاة وطرق التدريس المستخدمة ، والأنشطة التعليمية التي يمارسها التلاميذ في الواقع الأداء الحقيقي لإستراتيجيات المعلم التي إختارها لدرسه ، ومهارات التنفيذ كثيرة ، فنجد من هذه المهارات ، تهيئة التلاميذ للدرس والتواصل اللفظي والغير اللفظي،والمحادثة الجوهرية ، ولإكتشاف ، والإستقصاء والتعزيز ، وإدارة الصف ، وصياغة الأسئلة الصفية إستخدامها وغيرها من المهارات".

تعقيب: أظهرت النتيجة العامة لهذه الدراسة أن هناك وعي من طرف الأساتذة بماهية أساليب التدريس الحديثة وأن هناك تطبيق البعض منها لأن الإستخدام الأمثل لهذه الأساليب أثناء الدرس يعد ضرورة إلزامية

لنجاحها، وكان التشابه بين هذه الدراسة ودراستي الحالية في إستخدام الأساليب الحديثة وتوضيفها إلا أن الدراسة السابقة لم تتطرق للأساليب القديمة وكان هذا هو الإختلاف.[1]

الدراسة الثانية :مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تحت عنوان "التعليم المفتوح"في كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، تخصص علم إجتماع التربية من إعداد الطلبة:علوان عبلة ، جويني وفاء تحت إشراف الأستاذة براك خضرة لولاية تبسة خلال 2015/2016.

من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو طبيعة الدور الذي تقوم بيه المدرسة بالمقارنة مع القيم الإجتماعية التي يستخدمها التلميذ؟

وكانت التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تساهم المدرسة في تشكيل أبعاد الإنتماء لدى التلميذ؟

- كيف يمكن للمدرسة أن تساعد التلميذ في إثبات ذاته بشكل إيجابي؟

. هل تساعد المدرسة على تفعيل أسلوب الحوار بين التلاميذ والمدرسين؟

من خلال تحليل نتائج الدراسة تبين أن:

المدرسة تساهم في تشكيل أبعاد الإنتماء حيث أنها تقوم بمجموعة من النشاطات سواء بين الأقسام أو بينها وبين مؤسسات أخرى ، من أجل تحسين مستواهم الدراسي ومواصلة مسارهم الدراسي بشكل جيد وخلق روح المنافسة بينهم بالإضافة إلى إقامة مسابقات بمختلف أنواعها تثقيفية ورياضية وموسيقية مما يساهم في ملئ فراغ التلاميذ بأشياء مفيدة وفعالة والتي تؤثر بدورها على تشكيل أبعاد الإنتماء ، والتي تؤثر على نمو شخصية التلاميذ وإقباله على الدراسة،وينعكس هذا على سلوكاتهم مما يجعلهم أكثر إنضباطا داخل المنظومة التربوية.

تساعد المدرسة بشكل كبير التلاميذ في إثبات ذاتهم بشكل إيجابي من خلال تبادل الأفكار بين التلميذ والأستاذ ، وكذلك من خلال تفاعل التلاميذ فيما بينهم فيما يخص المراجعة للإمتحانات وحل الواجبات المنزلية وهذا يجعل عملية التواصل سهلة وإضفاء جو من التفاهم مما يتيح الفرص للتلاميذ بإبداء رأيهم

[1]- بريك نسيمة : أساليب التدريس الحديثة ودورها في تنمية التفكير لدى المتعلم، رسالة ماجستير، جامعة الشيخ العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، تبسة ، 2017

وبالتالي ينعكس ذلك على التلميذ بالشعور بالرضا عن النفس ويحسسه بأنه مرغوب فيه داخل المنظومة التربوية وهذا يساعد التلميذ في إثبات ذاته بشكل إيجابي.

من خلال تقديم هذا الموضوع: إتضح أن المدرسة تساعد على تفعيل أسلوب الحوار بين التلاميذ والأساتذة من خلال تقديم تحفيزات مادية ومعنوية من طرف الأساتذة سواء كانت عن هدية أو تشجيع ، لتعزيز قدراتهم المعرفية والتي تؤثر بدورها على نمو شخصية التلاميذ وخلق أسلوب الحوار ، وينعكس هذا على سلوكاتهم مما يجعلهم أكثر إنظباطا وكذلك إنضباط الأساتذة داخل القسم بإرتداء المئزر وعدم القيام بعملية التدخين داخل القسم وهذا وعي من طرف الأساتذة بأنه سلوك غير سوي ، وبالتالي إنضباط التلاميذ داخل المنظومة التربوية عن طريق أسلوب الحوار، وهذا العكس حرص المنظومة التربوية في ترسيخ القيم الإيجابية في نفوس التلاميذ.

تعقيب: أظهرت هذه الدراسة إهتمام المدرسة بإرساء القيم الإجتماعية في نفوس التلاميذ ، حيث إعتمدت أساليب التعامل مع التلاميذ،فهي تساهم في تفعيل التلميذ إلى تحقيق المستوى المطلوب من التلميذ و بإعتبار التلميذ هو محور العملية التربوية فضرورة أن يكون هناك تعاون بين التلاميذ والمدرسة لتحقيق النجاح الأفضل بإعتبار القيم سلوك يعكس قدرة التلميذ على الإعتماد الذاتي ، وتحمل مختلف المسؤوليات الحياتية من خلال العلاقة التي تربط بين أبعاد الإنتماء للمنظومة التربوية والتفاعل بين أفرادها وتفعيل أسلوب الحوار لأجل تحقيق التوافق بين قيم التلميذ والقيم المستخدمة للمنظومة التربوية ، وكان التشابه بين هذه الدراسة ودراستي الحالية في إستخدام الأساليب الحديثة ودورها في تفعيل التلاميذ أما الإختلاف أن هذه الدراسة لم تتطرق إلى الأساليب القديمة حيث كان هذا هو الإختلاف.

خلاصة الفصل

يضم الفصل الأول مدخلا هاما في أي دراسة أو بحث نظرا للعناصر المكونة له ، ففي هذا الفصل تم تحديد الإشكالية وأسباب إختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى التقنيات المستعملة ومجالات الدراسة،كذا مفاهيم الدراسة والإشارة لبعض الدراسات السابقة التي تشكل سندا معرفيا ومنهجيا للباحث.

الفصل الثاني

ماهية التربية و أساليبها

الفصل الثاني: ماهية التربية وأساليبها

تمهيد

1- نماذج من التربية القديم

2- ضرورة التربية

3- وظيفة التربية

4- أهمية التربية وأهدافها

I. أساليب التربية القديمة

1-1 أسلوب التلقين

2-1 أسلوب التقليد

3- 1 أسلوب القصة

II. أساليب التربية الحديثة

1-2 أسلوب الحوار والمناقشة

1-2 أسلوب التعلم التعاوني

1-2 أسلوب الثواب والعقاب

1-2 أسلوب العصف الذهني

الخلاصة

تمهيد: تعتبر التربية إحدى الركائز الأساسية التي تعمل على تنمية وتنشئة الطفل منذ ولادته ، فهي عملية تضم الأفعال والتأثيرات المختلفة التي تستهدف إلى نمو الفرد في جميع جوانب شخصيته وتكوينها تكوينا سليما من خلال إستغلال إمكاناته وتوجيهها وتقويمها، فقد تم التطرق في هذا الفصل إلى بعض نماذج في التربية القديمة بالإضافة إلى ضرورة ووظيفة التربية وأهدافها وأهميتها وبعض الأساليب التربوية منها القديم والحديث.

الفصل الثاني:ماهية التربية وأساليبها

1.2 ماهية التربية

1.1.2 نماذج من التربية في العصور القديمة

أ. التربية في المجتمعات البدائية:

هي المجتمعات السحيقة بالقدم ، بمعنى المجتمعات الأولى التي وجدت وذكرت في التاريخ الإنساني ، أما كلمة"البدائية"التي جاءت من البدء والبدايات فتعني في كل الحالات إستمرار بعض الصفات عبر حقبة زمنية طويلة ، مع أقل ما يمكن من التغيير، وهي بهذا المعنى تتصف بصفة "اللازمانية"بحيث تبدو الشعوب التي توصف بها وكأنها خارج الزمن ، في تلك الحقبة البعيدة من تاريخ البشرية ، كانت حياة الإنسان"المخلوق البشري"تتسم بالبساطة،وكانت متطلبات الحياة قليلة ، ولهذا كان العيش في تلك المجتمعات لا يكتنفها التعقيد أو التشابك ، لذا إتسمت التربية لدى تلك الأقوام في تلك الفترة من الزمن ، بأنها عملية بسيطة تقوم على التقليد ، وكان الناشئ يقلد الكبار في أمور حياته كافة من مأكل ومشرب وسلوك ، وطراز الحياة،وكان ذلك التقليد تقليدا عبوديا خاصا بالمجموعة التي هو منها ، وجوهر هذه التربية هو التدريب الآلي والتدريجي على معتقدات الزمرة الإجتماعية التي ينتمي إليها ، والأخذ بعادتها ، وممارسة أعمالها.

في تلك المجتمعات لم يكن هنا مؤسسة تقوم بتدريب النشئ وإعدادهم للحياة والتكيف مع المجتمع لذا كانت هذه المهمة موكلة للوالدين ، أو أحد الأقارب أو كاهن القبيلة أو ساحرها وتتم هذه العملية عن طريق المشاهدة والتقليد والمحاكاة ، من أجل إكتساب مهنة من المهن البسيطة التي كانت موجودة في المجتمع الذي يعيش فيه.

. خصائص التربية في المجتمعات البدائية:

– كانت العملية التربوية متدرجة ومرحلية ، وذلك بأن يتدرب الطفل في سن معينة على شيء معين ، يزداد في الأهمية والعمومية بإزدياد عمر لطفل، فمن مرحلة جمع الأكل إلى مرحلة الرعي ،ثم التدريب على الفروسية وتعليم شؤون الحرب، إلى أن يصل إلى مرحلة الشيوخ.

– كانت العملية التربوية تقوم على المحاكاة والتقليد ، بأن يقوم الطفل أو الكبير ، بتقليد المدرب أو المعلم في الشؤون الواجب التدرب عليها.

– إذا أردنا أن نتحدث عن التربية لدى المجتمعات أو الأقوام البدائية من خلال التقسيم الحديث يمكننا القول بأن هذه التربية تقسم إلى 3 أقسام كما يلي :

أولا التربية الجسدية:

لبناء أجسام صغار يقومون عن طريق اللعب في تقليد الكبار في أعمالهم وأنشطتهم ويتدربوا عليها منذ نعومة أظفارهم ، ففي المجتمعات البدائية المعاربة يقلدون ما يقوم بيه الكبار من صنع السيوف والرماح كما يقلدونهم في ألعابهم بعمل المعارك،ومحاربة بعضهم وفي المجتمعات المسالمة تراهم يقلدون أعمالهم النسيج وبناء الأكواخ وصنع الآنية الفخارية....إلخ ومثل هذه الألعاب المسلية تعدهم دون شك للحياة الفعلية كما تسهم في تكوينهم الفكري عن طريق شحذ قابليات الملاحظة والتخيل والإبداع عندهم

ثانيا. التربية الفكرية:

يغلب على التربية الفكرية في المجتمعات البدائية الطابع العملي وهدفها أن تجعل الطفل قادرا على تلبية حاجاته ثم حاجات أسرته من بعد، وهذا التكوين الفكري يختلف بإختلاف جنس الطفل، فالذكر تدريب يختلف عن الأنثى فإن كان الطفل الذكر يحي من الصيد مثلا فعليه أن يتدرب على قتل أو صيد صغار الحيوانات التي تتغذى عليها القبيلة ، ويندرج إلى أن يصبح صيادا،أما بالنسبة للإناث فتكاد تكون مشاغلها هي عينها في كل مكان ، مثل بناء الأكواخ أو الإحتطاب من الغابة أو جمع الفواكه أو صنع السلاسل كما تسهم في الحصاد وتنقية الحب وطحنه وخبزه.

ثالثا. التربية الخلقية والدينية:

ضمير البدائين يفرض على أفكارهم وأفعالهم قيودا وضوابط وهم يحرصون على أن ينقلوا إلى أبنائهم بعض المبادئ السلوك السوي والتصرف السليم وأوامرهم تتصل غالبا بتقديس الأجداد وإحترام الشيوخ والآباء ، وبمشاعر الشرف والصدق والوفاء بالوعد وطاعة أولي الأمر ، إن هذه التربية الأخلاقية تتم عفو الخاطر ودون ما أكره ، فالبدائي يعتقد إن العقاب الجسدي مرذول ومهين ، وإن الإفراط في الطفل أو ضربه يجعل روحه قلقة في جسده ، غير مطمئنة إليه ، نزاعه إلى الإنفصال عنه.

سمات التربية في المجتمعات البدائية :

– المحدودية المكانية من حيث التنقل.

- محدودية العلاقات الخارجية.

- قوة العلاقات الخارجية.

- محدودية الثقافة العامة.

- محدودية الإنتاج ووسائله والعمل الموسمي.

- التركيز على القدرات الجسدية والقتالية والرياضية المتصلة بها.

- تقليد مرجع المهارات الحرفية.

- الإعتقاد بما بعد الحياة وخلود الروح .[1]

ومنه يمكن القول أن التربية في المجتمعات البدائية إمتازت ببساطتها وبدائية وسائلها وقلة مطالبها ، التي تعمل على إشباع حاجات الجسم من مأكل ومشرب وملبس ومأوى ، كما تميزت هذه التربية في المجتمعات البدائية بالتقليد والمحاكاة والتلقين وكان جوهرها هو التدريب الآلي والتدريجي والمرحلي ، إذ كان الناشئ يقلد عادات مجتمعه في كل العبادات والطقوس ، ونظرا لأن متطلبات الحياتية لم تكن معقدة وكثيرة فلم تكن هناك مؤسسة أو مدرسة تقوم بنقل التراث الثقافي، فكانت هذه العملية التربوية أو التدريبية أو تكيف الأفراد مع البيئة عملية يقوم بها الوالدان أو الأقارب أو الكاهن أو شيخ القبيلة ، لأن الفرد البدائي تحميه الجماعة فهو يحقق وجوده ضمن هذه الجماعة حيث كانت العادات هي مرجع التربية من الناحية الثقافية والحضارية ، حيث كانت هذه التربية تربية عشوائية واضحة للجميع وبسيطة كانت تركز على الطابع العملي.

ب- التربية الهندية: وقد تميزت عن غيرها بأنها كانت تربية خاضعة لصفتين هامتين،صفة إجتماعية وأخرى دينية والإجتماعية هي وجود الروح الطبقية أو الطبقات في المجتمع الهندي ثم الدينية وهي وجود مذهب الحلول.

وفيما يتعلق بالطبقات، كان المجتمع الهندي مقسما إلى عدة طبقات وراثية، كل طبقة منها مستقلة عن الآخر بل لا يجوز التزاوج فيما بينها من هذه الطبقات :

[1]- إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف: مدخل إلى التربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص ص 56 ،57

– طبقة البراهمنيين أو الكهان،ومنها يظهر المعلمون والمشرعون .

– الكشاتريا أو طبقة المحاربين.

– طبقة الفايز أو طبقة الصناع .

– طبقة السودار أو طبقة العبيد.

أما المذهب الديني الهندي . مذهب الحلول . فهو المذهب الذي يقر خلود الروح ، ويؤمن بتناسخ الأرواح والتقمص ، وأن الله حاضر في كل شيء .

وكان الكهنة الهنود يجهدون في أن يقتلوا كل حرية فردية ، وكل إستعداد فردي بما يلقنونه من مذاهب التقشف ، والعزوف عن الحياة ، و أزدرائها وهكذا كان الإنسان يولد عبدا مضاعفا: عبدا بفعل طبقته التي كانت تفرض عليه البقاء على ما كان عليه آباؤه وأجداده ، وعبدا بفعل هذه الصلة الصوفية بينه وبين الذات الآلهية التي كانت تمتص كل نشاط فعلي له .

ولقد كانت العقيدة بين الطبقات العليا فلسفة وتصوفا ، وكانت بين الدنيا خرافة وبسيطرة المعتقدات الدينية ونظام الطبقات في ذلك المجتمع صار هدف التربية :

– الإعداد للحياة المستقبلية أكثر من الإعداد لأنشطة الحياة الدنيا ، أي الإعداد للفناء في الروح العالمية اللانهائية.

– المحافظة على نظام الطبقات ، وكان النظام التربوي الهندوسي معنيا بتنمية النواحي الإنفعالية أكثر من إهتمامه بالسعي لإكتساب المعرفة ، وكان الهدف النهائي الأسمى هو بلوغ "النرفانا" التي كانت تتمثل في ضبط النفس وكبح جماحها ، وكانت طبقة الكهنة وحدها هي التي تحتاج إلى التربية الفكرية ، وكان أهم ما يحتاجون إليه هو أن يصبحوا قادرين على تلاوة الأناشيد الدينية القومية القديمة أما المرأة في التربية الهندية فكانت محرومة من أي ثقافة .[1] أما التربية الهندية فكانوا يعلمون أبنائهم في تحمل أعباء الحياة .[2]

. سمات التربية الهندية:

[1] - المرجع نفسه، ص ص 60 ،61

[2] - فرحان حسن بربخ : المدرسة والمجتمع ، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن ، عمان ، 2013 ،ص 13

- كان تركيزها هو تعليم الدين أي التمسك بالطقوس و العبادات .

- التركيز على الأخلاق والتقليد .

- تضم المناهج النحو والصناعات والطب و الفلسفة .

- كان سن التعليم عندهم حتى سن السادسة عشرة .

- العقاب البدني مسموح بيه لمن هم دون السادسة عشرة .

- احتكر البراهما تعليم الدين والفلسفة .

- موارد المعلمين من الصدقات .

- كانت هنالك مدارس خاصة للبراهما تدرس الأدب والدين والفلك والرياضيات .[1]

كانت التربية الهندية متميزة عن غيرها ، فكانت تنتمي إلى صفتين هامتين دينية و اجتماعية حيث كانت تخضع لمدى إخلاص الفرد لنظام الطبقات الذي كان يحكمها وكان الفرد معدوم الحرية والشخصية أي لا يستطيع إثبات ذاته ، فمكانه ضمن هذا المجتمع يتحدد بالوراثة ، وليس بحكم الذكاء أو القدرات التي يكتسبها،وعلى هذا الفرد أن يقلد رجل الدين الهندي المتمثل في الكاهن ويتخلى عن ذاته ويتقمص شخصية رجل الدين وهنا يعني الاندماج في" النرفانا " أي الروح الكلية العليا وبهذا يكون الفرد الهندي في ظل هذه التربية عبدا مضاعفا ، مرة بحكم إنتمائه الطبقي ومرة بفعل هذه الصوفية بينه وبين الإلهية التي كانت تمتص كل نشاط فعلي أي أن الطبقية في التربية الهندية هي مرجعية التعليم حيث كان المجتمع الهندي يقوم على نظام الطبقات والتميز العنصري ومنه كان نظام البراهما أعلى طبقة وهم رجال الدين الذين يتحكمون في الوظائف والأمور الحياتية ، وجعلت الإنسان مضاعفا بفعل الطبقة التي ينتمي إليها أي البقاء على ما كان عليه آباؤه وأجداده وكانت المرأة في المجتمع الهندي محرومة من أي نشاط ثقافي داخل القبيلة أو المجتمع الذي تنتمي إلية.

ج . التربية الصينية:

[1]- كايد إبراهيم عبد الحق : أسس التربية، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2009 ص 33

الصينيون من أقدم الأمم التي عرفها التاريخ ، واللغة الصينية من أقدم اللغات المعروفة والمكتوبة ، تلك اللغة التي كانت تقوم على الرموز التي تمثل أفكارا معينة ، وليست حروفا تكون كلمات أو مفاهيم ، والغاية من التربية الصينية هو تعريف الفرد على صراط الواجب أي جميع أعمال الحياة ، وعلاقة هذه الأعمال بعضها ببعض ، وبما أن أعمال الحياة الموجودة من عادات وتقاليد ونظم هي من نعم الآلهة أو السماء ، إذن وظيفة التربية في نظرهم هي المحافظة على تلك المعلومات والسير بموجبها ، سار نظام التعليم عند الصينيين في بداية العصور الأولى كما كان عند الشعوب البدائية ، إذ أنه كان قائما على المحاكاة والتقليد والإعادة والتكرار ، ولكن أصبح هناك مبادىء ونظم عامة لمجتمع الصينيين ، وكانت تلك النظم محصورة محدودة وكانت التعاليم لا تتعداها ، وعلى كل طفل أن يحفظ تلك القوانين والنظم حفظا دون أن يقوم بفهمها أو تحليلها ، وسارت التربية على هذا النظام إلى أن جاء كونفوشيوس فأصبح مفهوم التربية عندهم: البحث في مقتضيات الحياة ، وهي تعني البحث في الحكومة والأنظمة والقوانين والشرائع والأخلاق والعادات ، وجميع شؤون الإجتماعية ومن تلك المبادىء التي كان يتعلمها الأطفال دراسة الفضيلة وخدمة الأقارب ثم كيفية اللبس وآدابه والفلسفة ، والعلاقات الروحية وكانت طريقة التربية في تلك العصور تعتمد على إعادة المعلومات القديمة وتكرارها حتى الحفظ وتهدف تعاليم كونفوشيوس ومبادئه إلى:

– الولاء المطلق للدولة وزعامتها وتقدير الدولة و إحترامها ومن أهم مبادئه أيضا العادات والتقاليد والقيم وهي معايير يقيس عليها المستقبل،كانت المدرسة عبارة عن كوخ صغير يجتمع فيه والفتاة لا يحق لها الدراسة، وتعتمد الدراسة على أسلوب الحفظ و الإسترجاع ، وأهم مبدأ عنده هو التدريس عن طريق الحفظ و الإستظهار.[1]والتربية الصينية هي التي كانت تمتاز بوجوب قيام الفرد بواجباته المعاشية والحياتية بالإعتماد على ذاته وبأنه يجب على الفرد أن يقوم بواجبه في جميع أعمال الحياة.[2]

– من أبرز سمات التربية الصينية ما يلي:

– تعتمد على الديانات الكنفوشية و التاوية والبوذية.

– إهتمت التربية الصينية بالجوانب الحياتية.

– الهدف الأساسي للتربية تدريب كل فرد على السلوك السوي الذي يعالج تفاصيل مهام الحياة.

[1]- إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف: مرجع سبق ذكره، ص 63

[2]- فرحان حسن بربخ : مرجع سبق ذكره ،ص 13

– التركيز على تعلم اللغة.

– كان التعليم الإبتدائي شائعا.

– كان التعليم خاصا بالبنين وحتى سن 16سنة.

– تضمن برنامج التعليم الإبتدائي الشعر وتاريخ الأسر و الشعر الأخلاقي وشرائع كونفوشيوس.

– الحفظ هو أساس التعلم و إستعمال العصا أداة لذلك.

– نظام الإمتحانات أساس في التعليم والتقدم ونسب النجاح قليلة.[1]

ومنه كانت التربية الصينية قائمة على المحاكاة و التقليد و الإعادة والتكرار دون أن تترك للفرد مجال للحرية للفهم والتحليل ، حيث كونت هذا الفرد عبر ماضيه وكانت هي التي تملي عليه واجباته و إلتزاماته وعلى كل فرد الإعتماد على ذاته في جميع الوظائف المعاشية الحياتية دون الإعتماد على الآخر كما تهدف التربية الصينية إلى تدعيم القيم الأخلاقية وتربية أبناء المجتمع ونقل ثقافته والوصول بأبناء المجتمع إلى طريق الواجب من خلال التربية والتعليم.

2.1.2 ضرورة التربية: للتربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معا ، فضرورتها للإنسان الفرد تكون للمحافظة على جنسه وتوجيه غرائزه،وتنظيم عواطفه ، وتنمية ميوله بما يتناسب مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، فالتربية إذن عملية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكات العامة في المجتمع من أجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة وتظهر ضرورة التربية في ما يلي:

– أن التراث الثقافي لا ينتقل من جيل إلى جيل بالوراثة بمعنى أن ثقافة المجتمع وما تحويه من نظم وعقائد وتقاليد وعادات وقيم وأنماط سلوكية لا تورث كما يورث لون العينين والبشرة ولكنها تكتسب نتيجة للعيش بين الجماعة.

– إن الطفل الوليد بحاجة إلى أشياء كثيرة وخاصة الرعاية والعناية منذ ولادته ولفترة طويلة لأن الطفولة الإنسانية بطبيعتها طويلة قياسا مع صغار الحيوانات مثلا ويكون الطفل في هذه المرحلة كثير الإتكال على غيره من البالغين ومع ذلك فهو يتميز بقابليته المستمرة للتكيف والمرونة إذا ما قورن بالمخلوقات الأخرى

[1]- كايد إبراهيم عبد الحق: مرجع سبق ذكره،ص 34

،و مادامت التربية عملية يكتسبها الصغار من الكبار أو الأفراد من المجتمع فإن ضرورتها للطفل الصغير تكون ملحة ولازمة كي ينفع نفسه وذويه ويصبح أكثر قدرة على التعايش مع مجتمعه.

– إن الحياة البشرية كثيرة التعقيد والتبدل وتحتاج إلى إضافة وتطوير بإستمرار وهذه العملية يقوم بها الكبار من أجل تكيف الصغار مع الحياة المحيطة وتماشيا مع متطلبات العصور على مر الأيام أي إعداد الناشئة لعالم اليوم وعالم الغد معا.[1]

تكمن ضرورة التربية للفرد في الإحتفاظ بالتراث الثقافي من أجل إستمرار وبقائه عبر الأجيال ، وأن الطفل ينشأ ويترعرع ضمن مجموعة التي ينتمي إليها من أجل إكتساب المعارف والخبرات والقيم أي ثقافة المجتمع وهذا يعود بفضل التربية.

3.1.2 وظيفة التربية: يولد الطفل كما يرى علماء النفس وهو مزود بالقدرة على نمط سلوكي وراثي بيولوجي ، هو قدرته على الرضاعة وإفراز الفضلات مع إستعداد لتقبل التكيف مع المجتمع المحيط بيه ، ولكن ذلك الإستعداد يحتاج بالتالي لمن يوجهه ويرشده إلى معرفة الحاجات اللازمة ليستطيع العيش مع جماعته وهنا تأتي وظيفة التربية المتمثلة في:

– المحافظة على المجتمع وتحقيق الوحدة الإجتماعية من خلال نقل الأنماط السلوكية للفرد من المجتمع ليأخذ بها ويندمج بيسر وسهولة في مجتمعه متمثلا خصائصه وسماته وما إتفق عليه أفراده.

– نقل التراث الثقافي وتجديده وتهذيبه حيث لا تكتفي التربية بنقل لهذا التراث كما هو بل تعمل على إدخال التعديلات والإضافات المناسبة واللازمة في مكوناته وحذف مالا يفيد من ذلك ، وتبسيط اللازم من الأمور وتفسيره ، مع الحفاظ على ثوابت الأمة التي لا يجوز مسها أو التلاعب فيها كالعقيدة وما شابه ذلك.

– القضاء على التخلف بأوجهه المتعددة: الإجتماعي والثقافي والسياسي و الإقتصادي والصحي ، من خلال تنوير أفراد المجتمع وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وإمداد المجتمع بالكوادر الفنية والمهنية المعدة بعناية وحرص في التخصصات المتنوعة بما يدفع عجلة التقدم في هذا المجتمع ، ويجعله منفتحا على المجتمعات الأخرى ومتعاونا معها وهو يتقدم إلى مستقبل أفضل باستمرار.[2]

[1]- نذير العبادي: أسس التربية ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، عمان ، 2003 ، ص 23
[2]- المرجع نفسه، ص 24

يمكن القول أن وظيفة التربية تتمركز في نقل الأنماط السلوكية من مجتمع إلى آخر أي نقل التراث الثقافي عبر الأجيال من الكبار إلى الصغار ومن المعلمين إلى المتعلمين ، أي أن وظيفة التربية تعمل على نقل التراث الثقافي من أجيال سابقة إلى أجيال لاحقة من أجل الحفاظ عليه وإستمراره ، ووظيفة التربية تعمل على تنمية التراث الثقافي وتطويره وتعديله وتحسينه أيضا إكتساب الخبرات والمعارف من الأجيال السابقة يعد أساس نمو وتطوير الأنظمة الإجتماعية وتقدمها.

4.1.2 أهداف التربية:

تهدف التربية بأن تمد الفرد بالبيئة والعوامل التي تمكنه من أن ينمو نموا متكاملا في كافة النواحي الجسمية والعقلية و الإجتماعية والعاطفية والروحية ، أي أنها تهدف إلى تحقيق نمو الفرد المتكامل الشخصية وتنمية إستعداداته إلى أقصى حد ممكن وقدرته على التعليم والتدريب مع مراعاة الإمكانات الذاتية له والفروق الفردية بين الأفراد،وللتربية صفة الإستمرار ، فالعملية التربوية مستمرة بمعنى واسع وعملية مستمرة بالمعنى الإجتماعي وبمعنى إنتقالها من جيل إلى جيل في المجتمع ، ومن جماعة إلى جماعة في الوطن ومن أمة إلى أمة في الإنسانية وبهذا تكون التربية عملية نمو فردي و إجتماعي وإنساني ، وهي بهذا المعنى عملية هادفة أي أنها ليست عشوائية ولا إعتباطية وإنما هي عملية ذكية واعية تتجه إلى أهداف معينة. والأهداف التربوية بمجموعها تدعو إلى الأفضل دوما ولهذا يمكن القول أن هناك مواصفات لابد منها للأهداف التربوية العامة ، كي تؤدي الغرض الذي وضعت من أجله لهذا فإنه من الواجب أن يكون الهدف التربوي:

- عاملا لكل الناس.
- شاملا جوانب الحياة جميعا وملبيا لمتطلباتها.
- مؤديا إلى التوازن والتوافق وعدم التعارض بين الجوانب المختلفة.
- مرنا ، مسايرا لإختلاف الظروف والأحوال والعصور والأقطار.
- صالحا للبقاء والخلود و الإستمرار والرسوخ.
- واضحا في الفهم يقبله ويفهمه المربي وطالب جميعا.

– واقعيا وقابلا للتطبيق بسهولة ويسر.[1]

نستخلص أن هدف التربية هو نمو الطفل نموا متكاملا في كافة النواحي السوسيولوجية والثقافية وهي عملية هادفة وليست عشوائية تبدأ من بداية الحياة وتنتهي بنهايتها تعمل على إستعداد الطفل وتنمية قدراته من أجل تطبعه بطباع المجتمع الذي ينتمي إليه.

5.1.2 أهمية التربية: إن أهمية التربية تزداد يوما بعد يوم ، وتتضح أهميتها في قدرة الإنسان على الحياة في المجتمعات المعاصرة ، التي تزداد تعقيدا بزيادة المخترعات الحديثة والتغيرات السريعة التي تحدثها الصناعات المتقدمة في كافة المجالات ، وإن صورة التربية اليوم قد تغيرت وستتغير على الدوام لأن النظام التربوي المعاصر ليس مستودعا للمعارف وإنما هو أداة من أدوات التحرك والحركة والتغير وكسب المهارات التي تساعد على النمو الحقيقي للأفراد كما أن الغرض من التربية هذه الأيام هي تنمية وعي الأفراد بما يدور حولهم وتوجيههم للعيش السليم في مجتمعاتهم المتجددة.[2]

ومنه أن أهمية التربية تكمن في إعداد الفرد للحياة في كافة المجالات لأنه سيواجه عدة تغيرات التي تحدثها الصناعات المتقدمة التي تساعد على نمو الحقيقي للفرد داخل المجتمع ، فأصبحت بذلك أهمية التربية على أنها عملية فردية إجتماعية ثقافية حيث تعمل على تقدم المجتمع و تطوره .

أساليب التربية القديمة

1-1 أسلوب التلقين:

التلقين في اللغة مأخوذ من الفعل لقن ، نقول لقن فلان لقنا: عقل وذكا ، ولقن المعنى: فهمه لقن ، ولقنه الكلام: ألقاه إليه ليعيده ، وتلقن الشيء في الكلام : فهمه وتمكن منه.

والتلقين طريقة في التدريس تقوم على إلقاء المدرس الكلام أو الموضوع على المتعلم ليعيده ويفهمه ويحفظه ويتمكن منه ، والتلقين يتخلل أي تعلم ، فهو أمر لا يمكن إجتنابه ، ولهذا لا يمكن حذفه أو التقليل من شأنه ، فهو الجانب المقصود من المعارف الكثيرة الذي يحرص على المدرس تعليمه للمتعلم ، وبخاصة في مرحلة التعليم الأولى ، وتبرر هذه الطريقة لأن الطفل لا يعقل ما ينبغي تعلمه ، فلو ترك لوحده يتعلم على

[1]- علي السيد الشخيبي ، محمد حسنين العجمي : علم الإجتماع التربوي ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، د ط ، الأزاريطة ، الإسكندرية ،2008، ص 114

[2] - المرجع نفسه: ص 115

نحو عفوي لوقع في الخطأ في التعليم لذلك كانت ضرورة تلقين في بعض المعلومات أو الأمور المراد تعلمها، والتلقين ليس غاية في ذاته وإنما هو وسيلة لتحقيق التعلم ، وهو أسهل وسائل التعليم وأقلها مشقة ، ولهذا يشيع بين أوساط المعلمين في عالمنا العربي ، وتستند الطريقة التلقينية إلى سلطة المعلم الفكرية وما يقترن بها من سلطة تأديبية عند الضرورة ، فالتعليم التلقيني هو التعليم القائم على الإلقاء بما فيه من كلام يلقى على سبيل الأمر أو يكون من مادة الكتاب المدرسي،ويسوده نزعة حفظ المعارف التي تنتقل إلى المتعلم ، إن القيمة التربوية للتلقين تستمد من ثقة المتعلم الصغير في سلطة المعلم وفي خلقه وفي عمله وما يصدر عنه ، كما تستمد من أن هناك أشياء ينبغي معرفتها ولابد من تعلمها وحفظها ، ومهما يكن المقدار الذي يترك لفعالية الطفل ونشاطه الشخصي في التعليم،فإن هناك معارف ليس في وسعه إكتشافها مثل حوادث التاريخ وحقائق المواد التعليمية العديدة.

لذلك كان لابد من الإعتماد على فعالية الحفظ إبتداء من تلقين المعلومات الأساسية المتصلة باللغة والآداب والدين للوصول إلى العلوم بمستوياتها العليا ، وللتلقين دور في تربية الفكر، دور في تربية الفكر وهو ما رآه القلا ويونس بقولهما: وفي الواقع أن ثمة شيئا من التلقين في كل تربية فكرية ، وإدعاء العكس هو إقتناع بأوهام لفظية ، فالتربية الفكرية تلجأ إلى التلقين إختصار للوقت في تنمية ثقافة الطفل وتوسيع مداركه ، فبدلا من أن يكتشف الطفل بنفسه من جديد التجربة الإنسانية كلها ، وما واجهتها من تحديات ومشكلات وأزمات ، فإن التلقين يتيح له أن يلحق في عدد من السنين بالإنسانية منذ أقدم العصور، إنه تعليم الأمور الميسرة التي تجعل المعرفة سهلة الهضم على فكر الطفل ، إن الكثير من توجهات الدين الإسلامي وأحكامه وتعاليمه ونصوصه من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وردت بصيغ تلقينه فتلقاها المسلم وتمثلها فهما وحفظا ، لذلك ما من موضوع من الموضوعات التربية الإسلامية إلا ويتخلل التلقين والحفظ طرق تدريسه.

أن التلقين على ضرورته وأهميته التي أشرنا إليها لا يخلو من أوجه النقد الآتية:

– خطأ الإعتقاد بأن التلقين يكفي لتدريس كل شيء من الموضوعات والمواقف التعليمية.

– خطأ اللجوء إلى التلقين عند عدم الحاجة إليه ، و الإستمرار في إستخدامه مع وجود ما يمكن أن يحل محله.

– شيوع اللفظية في التلقين و إفتقاره إلى تشغيل العقل والممارسة العملية.

وإزاء هذه الإنتقادات فإن الأمر المهم هو أن لا يغدوا التلقين المبدأ المسيطر على طرق التعلم ، كما ينبغي أن يتغير بتغير العمر ، و أن يستجيب للإهتمامات النفسية لكل متعلم وأن لا يكون مرهقا لفكر المتعلم ولا مملا له ، وأن يتفاعل مع طرق التدريس الأخرى وفق مستوى المتعلمين وطبيعة المادة الدراسية و إتقان المدرس لها.[1]

ومن هنا يمكن القول أن أسلوب التلقين هو عملية في نقل الأفكار والمعلومات إلى المتعلمين وهو يرتبط بالمفهوم القديم للمنهج الذي يعتبر المعلم أو المربي هو ناقلا للمعرفة و المتعلم مستقبلا لها دون مشاركة المتعلم له،وكانت هذه العملية شائعة بكثرة في المجتمعات البدائية حيث كان الطفل يستقبل المعلومة فقط دون المشاركة أو الحوار ولازالت هذه العملية التلقينية شائعة في وقتنا الحاضر.

1-2 أسلوب التقليد : هي وسيلة النقل عن طريق المشاهدة أي يقلد الأطفال ما يرون من الكبار في أساليب حياتهم و سلوكاتهم وكانت هذه العملية شائعة لدى الشعوب البدائية ، وبقي الحال فترة طويلة من الزمن حيث ظهرت وسائل أخرى بظهور اللغة لكن التقليد ساريا ولم يلغ وهو يستعمل حتى الآن لدى بعض الأمم.[2] هو عملية محاكاة أو الرغبة في محاكاة موضوع نحبه أو نعجب به ، والتقليد أيضا يعني محاكاة سلوك الغير ، وإذا كانت الرغبة في التقليد صريحة كان مقصودا ، وإذا كانت الرغبة غير صريحة أولا شعورية كان التقليد غير مقصود.

والتقليد عملية يقوم بواسطتها شخص أو مجموعة أشخاص بتصوير سلوك شخص أو مجموعة أخرى ، وهي أساسية من عمليات التعلم والتنشئة الإجتماعية ، ويرى بعض الباحثين أن التقليد عملية تعلم بواسطة الملاحظة حيث تمر هذه العملية بثلاث مراحل أساسية:

. مرحلة التعرض للنموذج أو السلوك.

. مرحلة إكتساب السلوك وتعلمه.

. مرحلة تقبل السلوك.

و تظهر آثار هذه العملية على أشكال مختلفة منها:

[1]- أحمد محمد أحمد وآخرون : التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الإجتماعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2013 ، ص 270

[2]- عادل أبو العز سلامة وآخرون: طرائق التدريس العامة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 287

. التقليد المباشر القيام بما قام به النموذج.

. التقليد غير المباشر نقل السلوك إلى مواقف أخرى.

. التقليد المضاد المباشر التصرف بعكس السلوك المشاهد.

. عدم التفكير أي عدم التأثر بالسلوك المشاهد.

ويعتمد التأثير على السلوك المقلد بدرجة كبيرة على النتائج التي يحصل عليها المقلد ، فكلما كانت النتائج التي يحصل عليها النموذج من أداء السلوك إيجابية كلما زاد إحتمالية تقليد الشخص الآخر له ، والعكس صحيح أيضا عندما تكون النتائج التي يحصل عليها النموذج سلبية فإن إستجابة الشخص الآخر تكون سلبية أيضا ، والتقليد أو المحاكاة آلية أساسية لبناء الشخصية المستقلة من عمر ثلاثة أو أربعة سنوات ، فالأطفال في هذا السن يكتسبون المهارات المختلفة من خلال محاكاتهم لسلوك الآخرين المحيطين بهم ، ومتى ما نجحوا في إكتساب هذه المهارات فإنهم يبدؤون في إستخدامها في مواقف مختلفة لتحقيق أهداف متنوعة.[1]

وعليه فإن أسلوب التقليد هو آلية أو وسيلة التي يعتمد عليها الأطفال في إكتساب المهارات المختلفة فمن خلاله يكتسب الطفل اللغة والمهارات التي تساعده على التعبير عن مختلف حاجاته وتأثير في سلوك الآخر ، وإما أن يكون هذا التقليد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة حيث كان هذا الأسلوب شائعا في المجتمعات البدائية حيث كان الصغار يقلدون الكبار في أقوالهم وأعمالهم ونشاطاتهم الحياتية بغرض أن يتعلم الطفل كيف يتعلم ويقلد الحديث وكيف يتكيف ضمن المجتمع الذي ينتمي إليه ، وإما أن يكون هذا التقليد نتائجه إيجابية أو سلبية وهذا راجع إلى المربي أو المعلم الذي سوف يقلد منه المتعلم الأقوال والمعارف والقيم و سلوكات التي سيكتسبها منه ومازال ساريا حتى الوقت الحاضر.

1-3 أسلوب القصة: إن ما يلاحظ على مستوى النشاط العقلي للطفل إعتماده على الذاكرة القوية أكثر من الإعتماد على التفكير ، خصوصا الذاكرة البصرية ، ولهذا يلجأ الطفل كثيرا لمخيلته في إسترجاع حوادث ماضيه ، أو التفكير في الأمور المستقبلية ، فيبدع أحداثا كثيرة من نسج خياله قد تطغى على مجرى حياته فهو في هذه المرحلة يتقن التخيل الإسترجاعي ويتقن التخيل الإبداعي أو التركيبي ولابد من توفير الفرص المناسبة لإشباع هذا الإهتمام خصوصا التخيل الإبداعي ، والقصص عموما تحفز التخيل الإبداعي والتركيبي

[1]- عبد الناصر سليم حامد: معجم المصطلحات الخدمة الإجتماعية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، د ط ، عمان ، الأردن ، د س ، ص 157،158

لدى الطفل ، خصوصا أنه ينسج الأحداث عن طريق الحذف والإضافة ، والربط والتركيب، لينشأ صورة معينة بذهنه لما روى له ، فإستغلال هذا العنصر الهام الخيال الجامح يمكن السيطرة على بعض المفاهيم التي يريد المربي ضبطها لديه ، كأن يصور له مفهوم أخلاقي في خصم نسيج قصصي مفعم بالخيال والتشويق والجاذبية ، وتستخدم القصة في تحقيق أهداف التربوية لما لها من أثر كبير على نفسية الطفل ، خاصة إذا وضعت في أسلوب عاطفي مأثر ، والقصة لا تستطيع التحدث عن مسائل الحياة الحقيقية ، إنما تعرضها فقط ، هذا العرض يكون في أسلوب شيق جذاب ، وعلى قدر المهارة وقوة التأثير ، وجاذبية الموضوع القصصي تكون تأثيرات القصة على نفسية الطفل وسلوكه وعموما تعتمد القصة في تأثيرها على الطفل على عناصر ثلاثة هي: ميوله ، المشاركة الوجدانية والخيال الجامح ، فالطفل يمتاز بميله الكبير إلى الأسلوب القصصي وأحيانا يصعب إقناعه بأمور معينة دون تدخل القصة كوسيط بين المربي والمتعلم ، وطالما أن هدف التربية هو تكوين الشخصية وتوجيه السلوك والميول أهم العناصر التي تتكون منها الشخصية،كما أن السلوك توجهه الدوافع ومصدر الدوافع هي الميول،أي أن الميول هي مصدر الدوافع التي تؤدي بالفرد إلى النشاط وبذل الجهد،ويحكم الميل الفطري للطفل إلى القصص تؤثر في دوافعه التي توجه سلوكه وبالتالي على التكوين العام لشخصيته.

والقصة المؤثرة هي التي تستطيع أن تجعل الطفل يشارك وجدانيا في مجرياتها ، والتفاعل على أبطالها حيث أن الطفل كائن حساس يمتاز بحياة وجدانية متوازنة بالخصوص في مرحلة الطفولة المتأخرة ومن ثم إستشارة مشاعره الإنسانية لتمرير الأفكار والأغراض التربوية للقصة،فغالبا ما يشاهد الطفل شديد التأثر و الإنفعال بعد سرد القصة،إما بالبكاء أو الفرح الشديد.

ويشترط في القصة أن تتماشى مع المرحلة السنية للطفل وأن لا تكون معقدة ، وأحداثها طويلة مما يصعب هنا على المتعلم أو الطفل فهم المغزى الذي يمكن أن تصل إليه القصة ، بل يمكن أن تكون بسيطة وسلسة في منتهى الوضوح، حتي يستطيع فهم هدفها و إستخلاصه بسهولة[1]. والقصة تعد من أكثر طرائق التدريس ومناسبة لتعليم الأطفال ، إذ يقوم المربي أو المعلم بإختيار قصة ذات هدف ومغزى تربوي و إجتماعي يلقيها عليهم ، وهذا الأمر يزيد من قدراتهم و دافعيتهم نحو التعليم مما يزيد من تشويقهم لسماع القصة ، سواء في الأسرة أو المدرسة ، أيضا يزيد من إهتمامهم و إنتباههم وينمي لديهم روح الخيال والذاكرة.[2]

[1]- مراد زعيمي : مؤسسات التنشئة الإجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار ، د ط ، عنابة ، 2002 ، ص ص 34 ، 35

[2]- فاطمة بنت عبد الله علي الشافعي : التربية على حقوق الطفل ، ط1، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، دمشق،سوريا، 2010،ص 43

وعليه أن أسلوب القصة هو أسلوب قديم جدا وجد عند معظم الشعوب والأمم قبل الإسلام وخاصة عند حضارات الروم والفرس من أجل تربية الأطفال و إعتمادهم على ذاكرة قوية وقدرتهم على التخيل وهي تكون عبارة عن إستماعهم لقصص تاريخية وحكايات مختلفة إما أن تكون واقعية أم خيالية مما تحفز المتعلم على التخيل الإبداعي والتركيبي والتشويق والجاذبية فهي تؤثر في دوافع الطفل التي توجه سلوكاته وتكوين شخصيته ، لأن الطفل يلجأ كثيرا لمخيلته في إسترجاع ماضيه أو التفكير في الأمور المستقبلية مما يجعل المتعلم أو الطفل قادرا أو مبدع الأحداث من خياله، وهذا ما كانت تعتمده الشعوب البدائية من أجل تربية الأطفال وتكوينهم تكوينا سليما.

أساليب التربية الحديثة:

2-1 أسلوب الحوار والمناقشة: تعتمد هذه الطريقة على إستخدام الأسئلة والحوار بشكل كلام لفظي بين المعلم والمتعلم ويكون المتعلم محور المناقشة، وفي هذه العملية يشارك التلميذ في طرح الآراء و الأفكار ومناقشتها ويصبح المربي أو المعلم مسؤولا عن توجيه الأسئلة وإدارة الحوار.

وتكتسب هذه الطريقة أهمية كبيرة في تدريس العلوم لكونها تنقل التلاميذ من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي حيث تجعلهم يساهمون مع المعلم في إبداء الرأي والتفكير في حل مشكلة معينة مما يجعل كل تلميذ يشعر بأهميته كفرد فاعل وهذا ما يمنح ويجعل المعلم الثقة بنفسه وبمجتمعه ، حيث أن المناقشة تعمل على تنمية روح الديمقراطية والإنتماء بين المتعلمين والمعلمين وهذا يؤدي إلى جو تسوده روح المودة والتآلف مما يزيد دافعيتهم نحو التعلم والمشاركة الإيجابية وحرية التعبير وإبداء الرأي وهذا ما تهدف إليه عملية التعلم و التعليم.

شروط المناقشة:

تلعب الأسئلة دورا هاما في تدريس العلوم لأنها تركز على البحث وتنمية التفكير العلمي وحتى تكون طريقة المناقشة فعالة تحقق الأهداف المرجوة فيجب على المعلم مراعاة ما يلي:

- التحضير الجيد للأسئلة الموجهة للمتعلمين بما يناسب الهدف المنشود منها.

- أن تكون هذه الأسئلة مبنية على أساس معارف ومعلومات التلاميذ وخبراتهم المتصلة والمتعلقة بموضوع الدرس.

- أن تبد أهذه المناقشة بأسلوب شيق أي بالأثارة التي يفضل أن تكون وسيلة حسية كلما أمكن ذلك.

- أن تكون ألفاظ السؤال مرنة ومألوفة في لغة التلاميذ وقصيرة وأن يكون كل سؤال محدد حول فكرة معينة تصلح للمناقشة.

- يجب أن تكون الأسئلة أسئلة لها إثارة وحوار مما تجعل المناقشة بين المعلم والمتعلم وتبدأ هذه الأسئلة بما يلي: لماذا. كيف . وضح . فسر . ناقش . قارن.

- يوجه السؤال إلى التلاميذ كافة،ومن ثم تحديد تلميذ معين للإجابة.

– يجب على المعلم عدم السخرية على التلميذ عندما يجيب إجابة خاطئة لأن هذا يجعل التلميذ منعزلا سلبيا عديم الثقة بالنفس.

مزايا طريقة المناقشة:

– المناقشة تجعل المتعلمين في موقف إيجابي حيث تجعلهم يشاركون بشكل فعال أثناء الدرس مما يساعدهم هذا على الفهم السليم والتعليم الصحيح.

– تعمل على تحفيز التلاميذ مما تثير إهتمامهم وتحرك دوافعهم.

– تعمل على إكساب المتعلمين مهارات المشاركة والتعاون.

– تؤمن الجو المناسب لإثارة الحلول المبدعة.

– تتيح للتلاميذ فرص التدريب على التفكير العلمي والتعبير السليم.

– تجعل المتعلم أكثر فعالية وقدرة على توجيه الدرس و إهتماماتهم الفعلية.[1]

يعد هذا الأسلوب من الأساليب الهامة في تربية الطفل لأنه عبارة عن حديثين طرفين أو أكثر بل أنه يتضمن بالإضافة إلى التواصل اللفظي وتواصلا غير لفظي بين الأفراد مما يجعله قادرا على التأثير في الأفكار والمشاعر وتغيرها نحو الأفضل وغرس القيم النبيلة.[2]

وعليه يمكن القول أن أسلوب الحوار والمناقشة من الأساليب الحديثة التي يتم فيها تبادل للأفكار والمعارف والآراء بين المعلم وتلاميذه.ففي هذه الطريقة يتم فتح مجال الحرية للمتعلمين فهي تعمل على تنمية تفكيرهم وقدراتهم، و على المعلم أن يستخدم طرقا عديدة للحوار والمناقشة تكون على شكل أسئلة وعلى المتعلم إبداء رأيه وأفكاره من أجل المناقشة.

2-2 أسلوب التعلم التعاوني: هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة مابين 4 و6 أفراد ، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو

[1]- مصطفى نمر دعمس : الإستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم العامة ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن، 2015 ، ص ص 32، 33

[2]- عبد القادر شريف : التربية الإجتماعية والدينية في رياض الأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، د ط ، عمان ، الأردن، 2007 ،ص 172

أهداف مشتركة ، ويستخدم هذا الأسلوب من خلال التفاعل المتبادل أثناء ممارسة مجموعات صغيرة من المتعلمين لبعض الأنشطة كاللعب الجماعي.

مميزات التعلم التعاوني:

- إستخدام أساليب تعلم مختلفة.
- تعزيز المهارات الإجتماعية والثقافية.
- خلق بيئة تعليمية فعالة.[1]

وهو أسلوب في تنظيم الصف الدراسي ، إذ يقسم الطلبة إلى مجموعات صغيرة يجمعها هدف مشترك وهو إنجاز المهمة المطلوبة مع تحمل أفراد كل مجموعة مسؤولية تعلمهم ، ومن أهداف هذا النوع من التعليم تكوين علاقة بين أفراد الجماعة يسودها التعاون وحرية التعبير و إحترام آراء بقية الأفراد وتحسين أساليب البحث و الإستقصاء وحل المشكلات وغيرها.[2]

يعتمد هذا الأسلوب على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات حيث يتيح للمتعلمين فرص للإستفادة من خبرات زملائهم في الفريق ، وهناك يكون تبادل وجهات نظر فيما بينهم وبهذا يعمل هذا التعلم على إنتاج المزيد من الدافعية أكثر مما تنتجه البيئة الفردية فالمتعلم هنا يمد يد العون لباقي أفراد مجموعته.

2-3 أسلوب الثواب والعقاب: يستخدم الآباء هذه الوسيلة غالبا لتدريب أطفالهم على إ كتساب سلوك مثل طاعة الوالدين أو التعاون في بعض الأعمال المنزلية أو الإعتماد على نفس أو العطف على الصغير"الثواب" ، وفي الكف عن سلوك غير مرضى عنه إجتماعيا مثل الكذب أو البكاء المستمر دون سبب معقول"العقاب"، إذا يستفاد من نظريات التعلم أن الإستجابات التي تكافأ تميل إلى أن تقوى وتصبح عادات سلوكية ثابتة نسبيا، وفي حين أن الإستجابات التي تعاقب تضعف وقد تختفي ، وإن كان العقاب قد تختفي،وإن كان العقاب قد يفسر مضاعفات أخرى غير صحيحة كأن يصبح الطفل خائفا أو قلقا أو عدوانيا أو متوترا ، لهذا ينصح دائما بأن تكون الأفضلية للثواب ، ما أمكن ذلك ، في عملية تهذيب السلوك وألا يكون ماديا ، فإذا كان إستخدام العقاب مطلوبا يجب ألا يكون عقابا بدنيا ، وأن يصاحبه تفسير لسبب العقاب وتقديم السلوك

[1]- المرجع نفسه: ص ص 76،77
[2]- فاطمة بنت عبد الله علي الشافعي: مرجع سبق ذكره، ص 44

البديل المطلوب من الطفل في الحالات التي أتى فيها بسلوك غير إجتماعي ، وكما هو الحال بالنسبة للثواب،فإن العقاب ينبغي أن يأتي مباشرة بعد السلوك المعاقب.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسات حول تأثير كل من الإثابة والعقاب على سلوك الطفل ونمو شخصيته بصفة عامة ، فعلى سبيل المثال: إذا شجع الوالدان طفلهما على إشباع حاجاته إلى الإستطلاع والإستكشاف وفهم ما يجري حوله في بيئته ، وعززوا محاولاته للتصرف بستقلالية فإنه ينمو وقد تكون لديه ميل إلى التصرف بدرجة أكبر من التحرر وبدرجة أقل من الكفء في حين أن الطفل الذي يعاقب في نفس هذه المواقف من قبل الوالدين ينشأ أقل ميلا للتصرف بحرية....إلخ[1] وقد أسهب إبن خلدون في توضيح ما ينشأ من أثر سيء ونتائج وخيمة بسبب القهر و إستعمال الشدة والعنف ، وأن القسوة المتناهية مع الطفل تعوده الجبن والهروب عن تكاليف الحياة...فما قاله: إن من يعامل بالقهر يصبح حملا على غيره ، إذ هو يصبح عاجزا عن الذود عن شرفه وأسرته لخلوه من الحماسة والحمية ، فيمنعه ذلك من إكتساب الفضائل والخلق الجميل ، وبذلك تنقلب النفس عن غاياتها ومدى إنسانيتها.[2]

ومنه فأساليب التعامل مع الطفل أو المتعلم ليس مرهون فقط بالعقاب الذي كثير ما يؤدي إلى نتائج سلبية والتي تؤثر على شخصية المتعلم في جميع جوانبه والتي تظهر في عدم القدرة على الكلام والتعبير عن آرائه وأفكاره مما يجعل المتعلم يشعر بعدم الإستقلالية والحرية وهذا ينتج عنه الشعور بالنقص ويؤثر على تعلمه في تحقيق كفاءة أكبر التي يمكن أن تمكنه من التغلب ومواجهة الصعوبات والمشاكل التي يواجهها في حياته الأسرية والمدرسية،وكل هذا يتوقف عن أسلوب العقاب وعلى هذا الأساس يوجد البديل فعن طريق الثواب بمختلف وظائفه المادية والمعنوية تساهم بشكل كبير في تأثير على شخصية المتعلم فكلما كان التشجيع والتحفيز كلما كانت النتائج إيجابية.

2-4 أسلوب العصف الذهني: هو أسلوب من الأساليب الناجحة لإثارة الطلبة وتوليد أفكار جديدة حول موضوع محدد ، بغرض الإستفادة من معارفهم وأفكارهم المتنوعة للوصول إلى الهدف الأنسب ، ومن مزايا العصف الذهني أنه ينمي لدى التلميذ التفكير المبدع و إحترام آراء الآخرين وإن خالفت أفكارهم وآرائهم ، وقد سمي بالعصف الذهني لأن العقل يعصف بالمشكلة ويفحصها بهدف التوصل إلى الحلول الإبتكارية المناسبة لها، ويمكن إعتباره وسيلة للحصول على أكبر عدد ممكن من الأفكار من مجموعة من الأفراد

[1]- هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل ، دار المسيرة والتوزيع والطباعة ، ط3 ، عمان ، الأردن ،2013 ، ص 25
[2]- مراد زعيمي: مرجع سبق ذكره، ص ص 36 ،37

خلال فترة زمنية معينة ، كما تعتبر هذه الإستراتيجية من أكثر الأساليب شيوعا من حيث الإستخدام وهذا من أجل حل المشكلات بطريقة إبداعية.

أستخدم هذا المصطلح من قبل الباحثين والمتخصصين العرب مرادفا لعدد من المفاهيم والمصطلحات وهي: القصف الذهني والعصف الذهني أي تدفق الأفكار وتوليدها حيث يعد هذا الأسلوب أكثر إستخداما وشيوعا حيث أنه أقربه للمعنى فالعقل يعصف بالمشكلة ويفحصها ويمحصها بهدف التوصل إلى الحلول الإبداعية لها.

وهذا الأسلوب أسسها أوزبورن عام 1938، وطورها في كتابه والذي ظهر في طبعته الأولى عام 1957 وهي تقوم على الفصل المصطنع بين إنتاج الأفكار من جهة وتقويمها ومحاكمتها أي تطويرها وتعديلها من جهة أخرى.ويستخدم كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة والتدريب بقصد زيادة كفاءة القدرات والعمليات الإبداعية المختلفة.[1]

يعرف العصف الذهني للطفل في أثناء عملية التفكير وإحساسه بمشكلة يمحصها ويحللها بهدف التوصل إلى ناتج إبداعي جديد أو حل مناسب بطريقة مخالفة وجديدة لمواجهة المشكلة.

وتقوم هذه الطريقة بإستخدام التدريب الجماعي والفردي وهي من أبرز الطرق التي تعمل على تنمية إبداع المتعلمين وهي تقوم على أساسين رئيسين:وهي توليد الأفكار وإطلاق حرية التفكير للمتعلم والترحيب بكل أفكاره.[2]

ومنه أن الأساليب السابقة تهدف في مجملها إلى ترسيخ مبادىء المتعلم أو التلميذ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فإستعمال أساليب التربية المتنوعة تراعي بشكل كبير القدرات والعقليات المختلفة مما تعمل على تربية الطفل على التعاون و إحترام الآخرين، فالتعليم بواسطة هذه الأساليب التي ذكرت تضفي بدورها على الدروس جوا من المتعة والمرح،كما تنمي حب الإستكشاف والتفكير المبدع،وتنمي فيه أيضا جوانب السوسيو الثقافية بتكيفه مع أقرانه وتلبي رغبته في الحصول على المعارف والخبرات والمعلومات.

[1]- رمضان عبد الله الطنطاوي: الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2012 ، ص 40
[2]- نبيل السيد وآخرون: علم النفس ذوي الإحتياجات الخاصة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ،عمان، الأردن ، 2013 ص 127

الخلاصة:

تعتبر أساليب التربية من أهم الأساليب التربوية التي تعتمدها مؤسسات التنشئة الإجتماعية وبعدما كانت التربية مسؤولية الأسرة أو القبيلة تعتمد على أساليب بسيطة لتربية النشىء في المجتمعات البدائية أصبحت هناك عدة مؤسسات تربوية أخرى تعمل على تربية المتعلم أو الطفل بإستخدام أساليب تربوية حديثة ومتطور وشاملة لكل أساليب التربية التي تم التطرق إلى البعض منها في هذا الفصل.

الفصل الثالث

ماهية التربية الأسرية والتربية المدرسية

الفصل الثالث: ماهية التربية الأسرية والتربية المدرسية

تمهيد

3-1 التربية الأسرية

3-1-1 تعريف الأسرة وخصائصها

3-1-2 أهمية الأسرة ووظائفها

3-1-3 الوظائف التربوية للأسرة

3-1-4 مفهوم التربية الأسرية وسماتها

3-2 التربية المدرسية

3-2-1 تعريف المدرسة وخصائصها

3-2-2 وظائف المدرسة وواجبها التربوي

3-2-3 تعريف التربية المدرسية

3-2-4 أهداف التربية المدرسية

الخلاصة

تمهيد: تعتبر التربية الأسرية والتربية المدرسية من أهم الركائز الأساسية التي تعمل على تنشئة الطفل وتكيفه داخل الجماعة التي ينتمي إليها من أجل تنمية قدراتهم وترسيخ القيم والعادات أي ثقافة من جيل إلى جيل، وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى بعض النقط الضرورية لكل من التربية الأسرية والتربية المدرسية.

الفصل الثالث: ماهية التربية الأسرية والمدرسية.

1.3 التربية الأسرية: تتعرض شخصية الإنسان خلال مراحل حياته للعديد من التأثيرات الإجتماعية المختلفة التي يتعرض ويمر بها وذلك لتنوع النظم والأنساق والهيئات الإجتماعية التي تقوم على عملية التنشئة،والتي يتكيف ويتفاعل معها الفرد في محيط مجتمعه الذي ينتمي إليه ومن بين الهيئات الأكثر تفاعل وتكيف في عملية التنشئة الإجتماعية نجد الأسرة التي قد حددها البعض كجماعة أولية التي يترعرع فيها الطفل حيث تبدأ إتصالاته أولا منذ ولادته بالأسرة،ثم يأتي دور المدرسة كجماعة ثانوية التي تقوم بتزويد الطفل أو التلميذ بالخبرات والمعارف والنشاطات الثقافية اللازمة والمختلفة.

وتسعى كل مؤسسة من هذه المؤسسات التربوية بأداء وظائفها التربوية وفق إتباع أساليب مناسبة مع مراحل عمرية تعليمية معينة في تنمية وتكوين شخصية الطفل أو المتعلم في جميع جوانبه الحياتية المختلفة لغرض تحقيق أهداف العملية التربوية التي تسعى إلى توجيه و إرشاد المتعلم والإشراف على سلوكه وتكيفه وتطبعه بطباع المجتمع الذي ينتمي إليه،ونتطرق في فصلنا هذا حول الأسرة والمدرسة بإعتبارهما من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم على تنمية قدرات ومعارف المتعلم من جميع جوانبه.

1.1.3 تعريف الأسرة وخصائصها:

أولا: تعريف الأسرة:ومن أكثر التعريفات شمولا يبرز دوك الأسرة كما يراها"جماعة إجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون إقتصادي ووظيفة تكاثرية، ويوجد بين إثنين من أعضائها، على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع".

وحسب تعريف قطر المحيط البستاني: الأسرة من الأسار، وهو ما يشد به ، والأسرة الدرع الحصينة أو العشيرة.

وحسب المعجم الوجيز :الأسرة تعني أهل الرجل وعشيرته والجماعة التي يربطها أمر مشترك.

أما قاموس علم الإجتماع فيعرف الأسرة على أنها:جماعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل و إمرأة تقوم بينهما روابط زوجية مقررة، وأبناء، ويطلق على هذا الشكل مصطلح الأسرة النووية أو الأولية، ويتفق معظم العلماء على أن هذا الشكل البسيط للأسرة ينتشر في المجتمعات كافة.

إضافة إلى تعريف علم الأنثروبولوجي: فيعرف جورج موردوك الأسرة على أنها"مجموعة أفراد يتسمون بشكل متشابه وصفات مشتركة وتعاون إقتصادي فيما بينهم، بالإضافة إلى القدرة على التناسل،وتشمل الأسرة عادة أنواعا إجتماعية مختلفة في الجنس إناث وذكور وقد يوجد بها طفل أو أكثر.

وحسب تعريف قاموس اللغة: الأسرة هي وحدة إجتماعية تتكون من مجموعة أفراد تربطهم صلات عن طريق الزواج أو الدم ويعيشون معا في منزل واحد،ومن أنواع الأسر :الأسرة النووية والأسرة الممتدة بالإضافة إلى نوع ثالث يوجد في بعض البلدان الأوروبية والعربية،وينتشر في الريف ويسمى الأسر متعددة الزوجات ويشمل الزوج ومجموعة زوجاته وأبنائهم زوجة أو أكثر وأبنائهم يعيشون معا في تراض.[1] يعرفها **برجس ولوك** "على أنها مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم أو التبني، ويعيشون معا تحت سقف واحد ويتفاعلون وفقا لأدوار محددة ".

الأسرة وحدة إجتماعية إقتصادية ثقافية بيولوجية تتكون من مجموعة من الأفراد تربطهم علاقات من الزواج والدم والتبني ويوجدون في إطار من التفاعل عبر سلسلة من الأدوار، وتقوم بتأدية عدد من الوظائف التربوية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية.[2]

[1]- ناصر أحمد الخولدة ، رسمي عبد المالك رستم: الأسرة وتربية الطفل ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط1 ، عمان، الأردن، 2010 ، ص ص 14،15

[2]- علي أسعد وطفة ، علم الإجتماع التربوي ، كلية التربية جامعة دمشق، دط ،د س ، ص 73

ومنه يمكن القول أن الأسرة هي أول مؤسسة إجتماعية تنشأ عن طريق روابط جنسية بين طرفين حيث تساهم في إشباع الحاجات الضرورية للأفراد فهي تعمل على تأدية وظائفها الإجتماعية والتربوية والنفسية والدينية لتحقيق تقدم المجتمع المجتمع وتطويره وتنميته نحو الأفضل.

ثانيا:خصائص الأسرة:

– تعتبر الأسرة النواة أو الخلية الأولى لتكوين المجتمع،كما تعد جماعة أولية ومنظمة إجتماعية، وأكثر الظواهر الإجتماعية من حيث العمومية و الإنتشار وعلى هذا هي أكثر إستقرار المجتمع البشري.

– تقوم الأسرة على أساس روابط وعلاقات جنسية إصطلح المجتمع على مشروعيتها في إطار من الأسس والروابط المقبولة في المجتمع.

– تتكون الأسرة من زوجين تربطهم روابط الزواج والدم أو التبني، طبقا لعادات والقيم والأعراف أي ثقافة المجتمع.

– تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تساهم على تشكيل حياتهم،فإذا كانت قائمة على أسس دينية تشكلت حياة أفراد بالطابع الديني،والأسرة هي الوعاء الإجتماعي والتراث القومي والحضاري فهي التي تنقل التراث الثقافي عبر الأجيال من جيل إلى جيل.[1]

– الأسرة هي الوسط والوعاء الذي قام عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والإجتماعية مثل حب الحياة وإستمرار النوع وتحقيق الغاية من الوجود الإجتماعي وتحقيق الدوافع الجنسية والعواطف و الإنفعالات الإجتماعية مثل عواطف الأمومة والأبوة والأخوة.

– تعتبر الأسرة أيضا وحدة إحصائية كونها يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصائيات المختلفة والمتعلقة بعدد السكان وظواهر الحياة والموت والمستوى المعيشة....إلخ.

– تشكل الأسرة الوسط الذي يلبي حاجات الطفل إلى معرفة وإدراكه للمحيط أو البيئة أو المجتمع الذي ينتمي إليه والتعرف على الضوابط والأحكام والثقافات التي تحكمه،وبالتالي فإن تأمين الحاجات البيولوجية للطفل يشكل بداية العمل التربوي والوظيفي الذي يتم في إطار الحياة الأسرية.[2]

---

[1]- المرجع نفسه : ص 77

[2]- سامية مصطفى الخشاب: النظرية الإجتماعية ودراسة الأسرة ، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية ، دط ، القاهرة ، 2008 ص 13

2.1.3 أهمية الأسرة ووظائفها:

أولا:أهمية الأسرة

– تعتبر عملية التنشئة الإجتماعية مسألة جادة وهامة وملحة في جميع مراحل نمو الإنسان منذ ميلاده إلا أنها تكون أكثر أهمية في مرحلة الطفولة أي الطفولة الأولى والمهد والطفولة الوسطى والطفولة المتأخرة والمراهقة، حيث يقول ماكيفر و ميدج لا يوجد بين التنظيمات التي يحتويها المجتمع الكبير منها أو الصغير ما يفوق الأسرة في قوة أهميتها الإجتماعية فهي تؤثر في حياة المجتمع بأكملها بأساليب متعددة كما أن التغيرات التي تطرأ عليها تتردد في الهيكل الإجتماعي.

– تعتبر الأسرة هي المكان الوحيد في مرحلة المهد وما بعدها بقليل للتربية المقصودة تقوم بوظائف تربوية كي يتعلم الطفل اللغة وتكسبه مهارات التعبير.

– الأسرة هي الوعاء التربوي الذي تنمو وتتكون فيه شخصية الطفل تكوينا سليما لأنها تمارس عمليات تربوية تعليمية هادفة لتحقيق نمو الفرد والمجتمع.[1]

– تنشأ الأسرة روابط إجتماعية و العائلية للطفل والتي تكون بدايات العواطف والإتجاهات الإجتماعية لحياته وتكيفه وتفاعله مع الآخرين.

.– يكون التواصل والتفاعل بين الأسرة والطفل مكثفا وأطول زمنيا أكثرمن الجهات المتفاعلة الأخرى مع الطفل.

– تعتبر الأسرة هي الجماعة الأولية المرجعية التي يعتمد عليها الطفل لتقييم سلوكه.

– تعتبر الأسرة في كافة المجتمعات الإنسانية على أنها أكثر الجماعات الأولية تناسقا وتماسكا ولذلك تؤدي بدورها إلى المحبة والألفة والإنتماء بين أعضائها،كما تقوم بوظائف من أجل الإتصال والتواصل وإنتقال ثقافتها الموروثة من الأباء إلى أبنائهم.[2]

---

[1]- مراد زعيمي : مرجع سبق ذكره ، ص ص 72، 73

[2]- منير المرسي سرحان : في إجتماعيات التربية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ط3 ، بيروت ، 1981 ، ص 181

ثانيا:وظائف الأسرة: تعد الأسرة هي الركيزة الأساسية في بناء المجتمع،حيث تقوم بوظائف متنوعة ومختلفة وهذا راجع حسب تنوع الأسرة،كما تتداخل وتتشابك هذه الأنظمة مع وظائف أنظمة إجتماعية أخرى،لأن هذه الأنظمة والوظائف والأنساق تستند وظيفيا مع بعضها البعض وتؤثر وتتأثر فيما بينها،وإذا بنيت الأسرة على أسس سليمة فإن أدائها لوظائفها سيكون بالصورة السليمة أيضا وتأثيرها على النظم الإجتماعية والثقافية يكون بشكل إيجابي وكبير،أما إذا فشلت فهذا يعود بالسلب على المجتمع حيث يختل وظيفيا في مكانيزماته الداخلية خاصة المتعلقة بالجوانب الثقافية ويمكن تلخيص وظائف الأسرة كالتالي:

1- الوظيفة البيولوجية: تعتبر الوظيفة البيولوجية من أهم الوظائف الأسرية وتتمثل في الإنجاب والتكاثر أي التناسل وحفظ النوع من الإنقراض،لأن عن طريقها يتم ضمان إستمرارية الجنس بالبشري بصورة يوافق عليها المجتمع وبالتالي فالأسرة هي المنبع في تجديد الأجيال من مرحلة إلى مرحلة أخرى.

2- الوظيفة النفسية والعاطفية: إن الإشباع النفسي والراحة النفسية أهم ما تقدمه الأسرة لأن الجو النفسي الذي تبذله الأسرة ذا أهمية بالغة في تكوين شخصية أطفالها و تنميتهم وفقا لكل مرحلة عمرية من مراحل النمو،وبالتالي فالأسرة هي المكان الأولي الذي يتلقى فيه الفرد أو الطفل دروسا من حيث المشاعر الإنسانية كالحب والعاطفة والحنان.

3- الوظيفة الإجتماعية: تعتبر الأسرة العامل الأول والأساسي في تنشئة أبنائهم في مختلف مراحل نموهم وتطورهم وحمايتهم والدفاع عنهم كما تعمل على تنظيم حياتهم وإرشادهم وتوجيههم في صنع مستقبلهم،بالإضافة إلى تطبيعهم بطباع مجتمعهم من حيث اللغة وعادات وتقاليد وأعراف وقيم المجتمع وكيفية تكيفهم وتعاملهم وإندماجهم مع الآخرين،وهنا يصبح الطفل عضوا فعال في المجتمع الكبير الذي يعيش فيه،لذلك يجب أن يتكون وينشأ نشأة إجتماعية سليمة.[1]

4- الوظيفة التعليمية: تساهم الأسرة بقدر كبير في تنمية القدرة على التفكير عند أبنائها ولها وظيفة هامة في النمو العقلي والتعليمي الدائم والمتابعة المستمرة لهم لأنها هي المصدر الأول للمعرفة إذ يعتمد الطفل إعتمادا كبيرا عليها في تزويده بكافة المعارف الإجتماعية والبيئية،وقد كانت الأسرة في المجتمعات البدائية في الماضي تقوم بجميع الوظائف التربوية والتعليمية ولكن مع إنتشار المؤسسات التربوية الحديثة كالمدارس ورياض الأطفال والجامعات وغيرها أصبحت هي مصدر التعليم الرسمي في كافة المجتمعات،فقد أخذت

[1]- سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية و التطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب ، دط ، القاهرة ، د س ، ص ص 23 ،24

المدارس الكثير من المهارات الأسرية والتعليمية والتربوية وأضافت بدورها الكثير من المهارات والمعارف والخبرات والمعلومات،وعلى الرغم من النقائص التربوية التي فقدتها الأسرة إلا أنها مازالت تلعب دورا هاما في إختيار نوعية المدارس التي يلتحق بها أبنائهم وفي متابعتهم لهم.

5- الوظيفة التوجيهية: تقوم الأسرة بتوجيه أبنائها أي أن هناك حدودا معينة وضعت لتبيين لهم ماهو مسموح وما يمكن وما لا يمكن.

6- الوظيفة الإقتصادية: الأسرة هي التي مسؤولة عن توفير الحاجات المادية للصغار والكبار حيث كانت الأسرة في الماضي وحدة إقتصادية متكيفة ذاتيا لأنها تقوم بإستهلاك ما تنتجه،وبالتالي لم تكن هناك حاجة إلى المصانع أو المتاجر،وقد قضى الإنتاج الصناعي الكبير على وظيفة الأسرة الإقتصادية في المجتمع الحاضر أو المعاصر حيث تحولت الأسرة فيها إلى وحدات إستهلاكية خالصة بدرجة كبيرة،بعد أن هيأ المجتمع منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج المالي وتوفير السلع والخدمات،مما أدى هذا إلى نشأة روابط وعلاقات إقتصادية خارج محيطها ونتيجة للزيادة المستمرة في نفقات المعيشة ورغبة الأسرة في مستوى المعيشي لها، نزلت النرأة إلى ميدان العمل من أجل المشاركة والإعانة على توفير إحتياجات الأسرة وأيضا تحمل مسؤوليات المعيشة.[1]

3.1.3 الوظائف التربوية للأسرة:

للأسرة مجموعة من الوظائف التربوية التي تؤثر في حياة الطفل وتكيفه مع مجتمعه وهي كالتالي:

أ. التربية العقلية: ويتم عن طريقها الإهتمام في تنمية قواه الإدراكية والحسية وتعليمه على التفكير الصحيح والسليم في التعامل مع المشكلات وطرق حلها،بالإضافة إلى حب الأبوين يعتبر مطلب مهم وأساسي للنمو العقلي الطبيعي للطفل.

- إن التغيرات في وزن الطفل ودرجة ذكائه وشخصيته مرتبطة بظروف الأسرة.

[1]- عمر أحمد همشري : التنشئة الإجتماعية للطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، دط ، عمان ، الأردن، 2013 ، ص 329

– إن التفاعل المستمر بين الطفل وأفراد عائلته ينمي مهاراته اللغوية.

– إن مشاركة الوالدين للطفل في مختلف نشاطاته ينمي قدراته العقلية والإبتكارية والمهارية.

ب . التربية الصحية والجسدية:– إن التنشئة الصحية والجسدية السليمة للطفل تبدأ منذ طفولته من حيث الإهتمام بالنمو الجسدي والصحي التي تؤهله أن يكون منجبا،وتبدأ هذه التربية منذ معرفة الأم بوجود الطفل في أحشائها من خلال الإهتمام بنوعية الغذاء،وعدم التعرض لما قد يسبب لها أضرار الذي يؤدي إلى الأثير السلبي في تكوينه،

– إن توفير المأوى والأكل والمشرب والملبس يحافظ على الراحة النفسية للطفل في حياته.

– إن حرص الأم على وقاية أبنائها من الأمراض والحوادث أيضا يحافظ على صحة الطفل وسلامته.[1]

ج . التربية الدينية والأخلاقية:– إن المبادىء الدينية والروحية والأخلاقية السائدة في المجتمع هي المادة الأساسية التي تحرص كل أسرة عليها في كل مرحلة من مراحل نمو الطفل،لأن هذه المبادىء والقيم هي أمر أساسي في عملية تربية.

– إن غرس القيم والإتجاهات الصحيحة والسليمة للطفل يمكنه من التكيف مع بيئته.

د . التربية الإجتماعية:– إن النمو الإجتماعي السليم يجب أن يتوافق مع النمو الصحي ويستكمل النمو الديني والأخلاقي على إعتبار أن القيم الإجتماعية وما تشكله من أعراف مكملة للمنظومة الفكرية والنفسية للإنسان،وبهذا تعمل الأسرة على تكوين الطفل ودمجه في مجتمعه عن طريق التكيف والتفاعل الإجتماعي وتنميته على العواطف الإجتماعية وروح الإنتماء وحب الوطن والتضحية والدفاع من أجله.[2]

4.1.3 مفهوم التربية الأسرية وسماتها:

أولا: مفهوم التربية الأسرية

[1]- منى يونس بحري ، عبد الحليم القطيشات : مدخل إلى تربية الطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، د ط ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص 113
[2]- عادل أبو العز سلامة وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص 251

إن مفهوم التربية الأسرية من المفاهيم الشائعة والمتبادلة في الثقافة العصرية وتعتبر أكثر شمولا وعمقا من المفاهيم التي كانت سائدة حتى عهد قريب مثل التربية الإجتماعية والتربية البيئية،لكونهما شاملة لكل تلك المفاهيم وتتخطاها لتتعامل مع كل المستجدات في الحاضر والمستقبل.[1]

ولقد أكد هذا بعض من المربين وعلى رأسهم المربي الأنجليزي سبنسر الذي يرى أن "الغرض من التربية هو إعداد الفرد للحياة الكاملة في مختلف نواحيها،وأن نواحي الحياة هي خمسة ومرتبة حسب أهميتها"الصحية والمهنية والعلمية والوطنية والثقافية".

ويقول كل من برجس ولوك"لقد نال النوع البشري حضارته بفضل الأسرة، وأن مستقبله يتوقف بصورة مباشرة على هذه المؤسسة، أكثر من أي مؤسسة أخرى".[2]

وتعرف أيضا على أنها نمط من أنماط التربية الأساسية التي تقوم بها مؤسسات التعليم، وهي أقل تلك الأنماط خضوعا للقواعد والنظم،وذلك لأن كل أسرة تربي أبنائها على النحو الذي ترتضيه طبقا لما ترتضيه وترجوه لهم من مستقبل ووفقا لما تعتقد أنه الطريقة المثلى في التنشئة.ويرى على شلتوت أن "التربية الأسريةهي التساؤلات حول أهداف الزواج ووظائفه ومسؤلياته، وأدوار أعضاء الأسرة ومسؤلية كل عضو نحو الآخرين والظروف التي ينبغي توافرها من أجل إستمرارية هذا التعاقد ومسؤلياته ونوع التجمع للأفراد المكون للعائلة ومدى إمكان إعتبار ذلك عملية إجتماعية إقتصادية أو قانونية".

وتعود أهمية التربية الأسرية كمايلي:

. الأسرة تعد أول مؤسسة تربوية في تنشئة الفرد وتربيته.

. تعرف علاقة التأثير والتأثر بين الأسرة والمؤسسات الأخرى.

. تعرف الدور التربوي للأسرة.

. تحقيق التنسيق والتكامل بين مؤسسات التربية.

. تساهم في وعي المعلمين بأدوارهم كآباء وأمهات في المجتمع.

[1]- هدى محمود الناشف : مرجع سبق ذكره، ص 251
[2]- عبد الفتاح البجة: المهارات القرآنية والكتابية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ،عمان ، الأردن ، ص 170

. تساهم في وعي الآباء والأمهات بدورهم التعليمي على أسس موضوعية.

. تسهم في مشاركة الأسرة في التجديد الثقافي للمجتمع من خلال دور ثقافي متكامل للأسرة.

. محاولة إبراز بعض الإتجاهات التربوية المرتبطة بالتربية الأسرية في إطارها الإجتماعي والثقافي،وتنمية الوعي بهذه الإتجاهات يسهم في تفسيرها وفهمها فهما سليما.[1]

ثانيا:سمات التربية الأسرية

في ضوء تعدد أبعاد الحياة الأسرية والواجبات المتعلقة بالآباء والأمهات والتغير المستمر في متطلبات الحياة العصرية،فإنه يصعب التعرض بالتفصيل الدقيق لأهداف التربية الأسرية لذا يمكن ذكر بعض الجوانب ذات الصلة الوثيقة بأساليب تربية الطفل وإعداده للحياة المستقبلية لذلك فهي تتسم بمايلي:

– التربية الأسرية تجعل الأسرة أكثر قدرة مع الحاجات الأساسية للطفل،تلك الحاجات التي لم يكتسبها الطفل من خلال الخبرة والتدريب والتعليم ولذلك فهي تسمى الحاجات الفطرية، فمن الواجب أن تقوم التربية الأسرية بمد الأم بالمعلومات الوفيرة عن الخصائص وأساليب التي تساعد وتعمل على إشباع الحاجات الفيزيولوجية.

– التربية الأسرية تجعل الأسرة أكثر قدرة على تفهم الحاجات المكتسبة للفرد وكيفية إشباعها كالعواطف والحاجة إلى التقدير والمعرفة خصوصا،وإن هذه الحاجات تكتسب عن طريق التلقين والتعلم والتدريب والتعليم وذلك يكون عن طريقة أو عملية التنشئة الإجتماعية داخل الأسرة وخارجها.

– كما أن للتربية الأسرية أثر بالغ الأهمية في توجيه وإرشاد الآباء حيث أن السلطات التعليمية بما في ذلك المدرسة يجب أن تقوم بتوجيه وإرشاد الآباء نحو تغيير إتجاهاتهم نحو الأبناء لأن كلما كانت العلاقة بين الآباء والأبناء سوية ساعد ذلك على تكوين وبناء شخصيتهم وتمتعهم بصحة نفسية وجسدية جيدة.[2]

– فالتربية الأسرية من خلال الوسائط التربوية المختلفة كالإذاعة والجرائد والتلفزيون وغيرها تبصرنا بخطورة التربية الخاطئة المتمثلة في الحرمان من رعاية الأم لأطفالها وهذا بسبب إنشغالها بالعمل أو الفقر أو المشاكل الزوجية التي تكون بين الزوجين،وكذلك شعور الطفل وإحساسه بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه من خلال تأنيبه بستمرار وتوبيخه بالإضافة إلى الإهمال والإفراط من جانب الأولياء في التسامح والصفح عن

[1] أحمد محمد أحمد وآخرون : التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الإجتماعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان الأردن ،2013، ص 23، 24

[2]- طلعت محمد أبو عوف: الأسرة والأبناء الموهوبون ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، د ط ، الإسكندرية ،2008 ، ص 127

إتباع وسائل وأساليب تربوية صحيحة وسليمة،وعليه تراعي التربية الأسرية في مفاهيمها حاجة المجتمع الذي تنتمي إليه وعاداته وتقاليده بالإضافة إلى فهم أفراد الأسرة لحاجاتهم النفسية والصحية والإجتماعية.

ومن الملامح الرئيسية للأساليب التربوية الأسرية نجد:

– كثرة المبالغة وتوفير الإحتياجات اللازمة للطفل من الرعاية والحماية وهذا قد يسبب له عدم التكيف وإندماجه في المجتمع بالإضافة إلى القلق والإهمال،وعدم الرعاية والحماية يولد في نفسه مشاعر اللامبالاة.

– يحاول الأبوان أن يغرسا في نفوس أبنائهم الخوف والطاعة، لذلك فإن علاقتهم بأطفالهم تقوم على أوامر والنواهي وتتس بالقمع والمنع والطاعة دون نقاش، ومثل هذه المعاملات تجعل من الفرد إنفعاليا عاجزا.

– تكون طريقة تربية وتعليم الطفل في البيت على التلقين فما إن يبدأ الطفل على الكلام يبدأ تدريبه على أسماء والديه ثم الأخوة ثم الأقارب.[1].

2.3 التربية المدرسية

1.2.3 تعريف المدرسة وخصائصها

تعتبر المدرسة ثاني مؤسسات التنشئة الإجتماعية بعد الأسرة وأسسها المجتمع لتولي وظيفة التنشئة الأجتماعية لأبنائهم وتزويدهم بمهارات وقيم إجتماعية وثقافية معينة،وثمة تعاريف مختلفة للمدرسة والتي سنذكر منها ما يلي:

تعريف محمد صقر للمدرسة "يعرفها بأنها مؤسسة إجتماعية من مؤسسات التنشئة ودورها تكوين الأفراد من مختلف النواحي في إطار منظم وفق مبادئ الضبط الإجتماعي".

ويتفق معه عصمت مطاوع"بأنها مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد ووظيفتها الأساسية تنشئة الأجيال الجديدة مما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع".

ويرى أبو ناصر"أنها أبنت لدراسة العالم أي تعليمه وتعلمه لذلك يمكن القول بأن المدرسة تعتبر مؤسسة إجتماعية لها دور فعال في الضبط الإجتماعي وتنشئة الأجيال".

[1]- أحمد القنيش : أصول التربية ، دار الكتاب الجديدة المتحدة ، ط2 ، بيروت ، 1999، ص 45

المدرسة مؤسسة إجتماعية تربوية أنشأها المجتمع عن قصد لتنشئة الأجيال الجديدة وتربيتهم بما يجعلهم أعضاء مندمجين في ثقافة مجتمعهم قادرين على الإنخراط في مناشط المجتمع وتبني قضاياه وهموهه.[1]

إن المدرسة تسعى إلى تكوين وتنمية شخصية المتعلم فكريا ووجدانيا وجسديا وذلك عن طريق ما يتلقاه من علوم ومعارف ومهارات متنوعة،مما يعطيه قوة جسدية وقدرات فكرية وتوازنا عاطفيا وجدانيا يمكنه من أداء دوره الإجتماعي و وظيفته في الحياة.

والمدرسة لاتنجح في أداء وظيفتها إلا إذا جمعت بين عمليتي التربية والتعليم،إذ أن دمج المراهق في الوسط المدرسي الجديد ينخرط فيه،يستدعي منها إبتكار أساليب جديدة من التكيف قد تختلف عن الأساليب التي كانت تواجه بها مختلف مواقف المؤسسات التي كان ينتمي إليها.[2]

المدرسة عبارة عن مؤسسة متميزة من مؤسسات التفاعل الإجتماعي فهي مؤسسة إجتماعية تتميز بوضوح عن الوسط الإجتماعي خارجها،وهي حلقة الثانية بعد الأسرة في تطور الطفل فكريا وإجتماعيا وتعاونه على الإندماج في المجتمع الكبير،فهي بهذا المعنى تمثل حلقة متوسطة مابين الأسرة والمجتمع.[3]

إذن المدرسة مؤسسة رسمية تأسست لتلبية حاجات المجتمع،إذ تعمل على تنمية وتنشئة التلميذ من جميع جوانبه بهدف المحافظة على بقاء المجتمع وإستمراره.

ب . خصائص المدرسة

تتصف المدرسة عن بقية الوسائط أو المؤسسات التربوية الأخرى بجملة من الخصائص ومن أبرزها مايلي:

– إن المدرسة بيئة إجتماعية تنظمها تقاليد وقيم واضحة وتوجهها الأهداف الإجتماعية والقومية التي إرتضها وتقبلها المجتمع.

– إن المدرسة بيئة إجتماعية تنظمها أسس مستمدة من أبحاث علمية خاصة بسلوك الإنسان وكيفية التعامل معه وتعلمه.

[1]- أحمد علي الحاج محمد : علم الإجتماع التربوي المعاصر ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 2 ، الأردن، عمان ، 2014 ، ص 141

[2]- فرحان حسن بربخ : المدرسة والمجتمع ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، الأردن ، عمان ، 2012 ، ص 99

[3]- أحمد محمد أحمد : مرجع سبق ذكره ، ص 30

– بيئة إجتماعية تقوم على نهج فكري واضحة المعالم والقسمات وعلى تخطيط محدد المراحل والخطوات،تستهدف تحقيق آمال المجتمع على المدى الطويل.

– نقطة إلتقاء لعدد كبير من العلاقات الإجتماعية المعقدة وهذه العلاقات الإجتماعية هي المسالك التي يتخذها التفاعل والتكيف الإجتماعي بين المدرسين والتلاميذ،وبينهم وبين نظم وقوى المجتمع، وكذا نوع القنوات التي يمر فيها التأثير الإجتماعي الذي تمارسه المدرسة على النشىء والشباب.[1]

– تقوم المدرسة على أساس التوجه السياسي للمجتمع من حيث طريقة التفاعل الإجتماعي والتمركز حول عملية التعليم داخل المدرسة التي تتكون من خلال حقائق ومهارات وإتجاهات وقيم أخلاقية تفرض من المدرسة،وهذا يتطلب إلزام التلاميذ بالتقيد بالمواد الدراسية وإستيعابها.

– يسود المدرسة الشعور بالإنتماء والفخر فالمتعلمون يشعرون بأنهم جزءا منها وإنها تمثل فترة مهمة من حياتهم،حيث يبرز هذا الشعور في عمليات التنافس والمباريات وجماعات الخرجين.

– تسود المدرسة ثقافة خاصة تكون ركنا أساسيا من أخلاق التلاميذ والمدرسين وسوكاتهم وتعمل على تقوية الروابط والعلاقات فيما بينهم.

– أن المدرسة بيئة إجتماعية تتركز فيها المعالجة الفنية على الواعي والإدراك لأفكار المجتمع وأهدافه وإتجاهاته،مما يجعلها مركزا من مراكز التوجيه الإجتماعي والقومي عن طريق تشكيلها للناشئين، وتعمل على تغيير سلوكياتهم وفق الصورة التي تحقق للمجتمع أكبر قدر من التقدم والتطور.[2]

ومنه فالمدرسة تنظيما إجتماعيا تقوم على أسس ومبادىء وسلطة أنشأها المجتمع كي تقوم بتربية النشىءولنقل التراث الثقافي وهويته إلى أجياله،وذلك بتوفير مدرسة بيئية تربوية،يتربى فيها الأجيال بإنماء معارفهم وقدراتهم ومهاراتهم،بما تنقله من تراث المجتمع وما تقدمه لهم من خبرات ومعارف وأنشطة متنوعة ومختلفة.

2.2.3 وظائف المدرسة وواجبها التربوي

[1]- محمد الشبيني : أصول التربية الإجتماعية والثقافية والفلسفية ، رؤية حديثة للتوفيق بين الأصالة والمعاصرة ، دار الفكر العربي، د ط ، القاهرة ، 2000 ، ص 176

[2]- إبراهيم صمت مطاوع : أصول التربية ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1995 ، ص 74

تكونت المدرسة في سياق تاريخي إجتماعي حيث إتسمت بمجموعة من الوظائف العامة للتربية المدرسية التي يكون فيها نوع من التكامل وتناسق فيما بينها،ومنها الوظائف التقليدية المستمدة من الماضي أي ماضي المدرسة،ومنها الوظائف الجديدة المستمدة من الحاضر الذي تكون فيه التغيرات المجتمعية السريعة نتيجة التقدم والتطور في ميدان العلم والإختراعات،وعادات الناس وتقاليدهم،ومن أهم الوظائف بالنسبة للثقافة نجد:

– نقل التراث الثقافي أي من أجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة فالأجيال السابقة تقوم بتجميع تراثها ومخلفاتها الفكرية والحضارية المتعددة في سجلات مكتوبة وعلى كل مجتمع بشري يريد أن يحتفظ بصلة ماضيه وتاريخه.

– التبسيط يتصف التراث الثقافي لأي مجتمع بالكثرة والتعقيد ولا سيما في ظل المدنية الحديثة، كما أن العلاقات التي تتسم بها الحياة الإجتماعية المعاصرة تمتاز بتعددها وبترابطها وتشاكها،مما يجعل من أساسيات المدرسة ووظيفتها أن توفر بيئة مبسطة تناسب أعمار التلاميذ وإستعداداتهم، وذلك بتنظيم منهجها التعليمي بالصورة التي تناسب خصائص نمو الدارسين وتلبي إهتماماتهم وتقديم المحتوى التعليمي،والقيام بالأنشطة المدرسية بطريقة تزويدهم خلال أطوار نموهم المختلفة بالمعارف والمهارات والإتجاهات اللازمة، وأن تصبح علاقات الحياة الإجتماعية جزءا من إتجاهاتهم العقلية، من خلال ربط المدرسة وعملية التربية بنتائج هذه العملية وربط الخبرات المباشرة برصيد المعرفة الإنسانية وربط العملية التربوية بالتطورات المتجددة في جميع الميادين.

– إتاحة الفرصة للتعرف على العالم فالمدرسة تتيح للتلاميذ فرصة التعرف على العالم والإتصال ببيئة أوسع منها،إتصالا ثقافيا خلقيا وإيجاد النقاش بين فئات المجتمع وللمدرسة أيضا.

– تعمل المدرسة على الإسهام في تنشئة التلاميذ كما تقوم بتجهيزاتهم للمشاركة الفعلية في الأنشطة الإجتماعية المعقدة.[1]

وللمدرسة ثلاث وظائف أساسية وهي:

[1] أحمد علي الحاج محمد : مرجع سبق ذكره ، ص ص 144، 145

– **المدرسة أداة إستكمال:** إذ تقوم المدرسة بإستكمال ما بدأته المؤسسات الأخرى من الأعمال التربوية،ومنها الأسرة إذ تعتبر المؤسسة الأولى والمدرسة حريصة على هذا التعاون الوثيق مع الأسرة،ويتم هذا عن طريق إنشاء مجالس الآباء والمعلمين ومجالس الأمهات والمعلمات في المدرسة الحديثة.

– **المدرسة أداة تصحيح:** تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء التربوية التي قد ترتكبها النظم أو الأنساق الأخرى في المجتمع.

– **المدرسة أداة تنسيق:** إذ تقوم المدرسة بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر النظم الإجتماعية في سبيل تربية الأطفال وتكون على إتصال دائم بها لترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية وتتعاون معها على تنشئة الجيل الجديد أحسن تنشئة.[1]

تقوم المدرسة بدور أساسي في نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل، فالأجيال السابقة تقوم بجمع تراثها ومخلفاتها الفكرية والحضارية المتعددة في سجلات مكتوبة ومدونة وعلى كل مجتمع بشري يريد أن يحتفظ بصلة ماضيه وتاريخه حيث يقوم بتبسيط الثقافات المعقدة من أجل أن توفر بيئة مبسطة تلائم أعمار التلاميذ ، بالإضافة إلى المحافظة على العادات والتقاليد أي ثقافة المجتمع وتنسيقها وتنظيمها وإستكمال ما بدأت بيه الأسرة من تربية أبنائها.

3.2.3 تعريف التربية المدرسية

إن التربية المدرسية عبارة عن مؤسسات تربوية متخصصة تحكمها قوانين وتظبطها شروط وأحكام وقواعد ويتفرغ لها تلاميذ ومعلمون من أجل تحقيق أهداف محددة وتنتهي بشهادة مدرسية تأهلية ويتطلب ذلك شروط للإلتحاق والإستمرار والمتابعة من حيث السن والمدة والدرجة والشهادة والقبول والحضور والنجاح ومثل هذا الضبط والتنظيم له مبررات فهي تحكم لكي تتحكم وتوجه وتمنع لكي تمنح، وكلما إمتثل الفرد وخضع وإستجاب وإنتظم توقع شهادة أعلى درجة أفضل، يتمتع ويتكيف إجتماعيا بمستوى أعلى ومن الإستقرار الإجتماعي والرضا النفسي والتدرج الوظيفي.[2]

[1] فايز محمد الحديدي : ثقافة تربوية ،دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، الأردن، 2007، ص 50
[2]- وائل عبد الرحمان التل، أحمد محمد شعراوي : أصول التربية الفلسفية والنفسية و الإجتماعية ، دار حامد ، ط2، عمان، الأردن ، 2007 ص 18

ويقيم تعلمه ويحقق حركية عقلية،وهذا يعني أن يحدث تفاعل حي وتكيف بين بيئة المتعلم الداخلية بما تتضمنه من معلومات وخبرات وميول وإتجاهات،وبيئة التعلم الخارجية بأبعادها ووظائفها المختلفة داخل المدرسة وخارجها.[1]

إن مهمة توجيه التربية في المستقبل تقع على التربية المدرسية بصورة كبيرة فالتربية المدرسية عامل أساسي ومطالبة اليوم بأن تحدث نوع من التكيف والإندماج والتواصل والتفاعل بين إحتياجات نمو الطفل وبين المهارات والمعارف الحديثة لسد الفجوة بين المعرفة النظرية وبين القدرة على العمل والتطبيق ومن الضروري إتاحة الفرص بين التلاميذ لإدراكهم لطبيعة التكنولوجيا الحديثة لتهيئتهم لإستخدام الكفاءات التكنولوجية المكتسبة وتطوير الأداء والتعليم بتنمية قدرة الفرد على تحديد وتشخيص المشكلة التي تواجهه والإستخدام الأمثل للمعارف والمهارات القبلية التي يكتسبها لحل المشكلة وتنميته على قدرة التعلم والعمل مع الآخرين في كافة المجالات الحياتية.

4.2.3 أهداف التربية المدرسية

إن كل الآباء ما يريده من المدرسة هو أن تحقق لهم مستوى أفضل وعال في المستويات الثقافية والإجتماعية والأخلاقية،وأن يتمتعوا بالذوق السليم الذي يساعدهم على القدرة على التكيف والإندماج داخل الجماعة والحكم على الأمور من وجهة النظر الصحيحة،وأن يستخدموا من أوقات فراغهم بما يمتعهم ويفيدهم ويعود عليهم بالراحة النفسية والنشاط وأن يحترموا أموال تراثهم الثقافي والحضاري.

ومن هنا تسعى المدرسة إلى تحقيق بيئة صالحة ينمو فيها الأطفال بشكل طبيعي وتكون جميع الأعضاء المتواجدة فيها تساعد على التطور والنمو السليم وإستهلاك المعرفة ويستطيعون أن يحكموا ويميزون بين الخير و الشر والقبيح والحسن،وحق تنجح و تتسير مهمة المدرسة هذه يجب أن توفر مايلي:

- البعد عن التوتر والقلق،وشعور التلاميذ بالإستقرار النفسي.

- أن يكون البناء المدرسي مستكملا للشروط الصحية والتربوية.

- أن يكون لدى المعلمين خبرة في الإدارة الصفية الناجحة فضلا عن خبرة في التدريس لمواد تخصصهم،مهما كان عدد التلاميذ داخل الصف ومستوياتهم وأعمارهم.

[1]- أحمد القنيش : مرجع سبق ذكره، ص 50

– العناية بهم بشكل جماعي وبشكل فردي ليكون هناك مجال لتنمية شخصية كل منهم مع تنمية الروح الجماعية المشتركة

– أن ندرك أن المتعلم هو محور العملية التربوية وليست المادة الدراسية ويجب على المدرس أو المعلم تلبية حاجات التلاميذ على حسب إختلافهم من حيث المستوى ومواهبهم وقابلياتهم.[1]

خلاصة

[1] وائل عبد الرحمان التل ، أحمد محمد شعراوي ، مرجع سبق ذكره، ص 21

ما نستخلصه من هذا الفصل أن التربية الأسرية والتربية المدرسية لكل منهما يسعى إلى تكامل الأدوار والوظائف بينهما من أجل تحقيق أهداف مرجوة التي تجعل من المتعلم ذات مستوى عال من جميع جوانبه،الثقافية والإجتماعية ، وإندماجهم وتكيفهم داخل المجتمع .

الفصل الرابع
الدراسة الميدانية

تمهيد

إن الجانب التطبيقي أو الميداني للدراسة يقتضي موازنة ومكملا بكل أبعاده النظرية للجانب النظري، كما يفيدنا بأهم المعلومات والنتائج المتحصل عليها خلال المقابلات حيث يندرج الفصل التطبيقي أو الميداني تحت خطوات أساسية وتتمثل في الدراسة الإستطلاعية والدراسة الميدانية ومنها يتم تحليل المقابلات وأخيرا الاستنتاج العام للدراسة والتي سنتطرق لها في هذا الفصل.

الفصل التطبيقي

1- الدراسة الإستطلاعية

2- الدراسة الميدانية

أ- تحليل المقابلات:

ب- على مستوى المخبرين

3- نتائج المقابلة

4- الإستنتاج العام للدراسة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسات الإستطلاعية أول خطوة يعتمد عليها الباحث بصفة عامة وخاصة في الدراسات الأنثروبولوجية لأنها تعتبر المدخل الأساسي للدراسة الميدانية ، وتستهدف مثل هذه الدراسات الإستطلاعية عند ما تكون مشكلة البحث جديدة أو عند ما تطرأ بعض التغيرات حول موضوع بحث معين ، أو عندما تكون هناك نقائص في معلومات المتحصل عليها سابقا.

في تاريخ 10/03/2018 تم البدء في الدراسة الإستطلاعية بصفة جدية ، حيث كانت الخطوة الأولى التوجه إلى إبتدائية المجاهد دلول طالب الموجودة في مدينة تبسة ، الواقعة في حي جبل الجرف طريق الميزاب ، وكانت المقابلة الأولى مع مديرة الإبتدائية المدعوة **عبسي مليكة** للحصول على موافقة إذن بالدخول للمؤسسة من أجل التقرب من المعلمين ومقابلتهم كإخباريين و بإعتبارهم ذوي خبرة وتجربة وذلك من أجل التعمق وتوجيه الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة التي تساعدني على فهم الموضوع أكثر ، ومن أجل فهم الدراسة و إعطائها الصبغة العلمية والتعمق فيها، وجب علينا إستخدام المناهج العلمية التي تساعد في فهم الظاهرة ، فكان إعتمادنا على المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة ، فالمنهج الوصفي التحليلي يساعد في فهم الظاهرة من خلال وصفها وتحليلها وذلك بإعتماد على إخباريون وطرح أسئلة عليهم من أجل الحصول على إجابات توضح أهمية كل من أساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة ومدى إعتماد مجتمع الدراسة على هذه الأساليب .

مما سبق يمكن القول بأن الدراسة الإستطلاعية لها أهمية كبيرة حيث كانت بمثابة الدراسة الميدانية حيث شكلت في الأساس الكشف والتعرف عن أهم متغيرات ومتطلبات الدراسة كما أوضحت نقاط أساسية التي يجب الإعتماد عليها أثناء الدراسة ، وضبط المعلومات التي سيتم التطرق إليها سواء في الجانب النظري أو الجانب الميداني لموضوع البحث.

2 –الدراسة الميدانية:

تحليل المقابلات:

تحليل المقابلة على مستوى المخبرين:

إعتمدت في الدراسة الميدانية على مجموعة من المقابلات مع مخبرين الذين بلغ عددهم **10** وهذا حسب موضوع الدراسة المتعلق بأساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة ، وفي مايلي إستعراض جملة من المقابلات التي تم مقابلتهم في إبتدائية المجاهد دلول طالب الموجودة في مدينة تبسة.

المخبرة الأولى: وهي أحد أفراد المجتمع التبسي، كما أنها معلمة تدرس في إبتدائية المجاهد دلول طالب الموجودة في مدينة تبسة في حي جبل الجرف طريق الميزاب.عند مقابلة المخبرة تم تعريفها بموضوع المذكرة ، ووافقت على الإجابة على الأسئلة التي سيتم طرحها عليها ، وعند الشروع بطرح الأسئلة عليها بدأنا بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية ، السؤال الأول كان متعلق بالجنس أما السؤال الثاني فكان متعلق بالسن وكانت تبلغ من العمر **43 سنة**,ثم سألتها عن التخصص قالت لي أستاذة اللغة العربية تدرس سنة **5** إبتدائي سألتها عن مدة مزاولة مهنة التدريس قالت لي لها **24 سنة** وهي تمارس مهنة التعليم، أما بالنسبة للأسئلة المتعلقة **بالمحور الثاني والمتعلقة بأساليب التربية القديمة** ، سألتها هل تفضلين النظام التربوي القديم أم الحديث فكانت ردت فعلها الأولية هي الإبتسامة حيث قالت بكل سرور أفضل النظام التربوي القديم، قلت لها لماذا ؟ قالت لي لأنه أفضل من حيث المضمون ويخدم التلميذ وفي كل المواد ثم سألتها مارأيكي في أسلوب التلقين هل يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه، قالت لي نعم يعمل على تعليم التلاميذ وتنشيطهم لكن ليس في كل المواد مثل مادة الرياضيات لا نستطيع أن نستعمل فيها أسلوب التلقين، ثم سألتها ما رأيكي في أسلوب القصة قالت لي القصة أسلوب جيد،ثم سألتها وهل إعتمدتي على هذا الأسلوب قالت لي نعم إستخدمته في حصة المطالعة وعندما تكون حصة لها هدف وغاية ، ثم سألتها عن الكتاب المدرسي القديم قلت لها مارأيكي فيه هل هو ملائم من حيث المحتوى ، قالت لي الكتاب المدرسي القديم جيد وأيضا ملائم من حيث المحتوى، ثم سألتها وقلت لها بحكم خبرتكي كمدرسة هل التلميذ يستوعب بإستخدام النظام التربوي القديم قالت لي نعم يستوعب أحسن من النظام التربوي الجديد لأن هناك حشو كبير في المعلومات وأيضا توجد صعوبة كبيرة في فهمها، بل النظام التربوي الجديد زاد عبئا، **أما بالنسبة للمحور الثالث والمتعلق بأساليب التربية الحديثة** طرحت عليها السؤال الأول مارأيكي في النظام التربوي الجديد

أجابتني مازلت لحد الآن مع النظام التربوي القديم ثم سألتها وهل خفف البرنامج الجديد من معاناة التلاميذ في التحصيل و الإستيعاب قالت لي حسب الحوار و محادثتي مع زميلتي لم يخفف بل توجد فيه مشاكل وصعوبات كبيرة ثم قلت لها وهل إستخدام النظام التربوي الجديد يجعل التلميذ أكثر إستيعابا قالت لي حسب ما أرى نوعا ما أحيانا يستوعبون وأحيانا لا ، ثم سألتها وهل الطريقة الجديدة التي أتى عليها الكتاب المدرسي الجديد من حيث البرنامج أو الطريقة أو المنهج حقق مبتغاه قالت لي في نظري أنا لحد الآن لم نرى أي تحقيق أو غاية التي أتى عليها الكتاب المدرسي الجديد، ثم سألتها هل أسلوب العقاب يرفع من مستوى المتعلم قالت لي نعم العقاب يرفع من مستوى المتعلم ثم قالت لي **في الماضي أما الآن راكي تشوفي التلاميذ تاع الوقت هذا لا خوف ولا حشمة** ، ثم قلت لها وهل يساهم أسلوب الثواب في رفع مهارات المتعلم قالت لي نعم الثواب يزيد من رفع مهارت المتعلم وإما أن تكون هدية أو تحفيز، ثم قلت لها ما رأيكي في أسلوب التعلم التعاوني داخل القسم قالت لي أسلوب جيد فالتلميذ لا يستطيع أحيانا التحاور مع المعلم لكن يمكن أن يتحاور ويناقش زملائه أثناء المجموعات وقالت أن هذا الأسلوب يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره ، ثم سألتها هل هناك مجال لحرية التلميذ للتعبير عن آراءه داخل القسم فقالت لي نعم ولكن حسب ما أرى التلاميذ كون مانخطارش أنا تلميذ أو تلميذة باه نسألهم حتى يكون هناك حوار بيني وبين تلاميذي ما همش رايحين يسألوا على نقطة ما فهموهاش ، قالت لي حتى كي نختار أنا ونسأل كاين لي رايحين يجاوبوا وكاين لي يبقوا ساكتين قالت الحوار يكون مع نسبة قليلة وهم الأوائل، ثم سألتها كيف ترين طريقة المقاربة بالكفاءات بعد مرور وقت من التدريس هل هناك حوار وتفاعل قالت لي يوجد مجال لكن مع نسبة قليلة ثم قلت لها حسب رأيك هل هناك تكامل بين أساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة قالت لي نوعا ما لأن التطور والتقدم التربية الحديثة تركت فراغ كبير بينها وبين التربية القديمة لأن في الماضي كانت أساليب بسيطة لكنها حققت أهداف مرجوة **أما بالنسبة للمحور والمتعلق بأساليب التربية الأسرية و التربية المدرسية** سألتها من يتحمل مسؤولية تحسين أداء التلاميذ وتنمية قدراتهم الأسرة أم المدرسة قالت الإثنان لأن المدرسة تكمل الأسرة على تربية الأجيال ثم قلت لها هل هنك تعاون بينهما قالت لي نعم ثم طرحت عليها سؤال هل توجد نقاط مشتركة بينهم في أساليب التربية قالت نعم وهكذا إنتهت المقابلة الأولى .

المخبر الثاني: عند إنتهاء المقابلة مع المخبرة الأولى إتجهت إلى المخبر الثاني وتم تعريفه أيضا بموضوع الدراسة ووافق على الإجابة على الأسئلة التي سأطرحها عليه بدأنا **بالمحور الأول والذي كان يتضمن البيانات الشخصية**، السؤال الأول كان متعلق بالجنس أما السؤال الثاني فكان متعلق بالسن وكان يبلغ من

العمر **51** سنة، ثم سألته عن التخصص الأكاديمي قال لي أستاذ اللغة العربية، يدرس السنة **3 إبتدائي** سألته عن مدة مزاولة مهنة التدريس قال لي **30** وأنا أدرس، أما بالنسبة للأسئلة **المتعلقة بالمحور الثاني والمتعلقة بأساليب التربية القديمة** ووجهت له السؤال هل تفضل النظام التربوي القديم أم الحديث ؟ فأجابني أفضل النظام التربوي القديم قلت له لماذا ؟ فقال لي لأنه يحقق الغايات المرجوة ، ثم سألته ما رأيك في أسلوب التلقين هل يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه ؟ فأجابني أسلوب التلقين لا يعمل على تعليم التلاميذ بل هو وسيلة فقط للوصول إلى الغايات ، ثم سألته وقلت له حسب رأيك هل أسلوب القصة يعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وتنمية قدراته الإدراكية ؟ فقال لي نعم يعمل على تقوية ذاكرة المتعلم ، قلت له وهل إعتمدت على هذا الأسلوب؟ فقال لي نعم إعتمدت عليه وكانت النتائج باهرة ، ثم سألته عن الكتاب المدرسي القديم وقلت له مارأيك فيه ؟ فقال الكتاب المدرسي القديم كتاب هادف وملم بجميع ما يصبوا إليه المعلم والمتعلم ، ثم قلت له هل هو ملائم من حيث المحتوى ؟ فقال لي نعم ملائم ، ثم وجهت له سؤال آخر وقلت له بحكم خبرتك كمدرس هل التلميذ يستوعب بإستخذام النظام التربوي القديم ؟ فقال لي نعم التلميذ يستوعب بإستخذام النظام التربوي القديم . **أما بالنسبة للمحور الثالث والمتعلق بأساليب التربية الحديثة** ، سألته ما رأيك في النظام التربوي الجديد ؟ فقال لي النظام التربوي الجديد نظام معقد يحتاج إلى وسائل حديثة ولكنها معدومة في المدرسة ، ثم سألته حسب رأيك هل خفف البرنامج الجديد من معانات التلاميذ في التحصيل والإستيعاب ؟ فقال لي بالعكس زاد من عبئ معاناة التلاميذ في التحصيل والإستيعاب ، سألته هل إستخدام النظام التربوي الجديد يجعل التلميذ أكثر إستيعابا ؟ فأجاب بل يقلل من مداركه الحسية والسلوكية والتعليمية ، ثم سألته حسب رأيك هل الطريقة الجديدة التي أتى عليها الكتاب المدرسي الجديد من حيث البرنامج أو الطريقة أو المنهج حقق مبتغاه ؟ فقال لي لم يحقق مبتغاه فهناك أخطاء فادحة ، ثم قلت له هل أسلوب العقاب يرفع من مستوى المتعلم ؟ فأجابني أسلوب العقاب له إيجابيات و سلبيات معا ، ثم سألته هل يساهم أسلوب الثواب في رفع مهارات المتعلم ؟ فقال نعم يساهم أسلوب الثواب في رفع مهارات المتعلم ، ثم سألته مارأيك في إستخدام أسلوب التعلم التعاوني داخل القسم هل يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره ؟ فقال لي أسلوب جيد لأنه يحفز على الإلمام والتعاون بين أفراد المتعلمين ، ثم قلت له هل هناك مجال لحرية التلميذ للتعبير عن آراءه داخل القسم ؟ قال لي نعم يوجد مجال لحرية التلميذ ، ثم سألته كيف ترى طريقة المقاربة بالكفاءات بعد مرور وقت من التدريس هل هناك حوار وتفاعل بين المعلم والمتعلم ؟ فقال لي نعم يوجد حوار وتفاعل لكن مع فئة قليلة ، ثم قلت له هل هناك تكامل بين أساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة ؟ فقال لي لم أرى أي تكامل بينهما وقال لي التربية في الماضي أحسن ، **أما المحور الرابع**

والمتعلق بالتربية الأسرية والتربية المدرسية ، فسألته حسب رأيك من يتحمل مسؤولية تحسين أداء التلاميذ في تنمية قدراتهم الأسرة أم المدرسة ؟ فقال لي الإثنان يتحمل مسؤولية التلميذ ، ثم قلت له هل ترى أن هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية قدرات التلميذ ومهاراته ، فأجابني هذا حسب الأسرة الموجود فيها التلميذ ، ثم قلت له هل هناك نقاط مشتركة لبعض الأساليب التربوية التي ذكرت بين الأسرة و المدرسة ؟ فقال لي نعم وإنتهت المقابلة الثانية.

المخبرة الثالثة : بعد إنتهاء المقابلة الثانية إتجهت إلى المخبرة الثالثة أيضا تم تعريفها بموضوع المذكرة ترددت في المرة الأولى لأنها كانت تدرس وبعدها قالت لي تفضلي كانت الأسئلة الأولى **متعلقة بالبيانات الشخصية** فكان السؤال الأول متعلق بالجنس أما السؤال الثاني فكان متعلق بالسن وكانت تبلغ من العمر **51** سنة ، ثم سألتها عن التخصص الأكاديمي فقالت لي أستاذة لغة عربية ، وتدرس سنة **4 إبتدائي** ، سألتها عن مدة مزاولة مهنة التدريس فقالت لي **30** سنة وأنا أدرس ، أما بالنسبة للأسئلة **المتعلقة بالمحور الثاني والمتعلقة بأساليب التربية القديمة** فسألتها هل تفضلين النظام التربوي القديم أم الحيث ؟ قالت لي أفضل النظام التربوي القديم ، قلت لها لماذا ؟ قالت لي لأنه يخدم التلميذ أكثر من الجديد من حيث التربية الأخلاقية والدينية والعلمية ، ثم سألتها ما رأيكي في أسلوب التلقين هل يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه ؟ قالت لي نعم يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه لكن ليس في كل المواد هناك مواد يستعمل فيها أسلوب التلقين ومواد لا يستعمل فيها ، ثم سألتها ما رأيكي هل أسلوب القصة يعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وتنمية قدراته الإدراكية ؟ قالت لي نعم فهي تعمل على تقوية ذاكرة المتعلم ، قلت لها هل إعتمدت على هذا الأسلوب ؟ قالت لي نعم إعتمدت على أسلوب القصة في حصة المطالعة ، ثم سألتها ما رأيكي في الكتاب المدرسي القديم هل هو ملائم من حيث المحتوى ؟ قالت لي بالطبع ملائم من حيث المحتوى ، ثم قلت لها بحكم خبرتكي كمدرسة هل التلميذ يستوعب بإستخدام النظام التربوي القديم ؟ قالت لي نعم التلاميذ يستوعبون بإستخدام النظام التربوي القديم بالنسبة للأجيال التي درستها أنا ، أما بالنسبة للأسئلة **المتعلقة بالمحور الثالث والمتعلقة بأساليب التربية الحديثة** فسألتها ما رأيكي في نظام التربوي الجديد ؟ فقالت لي النظام التربوي الجديد ملائم بالنسبة للمدن الكبيرة والمتقدمة أما بالنسبة للمحيط الذي نعيشوا فيه ليس ملائم له ، ثم سألتها حسب رأيكي هل خفف البرنامج الجديد من معاناة التلاميذ في التحصيل والإستيعاب ؟ قالت نوعا ما لم يخفف بدرجة كبيرة من معاناة التلاميذ في التحصيل و الإستيعاب ، ثم قلت لها هل إستخدام النظام التربوي الجديد يجعل التلميذ أكثر إستيعابا ؟ فقالت لي نوعا ما لأن النظام التربوي الجديد فيه حشو كبير ،

ثم سألتها حسب رأيكي هل الطريقة الجديدة التي أتى عليها الكتاب المدرسي من حيث البرنامج أو الطريقة أو المنهج حقق مبتغاه ؟ قالت ليس بعد لم يحقق مبتغاه ، ثم قلت لها هل أسلوب العقاب يرفع من مستوى المتعلم ؟ قالت لي نوعا ما وهذا حسب العقاب الممارس ، ثم سألتها هل يساهم أسلوب الثواب في رفع مهارات المتعلم ؟ قالت نعم الثواب يرفع مهارات المتعلم ، ثم سألتها ما رأيكي في إستخدام أسلوب التعلم التعاوني داخل القسم هل يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره ؟ نعم يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره وهو أسلوب جيد ، ثم قلت لها هل هناك مجال لحرية التلميذ للتعبير عن آراءه داخل القسم ؟ قالت لي نعم هناك مجال لحرية التلاميذ داخل القسم ، ثم سألتها كيف ترين طريقة المقاربة بالكفاءات بعد مرور وقت من التدريس هل هناك حوار وتفاعل بين المعلم والمتعلم ؟ قالت نعم هناك حوار وتفاعل بين الطرفين ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل هناك تكامل بين أساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة ؟ قالت نوعا ما ، **أما المحور الرابع والمتعلق بالتربية الأسرية والتربية المدرسية** فسألتها حسب رأيكي من يتحمل مسؤولية تحسين آداء التلاميذ وتنمية قدراتهم الأسرة أم المدرسة ؟ فقالت لي إنها مسؤولية مشتركة ، ثم سألتها وهل ارين أن هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية قدرات التلميذ ومهاراته ؟ قالت لي نوعا ما حسب نوعية الأسرة فالأسرة المتعلمة والمثقفة تأتي إلى المدرسة حتى تطمئن على إبنها من حيث الأخلاق و التربية والتعليم أم الأسر الأخرى لم تأتي ولو لمرة واحدة ، ثم قلت لها هل هناك نقاط مشتركة بين الأسرة والمدرسة ؟ فقالت لي نعم توجد نقاط مشتركة بينهما . و إنتهت المقابلة ،

المخبرة الرابعة : بعد إنتهاء المقابلة الثالثة إتجهت إلى المخبرة الرابعة تم تعريفها بموضوع المذكرة وافقت على أنها ستجيب على الأسئلة التي سأطرحها عليها وكانت الأسئلة الأولى **متعلقة بالمحور الأول خاص بالبيانات الشخصية** السؤال الأول كان متعلق بالجنس أم السؤال الثاني فكان متعلق بالسن وكانت تبلغ من العمر **25 سنة** ثم سألتها عن التخصص الأكاديمي فقالت لي قانون جنائي ، ثم سألتها عن مدة مزاولة المهنة فقالت لي هذا العام الأول الذي أدرس فيه وكان القسم **ثانية إبتدائي** ، أما أما بالنسبة للأسئلة **المتعلقة بالمحور الثاني و المتعلقة بأساليب التربية القديمة** سألتها هل تفضلين النظام التربوي القديم أم الحديث ؟ قالت لي أفضل النذام التربوي الحديث ، قلت لها لماذا ؟ قالت لأن النذام التربوي الحديث أحسن لأنه يترك التلميذ حيوي ويكتشف بسرعة ، ثم سألتها ما رأيكي في أسلوب التلقين هل يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه ؟ فقالت أسلوب التلقين لا يعمل على تنشيط التلميذ بالعكس يتركه دائما في خمول ، ثم سألتها ما رأيكي في أسلوب القصة هل يعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وتنمية قدراته الإدراكية ؟ فقالت لي أسلوب القصة

أسلوب جيد لأنه ينمي قدراته و يترك التلميذ يكتسب رصيد لغوي جيد عن طريق القصة ، ثم قلت لها هل إعتمدتي على ÷ذا الأسلوب ؟ قالت لي نعم إعتمدت عليه، ثم قلت لها ما رأيكي في الكتاب المدرسي القديم هل هو ملائم من حيث المحتوى ؟ فقالت لي لا ، ثم قلت لها ما رأيكي بحكم خبرتكي كمدرسة هل التلميذ يستوعب بإستخدام النظام التربوي القديم ؟ فقالت نوعا ما يستوعب إلا عن طريق المعلم لأنه يستقبل فقط ، أما **المحور الثالث المتعلق بأساليب التربية الحديثة** سألتها ما رأيكي في النظام التربوي الجديد ؟ فقالت النظام التربوي الجديد ملائم مع العصر ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل خفف البرنامج الجديد من معاناة التلاميذ في التحصيل والإستيعاب ؟ فقالت لي نوعا ما ، ثم سألتها هل النظام التربوي الجديد يجعل التلميذ أكثر إستيعابا ؟ فقالت لي نعم يجعله أكثر إستيعابا لأنه هو الذي يكتشف المعلومة ، ثم سألتها حسب رأيكي هل الطريقة الجديدة التي أتى عليها الكتاب المدرسي الجديد من حيث البرنامج أو الطريقة أو المنهج حقق مبتغاه ؟ فقالت لي نعم حقق مبتغاه ، ثم سألتها هل أسلوب العقاب يرفع من مستوى المتعلم ، فقالت لي نعم والعقوبات المعنوية تأثر على التلميذ أكثر من العنف تقصد هنا (**الضرب**) ، ثم سألتها هل يساهم أسلوب الثواب في رفع مهارات المتعلم ؟ فقالت لي نعم يساهم في رفع مهارات المتعلم ، ثم سألتها ما رأيكي في أسلوب التعلم التعاوني داخل القسم هل يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره ؟ فالت لي أسلوب التعلم التعاوني أسلوب ناجع عندما يكون تعاون التلاميذ يكون نشاط ، ثم قلت لها هل هناك مجال لحرية التلميذ لتعبير عن آراءه داخل القسم ؟ فقالت لي نعم توجد حرية وبصفة مطلقة ، ثم قلت لها كيف ترين طريقة المقاربة بالكفاءلت بعد مرور وقت من التدريس هل هناك حوار وتفاعل بين المعلم والمتعلم ؟ قالت نعم يوجد حوار وتفاعل بين المعلم والتلميذ ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل هناك تكامل بين أساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة ؟ فقالت نعم يوجد تكامل بينهما ، أما بالنسبة **للمحور الرابع والمتعلق بالتربية الأسرية والتربية المدرسية** سألتها حسب رأيكي من يتحمل مسؤولية تحسين أداء التلاميذ وتنمية قدراتهم الأسرة أم المدرسة ؟ فقالت لي يتحملها الإثنان الأسرة والمدرسة ، ثم سألتها هل ترين أن هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية قدرات التلميذ ومهاراته ؟ فقالت لي بالطبع يوجد تعاون بينهما ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل هناك نقاط مشتركة لبعض الأساليب التي ذكرت بين الأسرة والمدرسة ؟ فقالت لي نعم توجد نقاط مشتركة بينهما. وإنتهت المقابلة

المخبرة الخامسة : بعد ما إنتهت المقابلة مع المخبرة الرابعة إتجهت للمخبرة الخامسة تم تعريفها بموضوع المذكرة ووافقت على الإجابة على الأسئلة كانت الأسئلة الأولى **متعلقة بالبيانات الشخصية** حيث كان

السؤال الأول متعلق بالجنس أما السؤال الثاني فكان متعلق بالسن وكانت تبلغ من العمر **44 سنة** ، ثم سألتها عن التخصص الأكاديمي فقالت لي أستاذة اللغة الفرنسية ثم سألتها عن مدة التدريس فقالت لي **17 سنة** وأنا أدرس وكانت تدرس سنة **5 إبتدائي**، أما بالنسبة **للمحور الثاني والمتعلق بأساليب التربية القديمة** سألتها هل تفضلين النظام التربوي القديم أم الحديث ؟ فقالت لي أفضل النظام التربوي القديم ، قلت لها لماذا ؟ فقالت لي لأن النظام التربوي الجديد فيه حشو كبير والوقت قليل ، ثم قلت لها ما رأيكي في أسلوب التلقين هل يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه ؟ قالت لي هذا الأسلوب يترك التلميذ دائما في خمول وحتى نسبة الذكاء تقل لديه ، ثم سألتها حسب رأيكي هل أسلوب القصة يعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وتنمية قدراته الإدراكية ؟ قالت لي نعم القصة تعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وتنمية قدراته الإدراكية خاصة في التعليم الأساسي وعندما تكون قصة هادفة ، ثم قلت لها هل إعتمدت على هذا الأسلوب ؟ فقالت لي نعم إعتمدت عليها وكنت إلقيها شفاهيا ، ثم قلت لها ما رأيكي في الكتاب المدرسي القديم هل هو ملائم من حيث المحتوى ؟ فقالت لي الكتاب المدرسي القديم جيد وملائم ومضمون أفضل ، ثم قلت لها بحكم خبرتكي كمدرسة هل التلميذ يستوعب بإستخدام النظام التربوي القديم ؟ قالت لي نعم يستوعب ، أما **المحور الثالث والمتعلق بأساليب التربية الحديثة** سألتها ما رأيكي في النظام التربوي الجديد ؟ فقالت لي النظام التربوي الجديد غير هادف ثم قلت لها حسب رأيكي هل خفف البرنامج الجديد من معاناة التلاميذ في التحصيل والإستيعاب ؟ فإبتسمت وقالت لي لم يخفف البرنامج الجديد من معاناة التلاميذ في التحصيل والإستيعاب وإنما خفف في الحمولة وتقصد هنا (**الكتب**) أي أن هناك دمج في الكتب ، ثم سألتها وهل إستخدام النظام التربوي الجديد يجعل التلميذ أكثر إستيعابا ؟ فقالت لي لا إلا مع مجموعة قليلة من التلاميذ الذين تكون لهم متابعة من قبل الأسرة ، ثم سألتها حسب رأيكي هل الطريقة الجديدة التي أتى عليها الكتاب المدرسي الجديد من حيث البرنامج أو الطريقة أو المنهج حقق مبتغاه ؟ فقالت لي لا لم يحقق ، ثم قلت لها هل أسلوب العقاب يرفع من مستوى المتعلم ؟ فقالت لي لا حسب شخصية التلميذ ممكن العقاب يرفع من مستوى التلميذ أو لا يرفع من مستواه ، ثم سألتها هل يساهم أسلوب الثواب في رفع مهارات المتعلم ؟ فقالت لي نعم يساهم ولكن مع بعض التلاميذ ، ثم قلت لها ما رأيكي في إستخدام أسلوب التعلم التعاوني داخل القسم هل يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره ؟ فقالت نعم يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره ويفهم أحسن مع زملائه ، ثم قلت لها هل هناك مجال لحرية التلميذ للتعبير عن آراءه داخل القسم ؟ ضحكت وقالت لي (**راكي تشوفي بعينك حرية تامة**) لأن عندما كانت تجيبوني على الأسئلة كان التلاميذ يتكلمون ، ثم سألتها كيف ترين طريقة المقاربة بالكفاءات بعد مرور وقت من التدريس هل هناك حوار وتفاعل بين المعلم والمتعلم ؟

فقالت لي لم تعجبني هذه الطريقة ومع نسبة قليلة يكون هناك حوار وتفاعل ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل هناك تكامل بين أساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة ؟ فقالت لي لا يوجد أي تكامل بل توجد فجوة كبيرة بينهم ، أما بالنسبة **للمحور الرابع والمتعلق بأساليب التربية الأسرية و أساليب التربية المدرسية** سألتها حسب رأيكي من يتحمل مسؤولية تحسين أداء التلاميذ وتنمية قدراتهم الأسرة أم المدرسة ؟ فقالت لي الإثنان فهناك تناسق بينهما ، ثم قلت لها هل ترين أن هناك تعاون بين الإسرة والمدرسة في تنمية قدرات التلميذ ومهاراته ؟ فقالت لي في بعض الحالات يكون هناك تعاون ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل هناك نقاط مشتركة لبعض الأساليب التي ذكرت بين الأسرة والمدرسة ؟ فقالت لي نعم توجد نقاط مشتركة . وإنتهت المقابلة

المخبرة السادسة : بعد ما أنهيت المقابلة مع المخبرة الخامسة إتجهت للمخبرة السادسة وتم تعريفها بموضوع المذكرة ووافقت أن تجيبني على الأسئلة وكانت الأسئلة الأولى متعلقة بالبيانات الشخصية حيث كانت تبلغ من العمر **46 سنة** سألتها عن التخصص الأكاديمي فقالت لي لغة عربية تدرس سنة **خامسة إبتدائي** ولها **27 سنة** وهي تدرس أما بالنسبة **للمحور الثاني والمتعلق بأساليب التربية القديمة** قلت لها هل تفضلين النظام التربوي القديم أم الحديث ؟ فقالت لي أفضل النظام التربوي القديم ، قلت لها لماذا ؟ فقالت لي النظام التربوي الجديد عند ما تتعاون الأسرة والمدرسة ، ثم قلت لها ما رأيكي في أسلوب التلقين هل يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه ؟ فقالت لي نعم يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه ، ثم قالت لي أستعمل هذا الأسلوب في مادة التربية الإسلامية ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل أسلوب القصة يعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وتنمية قدراته الإدراكية ؟ فقالت لي نعم عندما تكون قصة هادفة ، قلت لها هل إعتمدتي على هذا الأسلوب ؟ قالت لي نعم خاصة في حصة المطالعة ، ثم قلت لها ما رأيكي في الكتاب المدرسي القديم هل هو ملائم من حيث المحتوى ؟ فقالت لي الكتاب المدرسي القديم كتاب جيد وملائم من حيث المحتوى خاصة في مادة الرياضيات ، ثم قلت لها ما رأيكي بحكم خبرتكي كمدرسة هل التلميذ يستوعب بإستخدام النظام التربوي القديم ؟ فقالت لي نعم التلاميذ يستوعبون بإستخدام النظام التربوي القديم ، أما بالنسبة **للمحور الثالث المتعلق بأساليب التربية الحديثة** قلت لها ما رأيكي في النظام التربوي الجديد ؟ فقالت لي النظام التربوي الجديد لم أطلع عليه لحد الآن ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل خفف البرنامج الجديد من معاناة التلاميذ في التحصيل والإستيعاب ؟ بالنسبة للمحتوى خفف ، ثم قلت لها هل إستخدام النظام التربوي الجديد يجعل التلميذ أكثر إستيعابا ؟ فقالت لي حسب رأي زميلتي التلاميذ يستوعبون ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل

الطريقة الجديدة التي أتى عليها الكتاب المدرسي الجديد من حيث البرنامج أو الطريقة أو المنهج حقق مبتغاه ؟ فقالت لي نعم حقق مبتغاه ، ثم سألتها هل أسلوب العقاب يرفع من مستوى المتعلم ؟ فقالت لي نعم ومع فئة قليلة ، ثم سألتها هل يساهم أسلوب الثواب في رفع مهارات المتعلم ؟ فقالت لي نعم إما ماديا أو معنويا فهو يساهم ، قلت لها ما رأيكي في إستخدام أسلوب التعلم التعاوني داخل القسم هل يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره ؟ فقالت لي نعم أسلوب جيد فهو يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره ، قلت لها هل هناك مجال لحرية التلميذ للتعبير عن آراءه داخل القسم ؟ ضحكت وقالت لي حرية تامة ، ثم قلت لها كيف ترين طريقة المقاربة بالكفاءات بعد مرور وقت من التدريس هل هناك حوار وتفاعل بين المعلم والمتعلم ؟ فقالت لي طريقة ممتازة ويوجد حوار وتفاعل بين الطرفين ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل هناك تكامل بين أساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة ؟ قالت لي نوعا ما ، أما بالنسبة **للمحور الرابع المتعلق بالتربية الأسرية والتربية المدرسية** قلت لها حسب رأيكي من يتحمل مسؤولية تحسين أداء التلاميذ وتنمية قدراتهم الأسرة أم المدرسة ؟ قالت لي مشتركان لأن الأسرة تكمل المدرسة ، ثم قلت لها هل ترين أن هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية قدرات التلميذ ومهاراته ؟ فقالت لي حسب الأسرة هناك أسر تأتي وعلى دراية بأبنائها و أسر أخر لا ، ثم سألتها حسب رأيكي هل هناك نقاط مشتركة لبعض الأساليب التي ذكرت بين الأسرة والمدرسة ؟ فقالت لي نعم توجد نقاط مشتركة بينهما ، و إنتهت المقابلة

المخبرة السابعة : بعدما أنهيت مقابلتي مع المخبرة السادسة توجهت نحوى المخبرة السابعة تم تعريفها بموضوع المذكرة ووافقت على أنها ستوجيبني على الأسئلة وعند الشروع بالأسئلة والتي كانت متعلقة **بالمحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية** فكانت تبلغ من العمر **50 سنة** كان التخصص الأكاديمي لها لغة عربية تدرس **سنة أولى إبتدائي** وكانت مدة مزاولة مهنة التدريس **31 سنة** أما بالنسبة **للمحور الثاني المتعلق بأساليب التربية القديمة** قلت لها هل تفضلين النظام التربوي القديم أم الحديث ؟ قالت لي أفضل النظام التربوي القديم ؟ قلت لها لماذا ؟ فقالت لأن النظام التربوي القديم أنجع من حيث المحتوى قليل و مفيد ، ثم قلت لها مارأيكي في أسلوب التلقين هل يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه ؟ قالت في بعض المواد أسلوب جيد وفي بعض المواد الأخرى لا ، ثم سألتها حسب رأيكي هل أسلوب القصة يعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وتنمية قدراته الإدراكية ؟ قالت أسلوب جيد ومفيد ، قلت لها هل إعتمدت عليه ؟ فقالت لي نعم أعتمدت عليه في حصة المطالعة ، قلت لها ما رأيكي في الكتاب المدرسي القديم هل هو ملائم من حيث المحتوى ؟ قالت لي ملائم من حيث المحتوى خاصة في الجيل الأساسي لكن الجيل الحاضر زيادة

في الغباء خاصة عند الإجابة من كثرة التلقين لأن التلقين لا يترك التلميذ يجيب لوحده ، ثم قلت لها بحكم خبرتكي كمدرسة هل التلميذ يستوعب بإستخدام النظام التربوي القديم ؟ فقالت نعم يستوعب جدا ، أما بالنسبة **للمحور الثالث المتعلق بأساليب التربية الحديثة** قلت لها ما رأيكي في النظام التربوي الجديد ؟ فقالت لي بصراحة النظام التربوي الجديد نظام فاشل ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل خفف البرنامج الجديد من معاناة التلاميذ في التحصيل والإستيعاب ؟ قالت لم يخفف في التحصيل والإستيعاب لأن حتى المواد التربوية الهادفة محذوفة لذلك لم نرى أي تخفيف ، قلت لها هل إستخدام النظام التربوي الجديد يجعل التلميذ أكثر إستيعابا ؟ قالت لي النظام التربوي الجديد يجعل التلميذ أكثر إستيعابا عندما تكون متابعة مستمرة من الوالدين ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل الطريقة الجديدة التي أتى عليها الكتاب المدرسي الجديد من حيث البرنامج أو الطريقة أو المنهج حقق مبتغاه ؟ فقالت لي لم يحقق مبتغاه ، ثم قلت لها هل أسلوب العقاب يرفع من مستوى المتعلم ؟ فقالت لي في بعض الأحيان برفع من مستواه وفي بعض الأحيان لا ، ثم قلت لها هل يساهم أسلوب الثواب في رفع مهارات المتعلم ؟ قالت نعم يساهم في رفع مهارات المتعلم ، ثم سألتها ما رأيكي في إستخدام أسلوب التعلم التعاوني هل يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره ؟ فقالت لي أسلوب جيد يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره وتجعله أكثر نشاطا ، ثم سألتها هل هناك مجال لحرية التلميذ للتعبير عن آراءه داخل القسم ؟ قالت لي نعم توجد حرية لكن عند ترك الحرية التامة يتربى الطفل على الجرأة و الوقاحة ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل هناك تكامل بين أساليب التربية القديمة و أساليب التربية الحديثة ؟ فقالت لي لا يوجد أي تكامل في الماضي أحسن كانت منطقية وتمس واقع التلميذ ، أما بالنسبة **للمحور الرابع المتعلق بالتربية الأسرية والتربية المدرسية** قلت لها حسب رأيكي من يتحمل مسؤولية تحسين أداء التلاميذ وتنمية قدراتهم الأسرة أم المدرسة ؟ فقالت لي الأسرة و المدرسة الإثنان ، ثم قلت لها هل ترين أن هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة ؟ فقالت لي نسبة قليلة حسب الأسر توجد فوارق بين الأسر ، ثم سألتها حسب رأيكي هل هناك نقاط مشتركة لبعض الأساليب التي ذكرت بين الأسرة و المدرسة ؟ فقالت لي أيضا حسب الأسرة ، و إنتهت المقابلة

المخبرة الثامنة : أما بالنسبة للمخبرة الثامنة وعند الشروع بطرح الأسئلة والتي كانت **متعلقة بالمحور الأول والمتعلقة بالبيانات الشخصية** كانت تبلغ من العمر **47 سنة** وكان التخصص الأكاديمي لها لغة عربية تدرس **سنة رابعة إبتدائي** وكانت مدة التدريس لها **22 سنة** ، أما بالنسبة **للمحور الثاني والمتعلق بأساليب التربية القديمة** فقلت لها هل تفضلين النظام التربوي القديم أم الحديث ؟ فقالت لي في المرة الأولى وهي

تمزج لا القديم ولا الحديث لأن القديم لم يسير العصر والحديث فوق طاقة التلميذ ، ثم قلت لها ما رأيكي في أسلوب التلقين هل يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه ؟ قالت أسلوب التلقين يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه إلا في بعض المواد ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل أسلوب القصة يعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وتنمية قدراته الإدراكية ؟ فقالت لي بالطبع ، ثم قلت لها وهل إعتمدتي على هذا الأسلوب ؟ فقالت لي نعم إعتمدت على هذا الأسلوب في حصة المطالعة ، قلت لها ما رأيكي في الكتاب المدرسي القديم هل هو ملائم من حيث المحتوى ؟ فقالت لي الكتاب المدرسي القديم أحسن من حيث المحتوى ، وقلت لها ما رأيكي بحكم خبرتكي كمدرسة هل التلميذ يستوعب بإستخدام النظام التربوي القديم ؟ قالت لي نعم يستوعب ، أم بالنسبة **للمحور الثالث والمتعلق بأساليب التربية الحديثة** قلت لها ما رأيكي في النظام التربوي الجديد ؟ قالت لي النظام التربوي الجديد فيه أخطاء وليس بقدرات الجميع فهو نظام يتماشى مع النخبة والذين يكتسبون قدرات وكفاءة كبيرة لا يخدم عامة الناس ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل خفف البرنامج الجديد من معاناة التلاميذ في التحصيل والإستيعاب ؟ قالت لي بالعكس لم يخفف ولا يوجد فرق بين الجيل الأول والجيل الثاني ، ثم قلت لها هل إستخدام النظام التربوي الجديد يجعل التلميذ أكثر إستيعابا ؟ قالت لي لا بالعكس المحذوف الكل زادوه ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل الطريقة الجديدة التي أتى عليها الكتاب المدرسي الجديد من حيث البرنامج أو الطريقة أو المنهج حقق مبتغاه ؟ فقالت لي لم يحقق نفس الطريقة ، قلت لها هل أسلوب العقاب يرفع من مستوى المتعلم ؟ فقالت في بعض الحالات يرفع وفي بعض الحالات لا يرفع ، ثم قلت لها ما رأيكي في إستخدام أسلوب التعلم التعاوني داخل القسم هل يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره ، قالت لي نعم أسلوب جيد ويكون في بعض المواد وعندما يكون عدد التلاميذ قليل ، قلت لها هل هناك مجال لحرية التلميذ للتعبير عن آراءه داخل القسم ؟ فقالت لا ، قلت لها لماذا ؟ قالت لي **مكانش نشاط و حيوية و معارف لي تخليه يعبر عن آراءه ، قالت راني ساعات نسألهم و يبقوا ساكتين إلا البعض** ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل هناك تكامل بين أساليب التربية القديمة و أساليب التربية الحديثة ؟ فقالت لي لا يوجد أي تكامل بينهما لأن التربية الحديثة همشت التربية القديمة ، أما بالنسبة **للمحور الرابع المتعلق بالتربية الأسرية والتربية المدرسية** قلت لها حسب رأيكي من يتحمل مسؤولية تحسين أداء التلاميذ وتنمية قدراتهم الأسرة أم المدرسة ؟ قالت الأسرة والمدرسة لأن كل واحدة منهما تكمل الأخرى ، قلت لها هل ترين أن هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية قدرات التلميذ ومهاراته ؟ قالت حسب الأسرة ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل هناك نقاط مشتركة لبعض الأساليب التي ذكرت بين الأسرة والمدرسة ؟ فقالت

هناك بعض الأسر لا تستعمل بعض الأساليب التي ذكرت قالت لي **بعض الأسر لا تستعمل أسلوب العقاب على خاطر ولدهم مدلل** .

المخبرة التاسعة : أما المخبرة التاسعة تم تعريفها بموضوع المذكرة وافقت على الإجابة على الأسئلة وعند الشروع بطرح الأسئلة بدأنا **بالمحور الأول المتعلق بالبيانات الشخصية** كانت تبلغ من العمر **45 سنة** وكان التخصص الأكاديمي لها لغة عربية تدرس سنة **ثانية إبتدائي** ولها **18 سنة** من مدة مزاولة مهنة التعليم ، **أما المحور الثاني كان متعلق بأساليب التربية القديمة** فكان السؤال الأول حول النظام التربوي القديم والحديث فقلت لها هل تفضلين النظام القديم أم النظام التربوي الحديث ؟ قالت لي النظام القديم ، قلت لها لماذا ؟ قالت النظام التربوي القديم أحسن بكثير ويخدم التلميذ أما الحديث لا ، قلت لها ما رأيكي في أسلوب التلقين هل يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه ؟ فقالت لي التلقين يكون في بعض المواد فقط ثم قالت لي نعم يعمل على تعليم التلميذ ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل أسلوب القصة يعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وتنمية قدراته الإدراكية ؟ قالت لي أسلوب جيد حيث يترك التلميذ يتعلم كيف يصغي للآخر وتعمل على تقوية ذاكرته وتنميته ، قلت لها هل إعتمدتي على هذا الأسلوب ؟ قالت لي نعم إعتمدت عليه ، قلت لها ما رأيكي في الكتاب المدرسي القديم هل هو ملائم من حيث المحتوى ؟ فقالت لي بالطبع ملائم جدا ، ثم قلت لها بحكم خبرتكي كمدرسة هل التلميذ يستوعب بإستخدام النظام التربوي القديم ؟ فقالت لي نعم التلميذ يستوعب بإستخدام النظام التربوي القديم ، أما بالنسبة **للمحور الثالث المتعلق بأساليب التربية الحديثة** قلت لها ما رأيكي في النظام التربوي الجديد ؟ قالت لي حسب نظرتي أنا لنظام الجديد توجد فيه مشاكل وصعوبات كبيرة بالنسبة للتلاميذ وفيه حشو كبير ، ثم قلت لها حسب رأيكي وهل خفف البرنامج الجديد من معاناة التلاميذ في التحصيل والإستيعاب ؟ فقالت لي حسب ما أرى لم يخفف هذا النظام في التحصيل والإستيعاب بل زاد عبئا ، ثم قلت لها هل الطريقة الجديدة التي أتى عليها الكتاب المدرسي الجديد من حيث البرنامج أو الطريقة أو المنهج حقق مبتغاه ؟ قالت لي لا لم يحقق مبتغاه ، ثم قلت لها هل أسلوب العقاب يرفع من مستوى المتعلم ؟ فقالت لي نعم العقاب يرفع من مستوى المتعلم ، وقلت لها هل يساهم أسلوب الثواب في رفع مهارات المتعلم ؟ قالت بالطبع الثواب يرفع مهارات المتعلم ، ثم قلت لها هل أسلوب التعلم التعاوني داخل القسم يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره ؟ فقالت لي أسلوب جيد فهو يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره ، قلت لها هل هناك مجال لحرية التلميذ للتعبير عن آراءه داخل القسم ؟ قالت لي نعم يوجد مجال لحرية التلاميذ داخل القسم ، قلت لها كيف ترين طريقة المقاربة بالكفاءات بعد مرور

وقت من التدريس هل هناك حوار وتفاعل بين المعلم والمتعلم ؟ فقالت لي يوجد حوار وتفاعل لكن ليس بالنسبة الكبيرة ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل هناك تكامل بين أساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة ؟ فقالت لي لا يوجد تكامل التربية في الماضي أحسن والتربية الحديثة تركت فراغ كبير بينها وبين التربية القديمة ، أما بالنسبة **للمحور الرابع المتعلق بالتربية الأسرية والتربية المدرسية** فقلت لها حسب رأيكي من يتحمل مسؤولية تحسين أداء التلاميذ وتنمية قدراتهم الأسرة أم المدرسة ؟ قالت لي مسؤولية تحسين أداء التلاميذ وتنمية قدراتهم مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة فكلاهما يتحمل مسؤولية التلميذ ، ثم قلت لها هل ترين أن هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية قدرات التلميذ ومهاراته ؟ فقالت التعاون ليس مع كل الأسر هناك أسر تتعاون مع المدرسة في تربية الطفل في كافة جوانبه وتنمية قدراته وتأتي وتسأل على إبنها أما بعض الأسر لا وهذا ما نلاحظه مع بعض التلاميذ دليل على أنه لا توجد متابعة في البيت ، قلت لها حسب رأيكي هل هناك نقاط مشتركة لبعض الأساليب التي ذكرت بين الأسرة والمدرسة ؟ قالت بالنسبة لي يوجد نقاط مشتركة لبعض الأساليب بين الأسرة والمدرسة بما أني أم ومعلمة فإني أستعمل الثواب والعقاب والقصة .

المخبرة العاشرة : بعد مقابلة المخبرة التاسعة إتجهت إلى المخبرة العاشرة والأخيرة تم تعريفها بموضوع المذكرة وافقت على الإجابة على الأسئلة وبعد الشروع بطرح الأسئلة بدأنا **بالمحور الأول الذي كان متعلق بالبيانات الشخصية** فكانت هذه المعلمة تبلغ من العمر **47 سنة** وكان التخصص الأكاديمي لها لغة عربية تدرس السنة **ثالثة إبتدائي** ولها **22 سنة** من مدة مزاولة مهنة التدريس ، أما بالنسبة **للمحور الثاني المتعلق بأساليب التربية القديمة** سألتها هل تفضلين النظام التربوي القديم أم الحديث ؟ فقالت لي أفضل النظام التربوي القديم ، قلت لها لماذا ؟ إبتسمت وقالت لي النظام التربوي القديمة يجعل المتعلم يكتسب المعلومات ويكتسب الأخلاق النبيلة أي النظام التربوي القديم أحسن من حيث التربية والتعليم والأخلاق ، ثم قلت لها ما رأيكي في أسلوب التلقين هل يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه ؟ فقالت لي أسلوب التلقين أسلوب جيد يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه ولكن ليس في كل المواد مثل في مادة الرياضيات لا يجب إستعامل فيها أسلوب التلقين ، قلت لها حسب رأيكي هل أسلوب القصة يعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وتنمية قدراته الإدراكية ؟ قالت نعم القصة تعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وتقوية قدراته الإدراكية واللغوية ، قلت لها إعتمدت على هذا الأسلوب ؟ فقالت لي نعم إعتمدت عليه ، ثم قلت لها ما رأيكي في الكتاب المدرسي القديم ملائم من حيث المحتوى ؟ فقالت لي ملائم وملائم جدا الكتاب المدرسي القديم بصفة عامة ، قلت لها بحكم خبرتكي كمدرسة هل التلاميذ يستوعبون بإستخدام النظام التربوي القديم ؟ فقالت لي نعم التلاميذ يستوعبون

، أما بالنسبة **للمحور الثالث المتعلق بأساليب التربية الحديثة** قلت لها ما رأيكي في نظام التربوي الجديد ؟ فقالت لي بصراحة أنا معارضة لهذا النظام قالت **فيه حشو كبير وزاد غير مشاكل وصعوبات** ثم قلت لها حسب رأيكي هل خفف البرنامج الجديد من معاناة التلاميذ في التحصيل والإستيعاب ؟ قالت لي لم نرى أي تخفيف أما بالنسبة للتلاميذ الذين لهم متابعة مستمرة من قبل الأسرة فهو خفف في التحصيل والإستيعاب ، قلت لها حسب رأيكي هل الطريقة الجديدة التي أتى عليها الكتاب المدرسي الجديد من حيث البرنامج أو الطريقة أو المنهج حقق مبتغاه ؟ قالت لا لم يحقق ولم نرى أي تحقيق ، ثم قلت لها هل أسلوب العقاب يرفع من مستوى المتعلم ؟ فقالت لي نعم يرفع من مستوى المتعلم لكن مع فئة ، قلت لها وهل يساهم أسلوب الثواب من رفع مهارات المتعلم ؟ فقالت لي بالطبع أسلوب الثواب أسلوب جيد فهو يساهم في رفع مهارات المتعلم وإما أن يكون الثواب بالقول أو هدية فهو يرفع ، ثم قلت لها ما رأيكي في إستخدام أسلوب التعلم التعاوني داخل القسم هل يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره ؟ قالت نعم أسلوب التعلم التعاوني يترك التلميذ نشيط مما يقوي تفكيره ويجعله يتحاور مع المجموعة ، قلت لها هل هناك مجال لحرية التلميذ لتعبير عن آراءه داخل القسم ؟ فقالت لينعم يوجد مجال لحرية التلميذ **ضحكت وقالت لي غير يعبروا برك** ، ثم قلت لها كيف ترين طريقة المقاربة بالكفاءة بعد مرور وقت من تدريسكم هل هناك حوار وتفاعل بين المعلم والمتعلم ؟ فقالت نوعا ما حسب مكتسبات التلاميذ ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل هناك تكامل بين أساليب التربية القديمة وأساليب التربية الحديثة ؟ فقالت لي بصراحة لم يوجد أي تكامل بينهما لأن في الماضي كانت أساليب بسيطة لكنها حققت غاية وهدف أما الآن الأساليب متطورة ومتقدمة لكن لم نرى أي تربية وأخلاق وقالت لي بالعبارة هذه **في الماضي تشوف برك في التلميذ يخاف أما الأن أحيانا نسمع بأن التلميذ ضرب الأستاذ** ، ثم قالت لي التربية في الماضي أحسن بكثير بكثير من التربية الحالية ، أما بالنسبة **للمحور الرابع المتعلق بالتربية الأسرية والتربية المدرسية** قلت لها حسب رأيكي من يتحمل مسؤولية تحسين أداء التلاميذ وتنمية قدراتهم الأسرة أم المدرسة ؟ فقالت لي الأسرة والمدرسة لأن كلها يسعى إلى تحسين أداء التلاميذ وتنمية قدراتهم ، ثم قلت لها هل ترين أن هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية قدرات التلميذ ومهاراته ؟ قالت هنا حسب الأسرة فهناك أسر تساعد وتتعاون مع المدرسة والبعض الآخر يترك المدرسة هي التي تقوم بتربية الطفل من جميع النواحي وهذا خطأ يجب أن يكون هناك تعاون وتكامل بينهما حتى يصلا إلى الهدفر الحقيقي ، ثم قلت لها حسب رأيكي هل هناك نقاط مشتركة لبعض الأساليب التي ذكرت بين الأسرة والمدرسة ؟ فقالت لي نعم توجد نقاط مشتركة خاصة أسلوب الثواب . وهكذا إنتهت المقابلة الأخيرة

نتائج المقابلة:

من خلال المقابلة التي أجريتها مع بعض معلمي إبتدائية المجاهد دلول طالب والتي تضمنت عدة أسئلة التي قمت بتوجيهها إليهم وبعد إيجابتهم عليها توصلت إلى النتائج التالية :

– أجمع أغلبية المخبرين على أن النظام التربوي القديم هو نظام أنجع ومفيد وهادف يعمل على تربية التلاميذ من جميع الجوانب السوسيو الإجتماعية والثقافية والأخلاقية والدينية وذلك يعطيهم و يكسبهم دافعا نحو بذل مجهود بمثابة حافزا للعمل أكثر .

– أكد معظم المخبرين على تطبيقهم لأسلوب التلقين إلا في بعض المواد لأنه يترك التلميذ في خمول وغير حيوي مما يزيد في تكاسله .

– أسلوب القصة يزيد من تقوية ذاكرة المتعلم وتنمية قدراته الفكرية واللغوية وهذا ما برهن عليه الأغلبية من المخبرين ، خاصة إذا كانت قصة هادفة ومعظمهم يستخدمون هذا الأسلوب في حصة المطالعة .

– أكد الأغلبية من المخبرين على أن الكتاب المدرسي القديم ملائم من حيث المحتوى و أفضل بكثير حيث يجعل التلميذ يستوعب ويكتسب المعلومات أكثر .

– أجمع أغلبية المخبرين على أن النظام التربوي الجديد نظام فاشل و لا يخدم التلميذ حيث توجد فيه مشاكل وصعوبات كبيرة وحشو كبير في المواد وهو نظام يلائم المدن الكبيرة والمتقدمة ، ويجب أن يكون هناك تكامل وتناسق بين الأسرة والمدرسة حتى يكون هناك تكامل في الأدوار وتحقيق نتائج أفضل بالنسبة للتلميذ .

– أكد معظم المخبرين أن البرنامج الجديد لم يخفف من معاناة التلاميذ في التحصيل والإستيعاب بل زاد عبئا وصعوبة في الفهم والتحصيل وبالتالي لا يوجد أي شيء جديد ومميز .

– نرى أن الأغلبية من المخبرين أكدوا أن الطريقة الجديدة التي أتى عليها الكتاب المدرسي الجديد لم يحقق أي نتيجة أو هدف أو غاية من حيث البرنامج أو الطريقة أو المنهج .

– نرى أغلبية المخبرين أو أن أسلوب العقاب يزيد من رفع مستوى المتعلم إما أن يكون العقاب بالكلام مثل التوبيخ أو الضرب كلاهما يرفع من مستوى المتعلم .

– أجمع أغلبية المخبرين على أن أسلوب الثواب يساهم في رفع مهارات المتعلم عن طريق التحفيز أو التعزيز أو هدية هذه الأساليب تزيد من دافعية التلميذ إلى بذل مجهود مضاعفا .

– أكد أغلبية المخبرين على أن أسلوب التعلم التعاوني داخل القسم يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره و إستغلال قدراته الفكرية .

– أكد معظم المخبرين أنه يوجد مجال لحرية التلميذ لتعبير عن آراءه داخل القسم حتى يتمكن من الحوار وعدم خوفه من المعلم .

– أجمع أغلبية المخبرين أنه لا يوجد أي تكامل بين التربية القديمة والتربية الحديثة ، لأن التربية الحديثة همشت التربية القديمة وتركت فجوة كبيرة بينهما ، وأن في الماضي كانت التربية أساليبها بسيطة لكنها حققت غاية ونتيجة وكانت تربية يقوم بيها الجميع .

– أكد معظم المخبرين أن من يتحمل مسؤولية التلاميذ في تحسين قدراتهم وتنميتها الأسرة والمدرسة وهذا دليل على أنه هناك تكامل وتناسق في الأدوار بين الأسرة والمدرسة وأن بعض الأساليب التربوية التي تستعملها الأسرة تقوم بها المدرسة مثل الثواب والعقاب وأسلوب القصة أيضا .

الإستنتاج العام للدراسة :

بعد القيام بالدراسة والتحليل المعمق للمقابلة العلمية الدقيقة الخاصة بأساتذة الطور الإبتدائي توصلنا إلى نتيجة عامة وهي أنه مازال وعي من طرف الأساتذة بماهية أساليب التربية القديمة و إمكانية تطبيق البعض منها أثناء الحصة يعد ضرورة ملحة لنجاحها مثل أسلوب القصة لأنها تزيد من تقوية تفكير المتعلم ، بالإضافة إلى إستخدام أساليب تربوية حديثة التي تعمل بطريقة أو بأخرى على تنمية تفكير المتعلم ، بإعتبار أن هناك علاقة قائمة بين المعلم والمتعلم وبما أن هناك تطبيق للأساليب التربوية القديمة والحدبثة من قبل المعلمين فهذا يزيد من حب التعلم والإكتشاف الذي يؤدي إلى رفع منتوج المردود التربوي لدى التلاميذ وهذا ما تسعى لتحقيقه كل من الأسرة والمدرسة .

خاتـــمة

وأخيرا نستنتج من خلال دراستنا لأساليب التربية بين القديم والحديث أن هناك وعي ودراية من قبل المعلمين وأيضا وجود درجة عالية من تطبيق و إستعمال هذه الأساليب التربوية سواءا كانت القديمة أو الحديثة أثناء الحصة ، وهذا من أجل تفعيل وتنمية مهارات وقدرات المتعلمين لتحقيق نتائج أفضل .

ونتمنى أن وفقنا ولو بقليل بموضوع دراستنا من كل الجوانب ، و إذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذه ميزة من ميزات البحث العلمي ، أي الإستمرارية لذا نطلب من زملائنا الطلبة إكمال مسيرة هذا التخصص بغية إكمال هذه الدراسة .

وفي الأخير لا يسعنا إلا لنشكر الله عز وجل ونحمده ونثني عليه الثناء الحسن فهو معيننا ومنيرنا .

الاسم و اللقب: **عفاف علاق**

أساليب التربية بين القديم و الحديث

مقاربة منظور انثروبولوجيا التربية

هدفت الدراسة الى التعرف على الأساليب التربوية القديمة و الحديثة التي يتبناها المعلم خلال عملية التدريس و التي بدورها تعمل على تحقيق كفاءة المتعلم و تنمية قدراته الادراكية، وهذا لدى معلمي الطور الابتدائي و البالغ عددهم معلمين و ذلك في ولاية تبسة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، التحليلي للإجابة عن الأسئلة التي طرحت في هذا البحث، والتي تضمنت استخدام أساليب التربية القديمة و الحديثة داخل حجرة الدراسة، من طرف المعلمين التي من شأنها ان تقوم بإعداد النشء و تنمية ابداعاته، و إعتمد الباحث على المقابلة لمعرفة، تطبيق هذه الأساليب التربوية القديمة و الحديثة التي تساهم في تنمية و تحقيق كفاءة المتعلم، استنتج الباحث ان هناك نسبة كبيرة من المعلمين يفضلون النظام التربوي القديم على أسلوب التلقين الاتي ببعض المواد التي يستوجب فيها التلقين الاتي ببعض المواد التي يستوجب فيها تلقين، أما بالنسبة لأسلوب الثواب و العقاب أغلبية المعلمين يطيقون هذا الأسلوب لأنه يعمل على تحفيز و رفع مستوى المتعلم و في الأخير أن هناك بعض الأساليب التربوية القديمة ما زالت تطبق من طرف معلمي الطور الابتدائي

Nom et titre: Afaf alag

Méthodes d'éducation entre ancien et moderne

Approche de l'anthropologie de l'éducation

L'étude visait à identifier les anciennes méthodes d'enseignement et moderne adopté par l'enseignant au cours du processus d'enseignement, ce qui fonctionne pour atteindre les compétences et les capacités de développement cognitif de l'apprenant, et ce sont les enseignants primaire de la scène et les enseignants adultes et dans la province de Tebessa, où le chercheur a utilisé l'approche descriptive, analytique pour répondre aux questions soulevées dans cette recherche, qui comprenait l'utilisation de vieilles méthodes d'éducation et moderne dans la salle de classe, par les enseignants qui préparent un développement jeune et créations, et a adopté un chercheur sur l'entretien pour savoir, l'application de ces anciennes méthodes d'enseignement et Moderne, qui contribuent au développement et à la réalisation de l'efficacité de l'apprenant, le chercheur a conclu qu'il ya une grande proportion d'enseignants préfèrent l'ancien système éducatif sur la mémorisation suit certains des articles qui exige l'endoctrinement suit quelques-uns des articles qui nécessite la méthode d'enseignement, comme pour la méthode de récompense et de punition, la majorité des enseignants n'aiment ce La méthode parce qu'elle travaille à stimuler et élever le niveau de l'apprenant et dans celui-ci qu'il y a quelques vieilles méthodes éducatives sont encore appliquées par les enseignants du cycle primaire

Mots-clés: méthodes d'éducation, ancien, moderne, informateurs

Name and title: Afaf alag

Methods of education between old and modern

Approach to the anthropology of education

The study aimed to identify the old and modern educational methods adopted by the teacher during the teaching process, which in turn works to achieve the efficiency of the learner and the development of cognitive abilities, and this is the teachers of the primary stage and the number of teachers in the state of Tabsa, where the researcher used the descriptive approach, To use the old and modern methods of education in the classroom by teachers who would prepare young people and develop their creations. The researcher relied on the interview to find out the application of these old educational methods, The researcher concluded that a large percentage of teachers prefer the old educational system in the method of indoctrination with some of the subjects that require indoctrination in some of the subjects that require training. As for the method of reward and punishment, most teachers accept this. The method because it works to stimulate and raise the level of the learner and in the latter that there are some old educational methods are still applied

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

1. إبراهيم صمت مطاوع : أصول التربية ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1995 .
2. إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف بن طريف: مدخل إلى التربية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2009 .
3. إبن منظور : لسان العرب ، الجزء الأول ، الطبعة الأميرية بولاق ، القاهرة ، 1300 هـ.
4. أحمد القنيش : أصول التربية ، دار الكتاب الجديدة المتحدة ، ط2 ، بيروت ، 1999.
5. أحمد علي الحاج محمد : علم الإجتماع التربوي المعاصر ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 2 ، الأردن، عمان ، 2014 .
6. أحمد محمد أحمد وآخرون : التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الإجتماعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2013 .
7. حمد سليمان المشوخي : تقنيات ومناهج البحث العلمي ، دار الفكر العربي ، د ط ، القاهرة ،2002.
8. رمضان عبد الله الطنطاوي: الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2012 .
9. رمضان مسعد بدوي : المنهج وطرق التدريس ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط1 ، عمان ، 2011 .
10. سامية مصطفى الخشاب: النظرية الإجتماعية ودراسة الأسرة ، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية ، دط ، القاهرة ، 2008.
11. سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية و التطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب ، دط ، القاهرة ، د س .
12. طلعت محمد أبو عوف: الأسرة والأبناء الموهوبون ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، د ط ، الإسكندرية ،2008 .
13. عادل أبو العز سلامة وآخرون: طرائق التدريس العامة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الأردن ، 2009 .
14. عامر قندلجي : البحث العلمي و إستخدام مصادر المعلومات ، مؤسسة اليازوري للنشر والتوزيع ، د ط ، عمان، الأردن ، 1999.

15. عبد الفتاح البجة: المهارات القرآنية والكتابية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ،عمان ، الأردن .
16. عبد القادر شريف : التربية الإجتماعية والدينية في رياض الأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، د ط ، عمان ، الأردن، 2007 .
17. عبد الله إبراهيم : البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، د ط ، المغرب ، 2008 .
18. عبد الناصر سليم حامد: معجم المصطلحات الخدمة الإجتماعية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، د ط ، عمان ، الأردن ، د س .
19. علي أسعد وطفة : أنثروبولوجيا التربية علم في طور الإرتقاء ، د ط ، جامعة الكويت ، 2006.
20. علي أسعد وطفة ، علم الإجتماع التربوي ، كلية التربية جامعة دمشق، دط .
21. علي السيد الشخيبي ، محمد حسنين العجمي : علم الإجتماع التربوي ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، د ط ، الأزاريطة ، الإسكندرية ،2008.
22. عمر أحمد همشري : التنشئة الإجتماعية للطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، دط ، عمان ، الأردن، 2013 .
23. فاطمة بنت عبد الله علي الشافعي : التربية على حقوق الطفل ، ط1، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر ، دمشق،سوريا، 2010.
24. فايز جمعة النجار وآخرون: أساليب البحث منظور تطبيقي ، دار الجامعة للنشر والتوزيع ، د ط ، عمان ، الأردن ، 2008 .
25. فايز محمد الحديدي : ثقافة تربوية ،دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، الأردن، 2007.
26. فرحان حسن بربخ : المدرسة والمجتمع ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، الأردن ، عمان ، 2012 .
27. فرحان حسن بربخ : المدرسة والمجتمع ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2012 .
28. فرحان حسن بربخ : المدرسة والمجتمع ، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن ، عمان ، 2013 .

29. كايد إبراهيم عبد الحق : أسس التربية، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2009.

30. محمد الشبيني : أصول التربية الإجتماعية والثقافية والفلسفية ، رؤية حديثة للتوفيق بين الأصالة والمعاصرة ، دار الفكر العربي، د ط ، القاهرة ، 2000.

31. مراد زعيمي : مؤسسات التنشئة الإجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار ، د ط ، عنابة ، 2002 .

32. مصطفى نمر دعمس : الإستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم العامة ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن، 2015 .

33. المعلم بطرس البستاني : محيط المحيط ، قاموس مطول للغة العربية ، مكتبة لبنان الناشرون ، بيروت .

34. معمر حجيج : إستراتيجية الدرس الأسلوبي ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، دط ، عين مليلة ، 2007 .

35. منى يونس بحري ، عبد الحليم القطيشات : مدخل إلى تربية الطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، د ط ، عمان ، الأردن ، 2008 ،.

36. منير المرسي سرحان : في إجتماعيات التربية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ط3 ، بيروت ، 1981 .

37. ناصر أحمد الخولدة ، رسمي عبد المالك رستم: الأسرة وتربية الطفل ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط1 ، عمان، الأردن، 2010 .

38. نبيل السيد وآخرون: علم النفس ذوي الإحتياجات الخاصة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ،عمان، الأردن ، 2013 .

39. نذير العبادي: أسس التربية ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، عمان ، 2003 .

40. هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل ، دار المسيرة والتوزيع والطباعة ، ط3 ، عمان ، الأردن ،2013 .

41. وائل عبد الرحمان التل، أحمد محمد شعراوي : أصول التربية الفلسفية والنفسية و الإجتماعية ، دار حامد ، ط2، عمان، الأردن ، 2007 .

الرسائل الجامعية

1- بريك نسيمة : أساليب التدريس الحديثة ودورها في تنمية التفكير لدى المتعلم، رسالة ماجستير، جامعة الشيخ العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، تبسة ، 2017

2- علوان عبلة، جويني وفاء: التعليم المفتوح، رسالة ليسانس، جامعة الشيخ العربي التبسي كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية تبسة 2016

قائمة الملاحق

جـــــامعة الشيخ العربـــــي التبســـــي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص انثروبولوجيا عامة

السنة الثانية ماستر

دليل مقابلة حول

أساليب التربية بين القديم و الحديث
مقاربة من منظور انثروبولوجيا التربية

اعداد الطالبة :

- علاق عفاف

تحت اشراف :

- د: بولمعيز فريد

السنة الجامعية

2018/2017

المحور الأول: معلومات خاصة بالبيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

3- التخصص الأكاديمي:

4- مدة مزاولة المهنة:

المحور الثاني: بيانات خاصة بأساليب التربية القديمة

س1: هل تفضلون النظام التربوي القديم ام الحديث؟ ولماذا؟

س2: ما رأيكم في أسلوب التلقين هل يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه؟

س3: حسب رأيكم هل أسلوب القصة يعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وتنمية قدراته الإدراكية؟

هل اعتمدتم على هذا الأسلوب؟

س4: ما رأيكم في الكتاب المدرسي القديم؟ هل هو ملائم من حيث المحتوى؟

س5: ما رأيكم بحكم خبرتكم كمدرسين هل التلميذ يستوعب باستخدام النظام التربوي القديم؟

المحور الثالث: بيانات خاصة بأساليب التربية الحديثة

س1: ما رأيكم في نظام التربوي الجديد؟

س2: حسب رأيكم هل خفف البرنامج الجديد من معاناة التلاميذ في التحصيل والاستيعاب؟

س3: هل استخدام النظام التربوي الجديد يجعل التلميذ أكثر استيعاباً؟

س4: حسب رأيكم هل الطريقة الجديدة التي أتى عليها الكتاب المدرسي الجديد من حيث البرنامج أو الطريقة أو المنهج حقق مبتغاه؟

س5: هل أسلوب العقاب يرفع من مستوى المتعلم؟

س6 هل يساهم أسلوب الثواب في رفع مهارات المتعلم؟

س7: ما رأيكم في استخدام أسلوب التعلم التعاوني داخل القسم هل يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره؟

س8: هل هناك مجال لحرية التلميذ للتعبير عن آراءه داخل القسم؟

س9: كيف ترون طريقة المقاربة بالكفاءات بعد مرور وقت من تدريسكم هل هناك حوار وتفاعل بين المعلم والمتعلم.

س10: حسب رأيكم هل هناك تكامل بين أساليب التربية القديمة وأساليب التربية لحديثة؟

المحور الرابع: بيانات خاصة بالتربية الأسرية والتربية المدرسية

س1: حسب رأيكم من يتحمل مسؤولية تحسين أداء التلاميذ وتنمية قدراتهم الاسرة أم المدرسة؟

س2؟ هل ترون أن هاك تعاون بين الاسرة والمدرسة في تنمية قدرات التلميذ ومهاراته؟

س3؟ حسب رأيكم هل هناك نقاط مشتركة لبعض الأساليب التي ذكرت بين الاسرة والمدرسة؟

المحور الأول: معلومات خاصة بالبيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

3- التخصص الأكاديمي:

4- مدة مزاولة المهنة:

المحور الثاني: بيانات خاصة بأساليب التربية القديمة

س1: هل تفضلون النظام التربوي القديم ام الحديث؟ ولماذا؟

س2: ما رأيكم في أسلوب التلقين هل يعمل على تعليم التلميذ وتنشيطه؟

س3: حسب رأيكم هل أسلوب القصة يعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وتنمية قدراته الإدراكية؟

هل اعتمدتم على هذا الأسلوب؟

س4: ما رأيكم في الكتاب المدرسي القديم؟ هل هو ملائم من حيث المحتوى؟

س5: ما رأيكم بحكم خبرتكم كمدرسين هل التلميذ يستوعب باستخدام النظام التربوي القديم؟

المحور الثالث: بيانات خاصة بأساليب التربية الحديثة

س1: ما رأيكم في نظام التربوي الجديد؟

س2: حسب رأيكم هل خفف البرنامج الجديد من معاناة التلاميذ في التحصيل والاستيعاب؟

س3: هل استخدام النظام التربوي الجديد يجعل التلميذ أكثر استيعاباً؟

س4: حسب رأيكم هل الطريقة الجديدة التي أتى عليها الكتاب المدرسي الجديد من حيث البرنامج أو الطريقة أو المنهج حقق مبتغاه؟

س5: هل أسلوب العقاب يرفع من مستوى المتعلم؟

س6 هل يساهم أسلوب الثواب في رفع مهارات المتعلم؟

س7: ما رأيكم في استخدام أسلوب التعلم التعاوني داخل القسم هل يعمل على تنشيط التلميذ وتقوية تفكيره؟

س8: هل هناك مجال لحرية التلميذ للتعبير عن آراءه داخل القسم؟

س9: كيف ترون طريقة المقاربة بالكفاءات بعد مرور وقت من تدريسكم هل هناك حوار وتفاعل بين المعلم والمتعلم.

س10: حسب رأيكم هل هناك تكامل بين أساليب التربية القديمة وأساليب التربية لحديثة؟

المحور الرابع: بيانات خاصة بالتربية الأسرية والتربية المدرسية

س1: حسب رأيكم من يتحمل مسؤولية تحسين أداء التلاميذ وتنمية قدراتهم الاسرة أم المدرسة؟

س2؟ هل ترون أن هاك تعاون بين الاسرة والمدرسة في تنمية قدرات التلميذ ومهاراته؟

س3؟ حسب رأيكم هل هناك نقاط مشتركة لبعض الأساليب التي ذكرت بين الاسرة والمدرسة؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إذن بالطبـــع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة): د. فريد بولمعيز...

المشرف على مذكرة تخرج الليسانس / ماستر المعنونة ب:

أساليب التربية بين القديم والحديث مقاربة من منظور أنثروبولوجيا التربية .

تخصص: أنثروبولوجيا عامة.....

من إعداد الطالب (ة): عرق صقاق

اشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها آن تصبح قابلة للمناقشة ،وعليه امضي هذا الإقرار والإذن بالطبع

في: 28/11/2018

إمضاء الأستاذ المشرف

د. فريد بولمعيز

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي- تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب (ة): عبد خاخان

المُعد(ة) للمذكرة المعنونة بـ:
أساليب التربية بين القديم والحديث مقاربة من منظور أنثروبولوجيا التربية

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص:

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لا سيما المادة 03، المادة 07، المادة 19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير، اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم. وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة تبسة في: 2018/5/13

2018 ماي 03

توقيع الطالب

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
أمينة العون الإداري صالح حمادة

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مؤسسة التعليم العالي:

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد: عطرة عمار ..الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 266656 ..والصادرة بتاريخ 2009/09/09

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية قسم العلوم الاجتماعية .....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر ، مذكرة ماجستير ، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: أساليب التربية بين القديم والحديث مقارنة بمقدمة مصطور استروبو وجيل التربية .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2018/5/3

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي * تبسة*
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

المرجع: 01 ق.ع.ا.ا/ 2018/2017

تبسة في: 2018/01/18

إلى السيد: رئيس القسم حفال نور الدين

إذن بالدخـــول

بعد التحية والاحترام؛

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع.

يرجى منكم السماح للطالب (ة) بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسستكم

الطالب (ة): عبق عقاف

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: أنثروبولوجيا عامة

موضوع البحث: أساليب التربية بين القديم والحديث مقاربة من منظور أنثروبولوجيا التربية

ختاما تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الأستاذ المشرف: د/ فريد بو لعوز

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

20/8/01

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
الرقم : 01 /ق.ع.إ/2018/2017

من السيد// رئيس قسم علم الاجتماع

الى السيد// مديرة ابتدائية
ـ لول طالب

الموضوع // طلب الموافقة على إجراء بحث ميداني

بعد التحية والاحترام

بغرض إجراء بحث ميداني لطلبة الماستر جميع تخصصات علم الاجتماع على إجراء بحث ميداني في مؤسستكم.

أساليب التربية بين القديم والحديث مقاربة من منظور تكنولوجيا التربية.

نشكر لكم تعاونكم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

رئيس قسم علم الاجتماع

موافقة مسؤول المؤسسة المستقبلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي *تبسة*
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
المرجع: 01 ق.ع / / 2018/2017

تبسة في: 2018/3/10

إلى السيد : مسؤول المؤسسة المستقبلة

ستمارة متابعة الحضور اليومي

تعاد إلى إدارة القسم في ظرف مغلق ومختوم

اسم ولقب المتربص: عتاف عبق.....

الرقم	التاريخ	ملاحظات تتضمن الحضور والغياب
.1	من 12 مارس 2018 الى 14 ماي 2018	الآنسة الطالبة حضرت للمؤسسة يوم السبت صباحا من الساعة 8,30 الى 11,30 . وحضرت يوم الاحد من الساعة 8,30 الى 11,30 . وحضرت الطالبة للمؤسسة يوم الاثنين صباحا من الساعة 9.00 الى 11.15 . وحضرت الطالبة للمؤسسة يوم الثلاثاء صباحا من الساعة 9.30 الى الساعة 12.00 وحضرت الطالبة الى المؤسسة من الساعة 8.30 الى 10,15 .
.2		
.3		
.4		
.5		
.6		
.7		
.8		
.9		
.10		
.11		
.12		
.13		
.14		
.15		
.16		
.17		
.18		
.19		
.20		

تأشيرة الإدارة المستقبلة

تأشيرة رئيس القسم

رئيس قسم علوم الإنسانية و الاجتماعية

			.21
			.22
			.23
			.24
			.25
			.26
			.27
			.28
			.29
			.30

تأشيرة الإدارة المستقبلة

رئيس قسم علم الاجتماع
بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماع
د. نور الدين جلال

جلاوي مليكة
مديرة مدرسة إبتدائية